



تركيا غارقة في استقطاب حاد حول الانتخابات المبكرة (حصاد الأسبوع)



قيادة «مبارك الكبير» من الشيخ نواف الأحمد للأمير محمد بن سلمان... وجلسة مباحثات مع الشيخ مشعل الأحمد السعودية والكويت... تحصين البيت الخليجي



الشيخ نواف الأحمد يقبل الأمير محمد بن سلمان قلادة «مبارك الكبير» بحضور ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد أمس (واس)

الكويت، الشرق الأوسط
أكدت السعودية والكويت أمس على تنسيق مواقفهما بما يخدم مصالحهما ويدعم ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت، المحطة الخامسة والأخيرة في جولته الخليجية التي تسبق انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون في الرياض منتصف الشهر الحالي.

الجنرال ماكنزي: قواتنا باقية في العراق

واشنطن، الشرق الأوسط
أكد قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال فرانك ماكنزي أن انتهاء المهمة القتالية للقوات الأمريكية في العراق لا يعني انتهاء الوجود العسكري الأمريكي فيه، مؤكداً: «نحن باقون». وقال قائد القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط إن الولايات المتحدة ستبقى 2500 جندي في العراق، لكنه حذر من أنه يتوقع تصاعد الهجمات من جانب الميليشيات المدعومة من إيران ضد القوات الأمريكية الأمريكية خلال الشهر الحالي. وقال إن هذه الميليشيات «تريد مغادرة جميع القوات الأمريكية لكن جميع القوات الأمريكية لن تغادر».

تباين إيراني - غربي بشأن التنازلات «نقاط سياسية كبيرة» تعرقل الاتفاق في فيينا

فيينا، زاغدة بهنام
وسط ترقب حذر، أجرت أطراف الاتفاق النووي الإيراني مناقشات معمقة أمس، بشأن المقترحات التي تقدم بها كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، حسبما أبلغت مصادر دبلوماسية «الشرق الأوسط»، فيما قالت مصادر أوروبية لوكالة «رويترز» إن قضايا كبرى عديدة ما زالت مفتوحة من أجل التوصل إلى اتفاق، وإن هذه القضايا تمثل «نقاطاً سياسية كبيرة». واختلّف الطرفان أمس في تفسير «نقطة الانطلاق» التي ستكمل منها المفاوضات، وما زال غير واضح نسبة النص الموجود التي تطلب إيران إعادة التفاوض عليه. وطيلة الأسبوع الماضي، قابلت طهران إيران تتردد إن تجعل من المقترحات أساساً للمفاوضات في مرحلتها الجديدة، وإنها تستند إلى مسودة اتفاق انتهت بها الجولة السادسة في يونيو (حزيران)، فيما عدتها الأطراف الغربية تراجعاً عن التسويات السابقة. واستؤنفت المحادثات أول من أمس، في وقت كثفت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل الضغوط على طهران بالتوقيع بتبعات اقتصادية أو عسكرية إن أخفقت الدبلوماسية. وحسب مصادر دبلوماسية مشاركة في المفاوضات تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، فإن إيران لم تتسدد إلى مسودة اتفاق انتهت بها الجولة السادسة في يونيو (حزيران)، فيما عدتها الأطراف الغربية تراجعاً عن التسويات السابقة. واستؤنفت المحادثات أول من أمس، في وقت كثفت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل الضغوط على طهران بالتوقيع بتبعات اقتصادية أو عسكرية إن أخفقت الدبلوماسية. وحسب مصادر دبلوماسية مشاركة في المفاوضات تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، فإن إيران لم تتسدد إلى مسودة اتفاق انتهت بها الجولة السادسة في يونيو (حزيران)، فيما عدتها الأطراف الغربية تراجعاً عن التسويات السابقة. واستؤنفت المحادثات أول من أمس، في وقت كثفت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل الضغوط على طهران بالتوقيع بتبعات اقتصادية أو عسكرية إن أخفقت الدبلوماسية. وحسب مصادر دبلوماسية مشاركة في المفاوضات تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، فإن إيران لم

غموض يحيط بالانتخابات الليبية نساء خدمن بالجيش الأفغاني في مرمي «طالبان» التضخم الأمريكي لأعلى مستوياته منذ 1982

بغداد، الشرق الأوسط
في خطوة تمثل تصعيداً جديداً في المواجهة بين المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار و«الثنائي الشيعي» (حركة أمل و«حزب الله»)، كرر البيطار أمس الطلب من الأمانة الأمنية «التوقيف الفوري» للنائب وزير المال السابق علي حسن خليل، المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري. وخليل هو أحد الوزراء الأربعة السابقين الذين ادعى عليهم البيطار، إضافة إلى رئيس الحكومة السابق حسان دياب.

وزراء خارجية الاتحاد لضم «جيش فاغنر» إلى القائمة السوداء أوروبا تضرب «السلح السري» لروسيا في سوريا

لندن، إبراهيم حميدي
يعتزم الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على «جيش فاغنر» الذي يُعرف بأنه «السلح السري» لروسيا في دول عدة بينها سوريا. ورغم نشاطات مرتزقة «فاغنر» في أوكرانيا ولبنيا وسوريا ومالي، فإن تجدد التوتر الأوروبي - الروسي بسبب أوكرانيا من جهة وتدخل التنظيم السري في مالي من جهة ثانية، أسهما في اتساع الدعم الأوروبي لمعاوية «فاغنر» وإدراجه ضمن قائمة العقوبات الخاصة بسوريا. وحسب المعلومات، تتوافق كبار الموظفين في الدول الأوروبية على إصدار قائمة عقوبات جديدة تضم شخصيات وكيانات سورية، إضافة إلى «فاغنر»، على أن يصدر وزراء خارجية الاتحاد قرارهم النهائي إزاء ذلك يوم الاثنين المقبل. وأظهرت اجتماعات أوروبية - أميركية خاصة بسوريا بداية الشهر الحالي، انقساماً حول كيفية التعاطي مع روسيا، حيث انتقد ممثلو فرنسا وألمانيا ودول أخرى تمسك واشنطن بالحوار مع موسكو إزاء الملف السوري من دون تنسيق مباشر مع الحلفاء الأوروبيين، وذلك في إشارة إلى لقاءات غير علنية بين مبعوثي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن في جنيف وتوافقهم على مسودة قرار المساعدات الإنسانية في يوليو (تموز) الماضي، وقابل مسؤولون أميركيون الانتقاد بالتأكيد بتمسكهم بالعقوبات

قال إنه منع «إبادة إسرائيل» وعدّ الاتفاق النووي كارثة عالمية ترمب يهاجم نتنياهو واليهود الذين «خانوه»

واشنطن، الشرق الأوسط
قال الدكتور أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، إن من المرجح أن تكون السلالة «أوميكرون» المتحورة أقل عدوانية من السلالة «دلتا»، والتي تظل «المشكلة الحقيقية» للأميركيين خلال هذا الشتاء. وأوضح فاوتشي خلال مقابلة مع مؤسسة «مكلانتني» قال إنه منع «إبادة إسرائيل» وعدّ الاتفاق النووي كارثة عالمية ترمب يهاجم نتنياهو واليهود الذين «خانوه» وقال ترمب إن اليهود الذين

الضغوط الدولية «تقرّم» اتفاق البرهان - حمدوك تنازلات محتملة من جيش السودان لتفادي عقوبات أميركا

الخرطوم، أحمد يونس
أرجعت مصادر قريبة من الاتحاد الأوروبي «غضب» رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، وتحديره لبعثات دبلوماسية - لم يحددها - بعدم «التحريض ضد الجيش، والتدخل في شؤون البلاد»، إلى تزايد الضغوط الغربية المطالبة بإعادة الأوضاع إلى ما قبل تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبلغت المصادر ذاتها «الشرق الأوسط»، أن قيادة الجيش قد تقدمت بتنازلات مهمة للمدنيين، تقادياً لفرض عقوبات أميركية محتملة على السلطات العسكرية السودانية، بعدما اقترحت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي بالكونغرس، أول من أمس، مشروعي: أحدهما يطالب بفرض عقوبات على المسؤولين عن زعزعة الاستقرار في السودان، والآخر يتعلق بـ «قانون ديمقراطية السودان» الذي يتضمن «عقوبات ملزمة» ضد المسؤولين عن زعزعة الانتقال إلى الحكم المدني.

فرنسا لكشف أرسيفها القضائي لحرب الجزائر مبكراً

باريس، ميشال أبو نجم
أعلنت روزلين باشلو، وزيرة الثقافة الفرنسية، التي تُشرف على الأرشيف الوطني، فتح الباب قريباً أمام الباحثين للوصول إلى أرسيف «التحقيقات القضائية» لفترة الحرب الجزائرية، الأمر الذي يندرج في إطار العمل بتوصيات لجنة ستورا وتنفيذاً لتعليمات أصدرها الرئيس إيمانويل ماكرون في مارس (آذار) الماضي. وتأتي البداية الفرنسية متقدمة بـ 15 عاماً على المهلة المعمول بها رسمياً، وقالت باشلو للجنة الإخبارية «في إف إم تي في»: «إنني صعدت فتح أرسيف التحقيقات القضائية التي قامت بها الشرطة، وجهاز السرك والمختصة بالحرب الجزائرية»، مشيرة إلى أن هناك «أمورا يتعين علينا إعادة بنائها مع الجزائر، ولا يمكن أن تُغنى إلا على أساس ما في إرشادنا» إلى الحقائق المرورة، التي تضمنها السردية الفرنسية لما حصل في المستعمرة السابقة، سواء في فترة غزو الجزائر، أو في الفترات اللاحقة، خصوصاً في مرحلة نهاية الاستعمار. وأضافت باشلو: «أريد ذلك بخصوص هذه المسألة المزجة والمثيرة للغضب، وفيها مزيون للتاريخ... ويجب أن تكون قادريين على مواجهتها. لا يمكن بناء سردية تاريخية على الكذب». (تفاصيل ص 8)

شدد على أهمية التعامل بشكل جدي مع الملف النووي الإيراني لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي

بيان سعودي - بحريني يؤكد استمرار التعاون ووحدة المصير المشترك



ولي العهد السعودي وولي العهد البحريني خلال ترؤسهما اجتماع مجلس التنسيق المشترك (واس)

الإبعاثات الكربونية بطريقة مستدامة اقتصادياً. إضافة إلى التعاون في مجال الهيدروجين وتطوير التقنيات المتعلقة بنقله وتخزينه وتبادل الخبرات والتجارب وتطبيق أفضل الممارسات في مجال الطاقة النظيفة. كما أعرب الجانبان عن تطلعهما إلى تعزيز التعاون في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، والتقنيات النظيفة للموارد الهيدروكربونية، وتطوير المشروعات ذات العلاقة في هذه المجالات، للإسهام في استدامة الطلب على إمدادات الطاقة عالمياً. وأكد أهمية تعزيز التبادل التجاري للطاقة الكهربائية، والاستفادة من الربط الكهربائي وتبادل الخبرات في مشروعات قطاع الطاقة، والتعاون على تحفيز الابتكار، وتطبيق التقنيات الناشئة مثل الذكاء الصناعي في قطاع الطاقة، وتطوير البنية التحتية الاقتصادية

وفي الشأن الاقتصادي والتجاري، أكد الجانبان أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، وزيادة التعاون الاقتصادي بينهما. وفي هذا الإطار أطلق الجانبان عدد من المبادرات التي تتعلق بالعملية التجارية، وشبكة الخطوط الحديدية بين البلدين الشقيقين، وفي هذا الصدد أطلق الجانبان عددًا من المبادرات التي تتعلق بقطاعات الاتصالات وتقنية المعلومات والبيئة والبنية التحتية وتعزيز الاستعمار بين البلدين الشقيقين في القطاعات المختلفة، كما أكد أهمية تمكين القطاع الخاص ودفعه لاستغلال الفرص المتاحة والإسهام في التنمية الاقتصادية، وأيدت البحرين دعماً الكامل

والتعاون في مجالَي التعاون الأمني والعسكري، وكذلك تعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني وتسهيل إجراءات عبور البضائع والشاحنات عبر الحدود، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات عبور المسافرين عبر المنافذ الجوية والبحرية والربط الشبكي والربط الإلكتروني بين الجهات المعنية في البلدين في عدد من المجالات. وفي مجالَي الطاقة والتغير المناخي، أشاد الجانبان بالتعاون الوثيق بينهما، وبالجهد الناجحة

شأنها تعزيز التعاون والتنسيق والتشاور في مجالَي التعاون الأمني والعسكري، وكذلك تعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني وتسهيل إجراءات عبور البضائع والشاحنات عبر الحدود، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات عبور المسافرين عبر المنافذ الجوية والبحرية والربط الشبكي والربط الإلكتروني بين الجهات المعنية في البلدين في عدد من المجالات.

وفي مجالَي الطاقة والتغير المناخي، أشاد الجانبان بالتعاون الوثيق بينهما، وبالجهد الناجحة

السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق، بما يحفظ لليمن المخرات المهتدة لسلامة المجتمعات. وفي الشأن السوري، أكد الجانبان أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية، ويدعمان في هذا الشأن جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2254، ووقف التدخلات والمشاريع الإقليمية التي تهدد وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها، وأكدوا وقوفهما إلى جانب الشعب السوري وضرورة دعم الجهود الدولية الإنسانية في سوريا.

وفي الشأن الليبي، أكد أهمية الوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية وفق قرارات الشرعية الدولية وبما يحافظ على مصالح الشعب الليبي ووحدة الأراضي الليبية ويعزز الأمن والسلم في المنطقة، كما أكد ضرورة سحب المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا.

وفيما يتعلق بـافغانستان؛ أكد الجانبان ضرورة دعم الأمن والاستقرار في أفغانستان وعدم السماح بوجود ميلاد آمنه للإرهابيين والمتطرفين فيها، وندد الجانبان بأي أعمال تستهدف تجنيد الجيش الأفغان في مناطق الصراع المختلفة، وعبراً عن أهمية دعم جهود الإغاثة والأعمال الإنسانية في أفغانستان، وفي هذا الصدد ثمن الجانب البحريني دعوة المملكة لاجتماع وزاري استثنائي

أجل أمن واستقرار العراق وتنميته، والقضاء على الإرهاب ووقف التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية. كما رحب الجانبان بما توصل إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من تفاهات، وأكد استمرار دعمهما لكل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في السودان وتمنياتها للسودان وشعبه الشقيق بالاستقرار والأزدهار.

وأكد الجانبان تطابق وجهات نظرها حول مواصلة جهودهما لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، يقوم على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216) ومبادرة

في البحرين، تناولت العلاقات التاريخية الراسخة وسبل تطويرها وتمتينها في جميع المجالات لتعزيز مصالح البلدين والشعبين. وأشار البيان إلى بحث الملك حمد بن عيسى والأمير محمد بن سلمان مستجدات الأوضاع التي تشهدها المنطقة. وأكدوا وحدة الموقف والمصير المشترك تجاه المنطقة والقضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولما فيه مصلحة البلدين والشعبين والأمن والسلم في المنطقة والعالم، وذلك عبر بيان مشترك صدر أمس في ختام الزيارة الرسمية للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد إلى البحرين. وشدد البيان على تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون الاستراتيجي.

وفي الشأن الإقليمي، أكد البلدان أهمية التعاون والتعامل بشكل جدي وفعل مع الملف النووي والصراخي الإيراني بكل مكوناته وتداعياته بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وتأكيد مبادئ حسن الجوار واحترام القرارات الأممية والشرعية الدولية، وتجنب المنطقة جميع الأنشطة المزعمة للاقتصاد والمخوفتمتن الدفاعية والأمنية المشتركة وتنسيق المواقع بما يعزز من تضامن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز الدور الإقليمي لها من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات السياسية مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية ووقوة وتماسك دول المجلس ووحدة الصف بين أعضائه.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكد العمل على تنسيق مواقفهما بما يخدم مصالحهما

وأشار البيان الختامي أمس إلى أن زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، للبحرين تأتي في إطار الروابط الأخوية والتاريخية الراسخة، والعلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع قيادتي السعودية والبحرين وشعبيهما، وما يربط بينهما من أواصر القرى والمصير المشترك، وسعيًا لتطوير التعاون الاستراتيجي وتعزيز التكامل في مختلف المجالات، وبسناد على توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية.

وأشار إلى انعقاد جلسة مباحثات رسمية بين العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وأكد دعمهما لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، وأهمية التوصل إلى تسوية شاملة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، بما يحفل بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد الجانبان تطابق وجهات نظرها حول مواصلة جهودهما لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، يقوم على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216) ومبادرة

مصر تستضيف مؤتمراً دولياً لبحث قضايا «مكافحة الفساد»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستضيف مصر أعمال الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والتي تعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية، خلال الفترة من 13 إلى 17 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. ويعد المؤتمر «أحد أهم المؤتمرات الدولية التي تجمع الدول الأعضاء، والبرلمانيين، والمنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والبحث القضائي المتعلقة بمكافحة الفساد»، وسوف يقوم المؤتمر بمراجعة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد»، وهي «الوثيقة القانونية العالمية الوحيدة التي تمثل أداة لمكافحة الفساد».

ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر، فإن «المؤتمر يناقش سبل الوقاية والحد من الفساد، وتعزيز التعاون الدولي من أجل مواجهة أفضل لكل أشكال الفساد، وسبل التعافي بنزاهة من جانحة (كوفيد-19)، والمضي قدماً بعد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي». ومن المقرر أن يتناول المؤتمر العديد من الموضوعات ذات الصلة، منها «منع الفساد من خلال التعليم، ودور المرأة في تعزيز النزاهة، ومبادرة استعادة الأصول والأموال المنهوبة، وجهود مكافحة الفساد في أفريقيا، والشبكة العربية لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة».

رخبياً بنجاح الانتخابات في العراق.. وأهمية حل الأزمة الليبية.. وأكد حرصهما على أمن واستقرار ووحدة لبنان

دول مجموعة «أوبك بلس» الرامية إلى استقرار أسواق البترول العالمية، كما أكد أهمية استمرار هذا التعاون، وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية «أوبك بلس».

ورحب الجانبان بالتعاون في قطاع البترول والغاز وتبادل التجارب والخبرات في هذا المجال. واتفقا على تعزيز سبل التعاون حول سياسات المناخ الدولية، والعمل على أن تركز على الانبعاثات وليس المصادر، من خلال تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون، ومبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، والسعي إلى إنشاء مجمع إقليمي لاستخلاص الكربون واستخدامه وتخزينه، للإسهام في معالجة

دول مجموعة «أوبك بلس» الرامية إلى استقرار أسواق البترول العالمية، كما أكد أهمية استمرار هذا التعاون، وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية «أوبك بلس».

ورحب الجانبان بالتعاون في قطاع البترول والغاز وتبادل التجارب والخبرات في هذا المجال. واتفقا على تعزيز سبل التعاون حول سياسات المناخ الدولية، والعمل على أن تركز على الانبعاثات وليس المصادر، من خلال تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون، ومبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، والسعي إلى إنشاء مجمع إقليمي لاستخلاص الكربون واستخدامه وتخزينه، للإسهام في معالجة

رخبياً بنجاح الانتخابات في العراق.. وأهمية حل الأزمة الليبية.. وأكد حرصهما على أمن واستقرار ووحدة لبنان

دول مجموعة «أوبك بلس» الرامية إلى استقرار أسواق البترول العالمية، كما أكد أهمية استمرار هذا التعاون، وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية «أوبك بلس».

ورحب الجانبان بالتعاون في قطاع البترول والغاز وتبادل التجارب والخبرات في هذا المجال. واتفقا على تعزيز سبل التعاون حول سياسات المناخ الدولية، والعمل على أن تركز على الانبعاثات وليس المصادر، من خلال تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون، ومبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، والسعي إلى إنشاء مجمع إقليمي لاستخلاص الكربون واستخدامه وتخزينه، للإسهام في معالجة

دول مجموعة «أوبك بلس» الرامية إلى استقرار أسواق البترول العالمية، كما أكد أهمية استمرار هذا التعاون، وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية «أوبك بلس».

ورحب الجانبان بالتعاون في قطاع البترول والغاز وتبادل التجارب والخبرات في هذا المجال. واتفقا على تعزيز سبل التعاون حول سياسات المناخ الدولية، والعمل على أن تركز على الانبعاثات وليس المصادر، من خلال تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون، ومبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، والسعي إلى إنشاء مجمع إقليمي لاستخلاص الكربون واستخدامه وتخزينه، للإسهام في معالجة

دول مجموعة «أوبك بلس» الرامية إلى استقرار أسواق البترول العالمية، كما أكد أهمية استمرار هذا التعاون، وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية «أوبك بلس».

التحالف يكثف ضرباته في مارب وينفذ 31 عملية خلال 24 ساعة

عن، علي ربيع

مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والقوات الشعبية في جهات مارب والجوف وشبوة، واصل «تحالف دعم الشرعية» تنفيذ ضرباته الماسدة ضد الميليشيات الحوثية في أكثر من جبهة، فيما باتت فيه الهجمات الحوثية الصاروخية تهدد حياة الآف المدنيين في مخيمات النزوح في مارب. وأعلن تحالف دعم الشرعية، أمس، تنفيذ 31 عملية ضد الميليشيات في مارب والجوف خلال 24 ساعة، مؤكداً تدمير 18 آلية عسكرية وتكبد الجماعة الانقلابية خسائر بشرية تجاوزت 180 عنصراً. وأفاد التحالف، في تغريدات بنحتها «وكالة الأنباء السعودية» (واس) بأنه نفذ خمس عمليات في الساحل الغربي لدعم قوات الجيش وحماية المدنيين، ودمر البات عسكرية ومدعات ثقيلة وكبد الميليشيات 20 عنصراً. وفي حين أكد التحالف أنه يدعم عمليات القوات اليمنية في الساحل الغربي، خارج مناطق تخصص اتفاق استوكهولم، كانت القوات في أحرز في الأيام القليلة الماضية تقدماً واسعاً في مناطق مديرية مقبنة الواقعة، شمال غربي محافظة

التحالف يكثف ضرباته في مارب وينفذ 31 عملية خلال 24 ساعة

عن، علي ربيع

مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والقوات الشعبية في جهات مارب والجوف وشبوة، واصل «تحالف دعم الشرعية» تنفيذ ضرباته الماسدة ضد الميليشيات الحوثية في أكثر من جبهة، فيما باتت فيه الهجمات الحوثية الصاروخية تهدد حياة الآف المدنيين في مخيمات النزوح في مارب. وأعلن تحالف دعم الشرعية، أمس، تنفيذ 31 عملية ضد الميليشيات في مارب والجوف خلال 24 ساعة، مؤكداً تدمير 18 آلية عسكرية وتكبد الجماعة الانقلابية خسائر بشرية تجاوزت 180 عنصراً. وأفاد التحالف، في تغريدات بنحتها «وكالة الأنباء السعودية» (واس) بأنه نفذ خمس عمليات في الساحل الغربي لدعم قوات الجيش وحماية المدنيين، ودمر البات عسكرية ومدعات ثقيلة وكبد الميليشيات 20 عنصراً. وفي حين أكد التحالف أنه يدعم عمليات القوات اليمنية في الساحل الغربي، خارج مناطق تخصص اتفاق استوكهولم، كانت القوات في أحرز في الأيام القليلة الماضية تقدماً واسعاً في مناطق مديرية مقبنة الواقعة، شمال غربي محافظة

عن، علي ربيع

مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والقوات الشعبية في جهات مارب والجوف وشبوة، واصل «تحالف دعم الشرعية» تنفيذ ضرباته الماسدة ضد الميليشيات الحوثية في أكثر من جبهة، فيما باتت فيه الهجمات الحوثية الصاروخية تهدد حياة الآف المدنيين في مخيمات النزوح في مارب. وأعلن تحالف دعم الشرعية، أمس، تنفيذ 31 عملية ضد الميليشيات في مارب والجوف خلال 24 ساعة، مؤكداً تدمير 18 آلية عسكرية وتكبد الجماعة الانقلابية خسائر بشرية تجاوزت 180 عنصراً. وأفاد التحالف، في تغريدات بنحتها «وكالة الأنباء السعودية» (واس) بأنه نفذ خمس عمليات في الساحل الغربي لدعم قوات الجيش وحماية المدنيين، ودمر البات عسكرية ومدعات ثقيلة وكبد الميليشيات 20 عنصراً. وفي حين أكد التحالف أنه يدعم عمليات القوات اليمنية في الساحل الغربي، خارج مناطق تخصص اتفاق استوكهولم، كانت القوات في أحرز في الأيام القليلة الماضية تقدماً واسعاً في مناطق مديرية مقبنة الواقعة، شمال غربي محافظة

التحالف يكثف ضرباته في مارب وينفذ 31 عملية خلال 24 ساعة

عن، علي ربيع

مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والقوات الشعبية في جهات مارب والجوف وشبوة، واصل «تحالف دعم الشرعية» تنفيذ ضرباته الماسدة ضد الميليشيات الحوثية في أكثر من جبهة، فيما باتت فيه الهجمات الحوثية الصاروخية تهدد حياة الآف المدنيين في مخيمات النزوح في مارب. وأعلن تحالف دعم الشرعية، أمس، تنفيذ 31 عملية ضد الميليشيات في مارب والجوف خلال 24 ساعة، مؤكداً تدمير 18 آلية عسكرية وتكبد الجماعة الانقلابية خسائر بشرية تجاوزت 180 عنصراً. وأفاد التحالف، في تغريدات بنحتها «وكالة الأنباء السعودية» (واس) بأنه نفذ خمس عمليات في الساحل الغربي لدعم قوات الجيش وحماية المدنيين، ودمر البات عسكرية ومدعات ثقيلة وكبد الميليشيات 20 عنصراً. وفي حين أكد التحالف أنه يدعم عمليات القوات اليمنية في الساحل الغربي، خارج مناطق تخصص اتفاق استوكهولم، كانت القوات في أحرز في الأيام القليلة الماضية تقدماً واسعاً في مناطق مديرية مقبنة الواقعة، شمال غربي محافظة

عن، علي ربيع

مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والقوات الشعبية في جهات مارب والجوف وشبوة، واصل «تحالف دعم الشرعية» تنفيذ ضرباته الماسدة ضد الميليشيات الحوثية في أكثر من جبهة، فيما باتت فيه الهجمات الحوثية الصاروخية تهدد حياة الآف المدنيين في مخيمات النزوح في مارب. وأعلن تحالف دعم الشرعية، أمس، تنفيذ 31 عملية ضد الميليشيات في مارب والجوف خلال 24 ساعة، مؤكداً تدمير 18 آلية عسكرية وتكبد الجماعة الانقلابية خسائر بشرية تجاوزت 180 عنصراً. وأفاد التحالف، في تغريدات بنحتها «وكالة الأنباء السعودية» (واس) بأنه نفذ خمس عمليات في الساحل الغربي لدعم قوات الجيش وحماية المدنيين، ودمر البات عسكرية ومدعات ثقيلة وكبد الميليشيات 20 عنصراً. وفي حين أكد التحالف أنه يدعم عمليات القوات اليمنية في الساحل الغربي، خارج مناطق تخصص اتفاق استوكهولم، كانت القوات في أحرز في الأيام القليلة الماضية تقدماً واسعاً في مناطق مديرية مقبنة الواقعة، شمال غربي محافظة

منسق الشرق الأوسط في «الأمن القومي» أكد أن واشنطن لن تتصرف في فيينا «من دون علم حلفائنا»

ماكغورك؛ ملتمسون الدفاع الإقليمي عن السعودية

كما ورثت برنامج إيران النووي، الذي هو «مشكلة أخرى ورنائها، في ظل التقدم السريع للبرنامج النووي الإيراني». وكبر مأكغورك مقولته بأن إدارة بايدن ليست كالإدارة السابقة لدونالد ترمب، وسياساتها ليست كإدارة باراك أوباما، لأن «سياسات جو بايدن مختلفة تماماً، لدينا سؤال منهم، وقد تكون لدينا فرصة لقناة مع إيران. لكن إجمالاً لا نمانع في الخليج، يجلسون على الطاولة مع إيران وهم مدركون تعاملاتهم مع إيران». ورأى أن السبيل الوحيد في الوصول إلى حل للبرنامج النووي الإيراني، هو من خلال عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها، إذ لا يوجد طريق آخر، مبدداً استياءه من العقوبات التي ورفتها إدارة بايدن،

منسق الشرق الأوسط في «الأمن القومي» أكد أن واشنطن لن تتصرف في فيينا «من دون علم حلفائنا»

كما ورثت برنامج إيران النووي، الذي هو «مشكلة أخرى ورنائها، في ظل التقدم السريع للبرنامج النووي الإيراني». وكبر مأكغورك مقولته بأن إدارة بايدن ليست كالإدارة السابقة لدونالد ترمب، وسياساتها ليست كإدارة باراك أوباما، لأن «سياسات جو بايدن مختلفة تماماً، لدينا سؤال منهم، وقد تكون لدينا فرصة لقناة مع إيران. لكن إجمالاً لا نمانع في الخليج، يجلسون على الطاولة مع إيران وهم مدركون تعاملاتهم مع إيران». ورأى أن السبيل الوحيد في الوصول إلى حل للبرنامج النووي الإيراني، هو من خلال عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها، إذ لا يوجد طريق آخر، مبدداً استياءه من العقوبات التي ورفتها إدارة بايدن،

منسق الشرق الأوسط في «الأمن القومي» أكد أن واشنطن لن تتصرف في فيينا «من دون علم حلفائنا»

كما ورثت برنامج إيران النووي، الذي هو «مشكلة أخرى ورنائها، في ظل التقدم السريع للبرنامج النووي الإيراني». وكبر مأكغورك مقولته بأن إدارة بايدن ليست كالإدارة السابقة لدونالد ترمب، وسياساتها ليست كإدارة باراك أوباما، لأن «سياسات جو بايدن مختلفة تماماً، لدينا سؤال منهم، وقد تكون لدينا فرصة لقناة مع إيران. لكن إجمالاً لا نمانع في الخليج، يجلسون على الطاولة مع إيران وهم مدركون تعاملاتهم مع إيران». ورأى أن السبيل الوحيد في الوصول إلى حل للبرنامج النووي الإيراني، هو من خلال عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها، إذ لا يوجد طريق آخر، مبدداً استياءه من العقوبات التي ورفتها إدارة بايدن،

منسق الشرق الأوسط في «الأمن القومي» أكد أن واشنطن لن تتصرف في فيينا «من دون علم حلفائنا»

كما ورثت برنامج إيران النووي، الذي هو «مشكلة أخرى ورنائها، في ظل التقدم السريع للبرنامج النووي الإيراني». وكبر مأكغورك مقولته بأن إدارة بايدن ليست كالإدارة السابقة لدونالد ترمب، وسياساتها ليست كإدارة باراك أوباما، لأن «سياسات جو بايدن مختلفة تماماً، لدينا سؤال منهم، وقد تكون لدينا فرصة لقناة مع إيران. لكن إجمالاً لا نمانع في الخليج، يجلسون على الطاولة مع إيران وهم مدركون تعاملاتهم مع إيران». ورأى أن السبيل الوحيد في الوصول إلى حل للبرنامج النووي الإيراني، هو من خلال عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها، إذ لا يوجد طريق آخر، مبدداً استياءه من العقوبات التي ورفتها إدارة بايدن،

منسق الشرق الأوسط في «الأمن القومي» أكد أن واشنطن لن تتصرف في فيينا «من دون علم حلفائنا»

كما ورثت برنامج إيران النووي، الذي هو «مشكلة أخرى ورنائها، في ظل التقدم السريع للبرنامج النووي الإيراني». وكبر مأكغورك مقولته بأن إدارة بايدن ليست كالإدارة السابقة لدونالد ترمب، وسياساتها ليست كإدارة باراك أوباما، لأن «سياسات جو بايدن مختلفة تماماً، لدينا سؤال منهم، وقد تكون لدينا فرصة لقناة مع إيران. لكن إجمالاً لا نمانع في الخليج، يجلسون على الطاولة مع إيران وهم مدركون تعاملاتهم مع إيران». ورأى أن السبيل الوحيد في الوصول إلى حل للبرنامج النووي الإيراني، هو من خلال عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها، إذ لا يوجد طريق آخر، مبدداً استياءه من العقوبات التي ورفتها إدارة بايدن،

مصادر دبلوماسية لـ التنسيق الأوسط: إيران لم تتراجع عن مواقفها والخلافات كثيرة

«مناقشات معمقة» تختبر مقترحات طهران في فيينا

فيينا: راغدة بهنام



مستق الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا (وسط) وعلى يساره كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني في اجتماع فيينا الخميس (أ.ف.ب)

دخلت أطراف مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 في «مناقشات معمقة» لاختبار مقترحات تقدمت بها إيران في الجزء الأول من الجولة السابعة الأسبوع الماضي، بحسب ما علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مشاركة في المفاوضات.

وفيما اعتبرت إيران «القبول» نقطة الانطلاق، التي الورقتين على أنه «تغير» في الموقف الأوروبي، في المقابل، قال دبلوماسيون أوروبيون إن إيران وافقت على التفاوض انطلاقاً من المسودة التي تم التوصل إليها في 20 يونيو (حزيران) الماضي.

واختلف الطرفان أمس، في تفسير «نقطة الانطلاق» التي ستكمل منها المفاوضات، وما زال غير واضح نسبة النص الموجود التي تطلب إيران إعادة التفاوض عليها.

وقالت مصادر دبلوماسية مشاركة في المفاوضات لـ «الشرق الأوسط»: إن إيران لم تقترح اقتراحات جديدة للمناقشة غير التي تقدمت بها الأسبوع الماضي، مضيفة أن «خلافات كثيرة، ما زالت موجودة وإن الأيام المقبلة ستشهد ما إذا كان بالإمكان حلها»، وفي نفس السياق، قال دبلوماسي أوروبي لوكالة «رويترز» إن المفاوضات تفضي على نحو «قضايا كبرى عديدة ما زالت مفتوحة من أجل التوصل إلى اتفاق»، وإن هذه القضايا تمثل «نقاط سياسية كبيرة»، وقال إن موقف إيران سيكون موضع الاختبار.

وأستوفت المحادثات أول من أمس في وقت كُففت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل الضغوط على طهران بالتلويح بتبعات اقتصادية أو عسكرية إن أخفقت الدبلوماسية. وعقدت لجنة الخبراء المعنية بالعقوبات الأميركية والالتزامات النووية اجتماعات مطولة أمس، لمناقشة الورقتين الإيرانيتين الجديتين اللتين تمت إضافتهما للمسودة الموجودة، والتي تم التفاوض

عليها بين أبريل (نيسان) وينايو الماضيين وانتهى نحو 80 في المائة من نصها تقريباً. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مصادر في الوفد الإيراني الذي يرأسه علي باقري كني أن إيران بالفعل لم تتراجع عما طرحته، وأنها تعتبر موافقة الطرف الأوروبي على مناقشة الورقتين الجديتين إشارة إيجابية وتقدماً من الموقف الغربي. ونقل الإعلام الإيراني أيضاً عن مصادر من الوفد الإيراني بأن الورقتين الجديتين ستتم إضافتهما للمسودة الموجودة والتي وافق الإيرانيون على اعتبارها أساساً للتفاوض مع إدخال تعديلات عليها.

وكان الأوروبيون اعتبروا في نهاية الأسبوع الماضي أن التعديلات التي تطلب إيران إدخالها لا يمكن القبول بها لأنها «كبيرة جداً وتضع وقتاً ثميناً في مفاوضات حصلت وانتهت». وفي وقت لاحق، قال باقري كني إن بلاده ملتزمة بالموقف الذي أعلنه الأسبوع الماضي عندما انفضت المحادثات مع مسؤولين أوروبيين وأميركيين اتهموها بطرح مطالب جديدة والتراجع عن حلول وسط تم التوصل إليها في وقت سابق من العام.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان هناك نقاش حول المقترحات الجديدة للمجلس الأعلى للأمن الأسبوع الماضي، قال باقري كني لرويترز: «نعم، المسودات التي اقترحناها الأسبوع الماضي تجري مناقشتها الآن في اجتماعات مع الأطراف الأخرى».

وحتى السفير الروسي ميخائيل أوليانوف الذي يحاول رسم صورة إيجابية للمفاوضات، كتب أمس في تغريدة على تويتر إن «العمل جارٍ ولكنه سيستغرق وقتاً الكثير من الجهد»، مضيفاً أن «جميع الفرقاء هدفهم تحقيق نتائج». وفيما بدا أنها محاولة إيرانية لتلطيف الأجواء مع الغرب، وصل أمس إلى فيينا وفد من المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، والتقى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، برفايل غروسي، لبحث التعاون المتوقع تقريباً بين الطرفين. وتطلب الوكالة منذ أشهر بالسماح لمفتشيها بدخول ورشة تسلا في مدينة كرج الذي تعرض لتخريب قبل أشهر وأرغبت إيران أمام المفتشين منذ ذلك الحين ونزعت منه كاميرات المراقبة. ولم يصدر بعد أي إعلان عن الوكالة الدولية حول اللقاء وما إذا كان

قد حقق أي نتائج. وذكرت وكالة «نور نيوز» التابعة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني: «بينما نستمر المحادثات النووية في فيينا، جرت محادثات بناءة بين الوكالة الدولية ومسؤولين إيرانيين في فيينا». وأضافت «ستعمل التفاصيل قريباً».

وتريد إيران رفع جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعدما أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب انسحاب بلاده من الاتفاق عام 2018. وبدأت إيران تريد إكمال التفاوض انطلاقاً من المسودة التي تم الاتفاق عليها في 20 يونيو، ليضيف أن إيران على ما يبدو اختارت طريقاً ثانياً، يتضمن المشاركة الرسمية بالمفاوضات وفي الوقت نفسه ما زال يعمل على تقديم برنامجها النووي في خرق لاتفاقه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ونوه مالي بأن الولايات المتحدة سافرت لإحدى الدول الأوروبية وأجرى مفاوضات مع إحدى الدول «التي يجب أن تفرج عن الأموال»، وأضاف: «توصلنا إلى نتائج مثمرة وقررياً سنطلق أصول جيدة»، لكنه رفض الإفصاح عن الرقم. ومنصف الشهر الماضي، أعلن البنك المركزي الإيراني عن تخصيص مليار دولار لشراء السلع الأساسية. وقال مسؤول العلاقات العامة في البنك المركزي، مصطفى قمر وفا، إن «المليار دولار المخصص لشراء السلع من بين موارد حصل عليها البنك المركزي الإيراني»، وهو ما عدته وسائل إعلام داخلية «مؤشراً جيداً» على سنوات.

وبعدما قضت عقوبتها صدر حكم جديد عليها مرة أخرى في نهاية أبريل (نيسان) بالسجن لمدة عام لمشاركتها في مسيرة خارج السفارة الإيرانية في لندن في 2009. ويرى زوجها ريتشارد راتكليف أنها محتجزة رهينة بسبب ديون قديمة تبلغ 400 مليون جنيه إسترليني (467 مليون يورو) وترفض لندن تسديدها منذ الإطاحة بالشاه من إيران في 1979.

وقال باقري كني «جدية إيران واضحة. انظروا من ألقى اجتماعات أخرى وحضر إلى طهران، وبعد تعثر المفاوضات الأسبوع الماضي، وصل سعر الدولار، الإنشئ الماضي، إلى 314 ألف ريال، في زيادة بنسبة 6% خلال ثلاثة أيام. والثلاثاء، اتهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، طرفاً بالوقوف وراء رفع سعر الدولار في أن واحد مع المفاوضات، في أن واحد من زيادة الضغط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن الولايات المتحدة لم تتفرج عن أي أسئلة لإيران، ونفى أيضاً الإفراج عن الأموال الإيرانية في شركاء واشنطن، بما في ذلك كوريا الجنوبية. وقال: «لا تزال العقوبات سارية المفعول، وستظل... ما لم نتكمن من التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران».

وقال باقري كني «جدية إيران واضحة. انظروا من ألقى اجتماعات أخرى وحضر إلى طهران، وبعد تعثر المفاوضات الأسبوع الماضي، وصل سعر الدولار، الإنشئ الماضي، إلى 314 ألف ريال، في زيادة بنسبة 6% خلال ثلاثة أيام. والثلاثاء، اتهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، طرفاً بالوقوف وراء رفع سعر الدولار في أن واحد من زيادة الضغط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن الولايات المتحدة لم تتفرج عن أي أسئلة لإيران، ونفى أيضاً الإفراج عن الأموال الإيرانية في شركاء واشنطن، بما في ذلك كوريا الجنوبية. وقال: «لا تزال العقوبات سارية المفعول، وستظل... ما لم نتكمن من التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران».

لندن: عادل السالي

حكومتها حسن روحاني، حينذاك بضحك مكبات كبيرة من الدولار في الأسواق.

وتفاعلت أسعار الدولار والذهب سلباً مع إعلان استئناف المفاوضات الشهر الماضي، وبعد تعثر المفاوضات الأسبوع الماضي، وصل سعر الدولار، الإنشئ الماضي، إلى 314 ألف ريال، في زيادة بنسبة 6% خلال ثلاثة أيام. والثلاثاء، اتهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، طرفاً بالوقوف وراء رفع سعر الدولار في أن واحد من زيادة الضغط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن الولايات المتحدة لم تتفرج عن أي أسئلة لإيران، ونفى أيضاً الإفراج عن الأموال الإيرانية في شركاء واشنطن، بما في ذلك كوريا الجنوبية. وقال: «لا تزال العقوبات سارية المفعول، وستظل... ما لم نتكمن من التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران».

وقال باقري كني «جدية إيران واضحة. انظروا من ألقى اجتماعات أخرى وحضر إلى طهران، وبعد تعثر المفاوضات الأسبوع الماضي، وصل سعر الدولار، الإنشئ الماضي، إلى 314 ألف ريال، في زيادة بنسبة 6% خلال ثلاثة أيام. والثلاثاء، اتهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، طرفاً بالوقوف وراء رفع سعر الدولار في أن واحد من زيادة الضغط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن الولايات المتحدة لم تتفرج عن أي أسئلة لإيران، ونفى أيضاً الإفراج عن الأموال الإيرانية في شركاء واشنطن، بما في ذلك كوريا الجنوبية. وقال: «لا تزال العقوبات سارية المفعول، وستظل... ما لم نتكمن من التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن الولايات المتحدة لم تتفرج عن أي أسئلة لإيران، ونفى أيضاً الإفراج عن الأموال الإيرانية في شركاء واشنطن، بما في ذلك كوريا الجنوبية. وقال: «لا تزال العقوبات سارية المفعول، وستظل... ما لم نتكمن من التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران».

خطيب جمعة دعا الإيرانيين إلى «التحمل فترة قصيرة»

سجل إيراني - أميركي حول أصول طهران المجددة

الخارجية، والملف النووي. وقال صديقي إن الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترمب «تأسرت على ثلاث جبهات ضد نظامنا»، وعذ العقوبات التي فرضتها الخزنة الأميركية بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، الجبهة الأولى. وفي شرح الجبهة الثانية، قال إن الخارجية الأميركية «قامت بتهريب الدول التي أرادت التجارة معنا». أما في الثالثة فاتهم وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) بالسعي لإثارة سخط الشارع الذي أرادت وحاول صديقي تهدئة المخاوف في الشارع الإيراني من تبعات انهيار المفاوضات. وأشار تحديداً إلى زيادة مبيعات النفط وارتفاع الواردات بنسبة 38% والصادرات الإيرانية بنسبة 42%. وقال: «مقاومة الشعب الإيراني كانت فاعلة، وإذا صبر الناس فترة قصيرة أخرى ستمتكن الحكومة باتحاد السلطات الثلاثة من حل المشكلات».

والأسبوع الماضي، ذكرت صحيفة «دنيان اقتصاد» الإيرانية أن صادرات غير النفطية بلغت 27 مليار خلال سبعة أشهر بين 21 من مارس (آذار) الماضي، و21 أكتوبر الماضي، ما يعادل نمواً بنسبة 47%. مقارنةً بالفترة نفسها التي بلغت الصادرات الإيرانية 18,3%.

أما الرسالة الخارجية، فقال صديقي إن الأمر ليس أن اجلس مكتوف الأيدي ونرى الأعداء يستخدمون أداة الموت العالمية كوسيلة للترهيب ضدنا. وكذلك قلل من احتمال تعرض إيران لضربة عسكرية إذا لجأت الدول الأخرى إلى خيارات أخرى في حال انهيار المحادثات. وقال في هذا الصدد: «هذا البلد المواجهة الأعداء لديه صناعة عسكرية متقدمة للعقول»، وتابع أن «إيران لديها موقع في العالم لا يسمح لأي بلد بالاعتداء علينا».

وأعرب موقع «خبير أونلاين» المغرب عن رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني، وهو أحد الساسة المؤيدين للاتفاق النووي، عن استغرابه من «مهاجمة حسن روحاني للمفاوضات النووية».

رئيس البرلمان محمد قاليباف، ناشطين اقتصاديين في تركيا، إلى تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وأضاف: «الحكومة السابقة أجرت مفاوضات، ولقد صبرنا ولم يحدث شيء». وتابع: «في مفاوضات المرحلة السابقة حصلنا على وعود ودفعتنا مقدماً، لأنها لم تكن مفاوضات مرهبة للجانبين، لكن مفاوضات الآن أشد صرامة ومطلعون». مضيفاً أن «المفاوضات الحالية ليست للمفاوضات بل لرفع العقوبات التي فرضتها قوى العولمة». هذه إرادة راسخة، وصارمة وعلى هذا الأساس نحن عازمون على تقديم الأولوية للتجارة بين البلدين».

الميليشيات على القوات الأميركية والعراقية قد يستمر خلال الشهر الحالي. «هذه الميليشيات تريد مغادرة جميع القوات الأميركية من العراق... لكن لن نغادر». وحول رؤيته كقيادي سني بارز وآخر محافظ لنيونى عندما سقطت المحافظة ومركزها الموصل بيد «داعش»، يقول أثيل النجيفي، لـ «الشرق الأوسط»، إن «المناطق السنية كانت وما زالت مغفولة عن أمرها... بالآول غلبت على أمرها عندما سمحت للإرهاب بالسيطرة عليها، وبالتالي غلبت على أمرها عندما لم تعط سكانها دوراً في تحرير مناطقهم من (داعش)». وأضاف النجيفي، «الهدا، فإن المجتمع السني يعيش حالياً حالة اليأس والإحباط ولا يرغب في أي مشاركة من دون جدوى»، مبيداً أن هذه الصورة تشمل 80 في المائة من المجتمع السني. ويقفي 20 في المائة يبحثون عن الحماية من أي جهة متنفذة». وتابع النجيفي، «لا اعتقد أن المجتمع السني سيتفاعل مع أي دعوة حتى ولو كانت تحذر من خطر داهم إلا بالقدر الذي يرى نفسه محمياً بقوة متنفذة». وأضاف النجيفي: «الهدا السبب في أن الطريق مفتوح لكل القوى المتصارعة شيعية - كردية - أميركية... وهي جهة تعطي الثقة والأمان سيتقبلها»، مرجحاً أن «هذه الحالة مستمرة حتى يحدث تغيير إقليمي وتتمكن القوى السنية الفاعلة من العمل وتحريك المجتمع وبث الأمل فيه».

أما الباحث في شؤون الجماعات المسلحة فاضل أبو رغيف فيقول لـ «الشرق الأوسط» إن «مخاطر داعش لا تنتهي، وأنه يبقى ينشط في بعض المناطق الرخوة أو المناطق التي تعاني فراغاً أمنياً». في السياق نفسه، يحذر المستشار السابق في وزارة الدفاع العراقية معن الجبوري، من أن «الأسباب الأميركية سيؤثر سلباً على حجم التعاون بين العراق وأميركا كما أنه قد يؤخر عمليات القضاء على تنظيم داعش».

الميليشيات على القوات الأميركية والعراقية قد يستمر خلال الشهر الحالي. «هذه الميليشيات تريد مغادرة جميع القوات الأميركية من العراق... لكن لن نغادر». وحول رؤيته كقيادي سني بارز وآخر محافظ لنيونى عندما سقطت المحافظة ومركزها الموصل بيد «داعش»، يقول أثيل النجيفي، لـ «الشرق الأوسط»، إن «المناطق السنية كانت وما زالت مغفولة عن أمرها... بالآول غلبت على أمرها عندما سمحت للإرهاب بالسيطرة عليها، وبالتالي غلبت على أمرها عندما لم تعط سكانها دوراً في تحرير مناطقهم من (داعش)». وأضاف النجيفي، «الهدا، فإن المجتمع السني يعيش حالياً حالة اليأس والإحباط ولا يرغب في أي مشاركة من دون جدوى»، مبيداً أن هذه الصورة تشمل 80 في المائة من المجتمع السني. ويقفي 20 في المائة يبحثون عن الحماية من أي جهة متنفذة». وتابع النجيفي، «لا اعتقد أن المجتمع السني سيتفاعل مع أي دعوة حتى ولو كانت تحذر من خطر داهم إلا بالقدر الذي يرى نفسه محمياً بقوة متنفذة». وأضاف النجيفي: «الهدا السبب في أن الطريق مفتوح لكل القوى المتصارعة شيعية - كردية - أميركية... وهي جهة تعطي الثقة والأمان سيتقبلها»، مرجحاً أن «هذه الحالة مستمرة حتى يحدث تغيير إقليمي وتتمكن القوى السنية الفاعلة من العمل وتحريك المجتمع وبث الأمل فيه».

الميليشيات على القوات الأميركية والعراقية قد يستمر خلال الشهر الحالي. «هذه الميليشيات تريد مغادرة جميع القوات الأميركية من العراق... لكن لن نغادر». وحول رؤيته كقيادي سني بارز وآخر محافظ لنيونى عندما سقطت المحافظة ومركزها الموصل بيد «داعش»، يقول أثيل النجيفي، لـ «الشرق الأوسط»، إن «المناطق السنية كانت وما زالت مغفولة عن أمرها... بالآول غلبت على أمرها عندما سمحت للإرهاب بالسيطرة عليها، وبالتالي غلبت على أمرها عندما لم تعط سكانها دوراً في تحرير مناطقهم من (داعش)». وأضاف النجيفي، «الهدا، فإن المجتمع السني يعيش حالياً حالة اليأس والإحباط ولا يرغب في أي مشاركة من دون جدوى»، مبيداً أن هذه الصورة تشمل 80 في المائة من المجتمع السني. ويقفي 20 في المائة يبحثون عن الحماية من أي جهة متنفذة». وتابع النجيفي، «لا اعتقد أن المجتمع السني سيتفاعل مع أي دعوة حتى ولو كانت تحذر من خطر داهم إلا بالقدر الذي يرى نفسه محمياً بقوة متنفذة». وأضاف النجيفي: «الهدا السبب في أن الطريق مفتوح لكل القوى المتصارعة شيعية - كردية - أميركية... وهي جهة تعطي الثقة والأمان سيتقبلها»، مرجحاً أن «هذه الحالة مستمرة حتى يحدث تغيير إقليمي وتتمكن القوى السنية الفاعلة من العمل وتحريك المجتمع وبث الأمل فيه».

واشنطن تبقي 2500 جندي... والإرهاب يضرب في المناطق الرخوة

العراق يحتفل بذكرى «الانتصار» على «داعش» وسط تجاذبات سياسية حادة



جنود أميركيون في قاعدة التاجي شمال بغداد (رويترز)

نهايته قاتلها. وهنا لا بد من الإخذ بعين الاعتبار ما أعلنه الجنرال فرانك ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، أمس، من أن واشنطن ستبقي القوات الحالية البالغ عددها 2500 جندي في العراق. ماكنزي، وفي

وهو ما بدأ يؤثر على غالبية سكانها وهم من العرب السنة. وفي هذا السياق، يبرز منظور آخر لكيفية التعاطي مع هذا الملف، وهو الوجود الأميركي في العراق الذي أعلن العراقيون، أول من أمس،

فيها. ورغم كون هذه المناطق تمثل حدوداً مشتركة مع إقليم كردستان، فإنها من جانب آخر خليط سكاني من العرب والسكندر والتركمان والمسيحيين، الأمر الذي يطرح دائماً إشكالية التعاطي السلمي فيها، فضلاً عن أسلوب تعاطي الحكومة الانتدابية معها.

الكردي لا يزالون يحملون رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي مسؤولية الخلل في التوازن في هذه المناطق، بسبب قراره دخول الجيش إلى كل هذه المناطق عام 2017 وانسحاب البشمركة الكردية منها، بينما بغداد تراجع عند كل رئيس وزراء جديد قرارها ذلك مع استمرار السخاوات بين مهام القوات الأمنية العراقية المشتركة أو حشداً شعبياً له قيادته الفعلية التي قد يختلف منظورها حيال كيفية التعامل مع وجود البشمركة في المناطق المتنازع عليها. تنقل «داعش» استفاد من هذا التناقض في المواقف، ولذلك لجهة محاولته ملء الفراغ في هذه المناطق

لندن: «الشرق الأوسط»

انتقدت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إيران على مضايقة وتهديد صحافييها العاملين في خدمتها الإخبارية الفارسية، وطالبها أمس بالتوقف عن هذا السلوك، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان. ولدى الخدمة الفارسية لـ «بي بي سي» جمهور عالمي يبلغ أسبوعياً نحو 22 مليون شخص بينهم 13 مليوناً تقريباً في إيران حيث حظرت القناة منذ تغلطة احتجاجات الحركة الخضراء في

2009، على إثر إعلان فوز الرئيس الأسبق محمود أمحدي نجاد على منافسيه الإصلاحيين ميرحسين موسوي، ومهدي كرويبي. وقالت هيئة «بي بي سي» في بيان: «الأكثر من عقد من الزمن، شنت إيران حملة مضايقة وترهيب ضد صحافيي بي بي سي نيوز الفارسية وعائلاتهم في إيران»، موضحة أن ذلك «يشمل تهديدات بالقتل ضد صحافيين من بي بي سي وعائلاتهم في لندن، وتجميد أصول ومضايقات وهجمات ذات طابع جنسي ضد صحافيات عبر الإنترنت».

فيينا يعقد رئيس الجمهورية في برقيته بالمناسبة صنوف القوات الأمنية العراقية التي حققت النصر وهي الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبشمركة، فإن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح العبداني ركز على تجربة الحشد بالدرجة الأساس، فيما يتجنب عمار الحكيم الإشارة إلى التسامحات، مكتفياً بالإشارة بكل «صنوف» القوات الأمنية. والأمر نفسه ينطبق على كل برقيات التهاني التي صدرت بهذه المناسبة التي لم تكن طوال السنوات الماضية موضع خلاف بشأن مخاطر الإرهاب الذي يمثلته تنظيم داعش وطريقة التعاطي معه، بينما يجد

بغداد: «الشرق الأوسط» حتى في برقيات التهاني الخاصة في مناسبه وطنية يجمع عليها العراقيون، وهي ذكرى الانتصار العسكري على تنظيم «داعش» قبل أربع سنوات، تختلف الإشارة إلى التسامحات، مكتفياً بالنظر إلى هذه المناسبة.

فيينا يعقد رئيس الجمهورية في برقيته بالمناسبة صنوف القوات الأمنية العراقية التي حققت النصر وهي الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبشمركة، فإن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح العبداني ركز على تجربة الحشد بالدرجة الأساس، فيما يتجنب عمار الحكيم الإشارة إلى التسامحات، مكتفياً بالإشارة بكل «صنوف» القوات الأمنية. والأمر نفسه ينطبق على كل برقيات التهاني التي صدرت بهذه المناسبة التي لم تكن طوال السنوات الماضية موضع خلاف بشأن مخاطر الإرهاب الذي يمثلته تنظيم داعش وطريقة التعاطي معه، بينما يجد

قضاة ليبيا يتعرضون لـ «تهديدات» خلال نظر الطعون الانتخابية

دخول المحاكم».

وتابع المجلس موضحاً: «لقد ثبت يقيناً أن جميع الاتهامات لبعض القضاة بتلقي رشى، كانت محض افتراءات وأراجيف وكذب بواح؛ وجرائم تم صدها وأحيلت إلى مكتب النائب العام لتتبعها، وتقديم مقترفيها إلى العدالة». مؤكداً أن «القضاة لا يصنعون القانون، بل يطبقونه ويذلون أحكامهم واجتهاداتهم في ذلك بين مصيب بأجرين، ومغبره الأعلى لكلمة متحدثاً عما سماه «قضاة مشبوهة بهدف النيل من بعض رجاله» مستدركاً أن القضاء الليبي «موحد وسيظل كذلك، وزمن الصمت وصبر الحليم قد بلغ منتهاه، وأن الأوان للتصدي لكل مقترفي». ودافعاً عن المؤسسة القضائية ومحاولات النيل منها، قال المجلس إن القضاء «لا يخشون إلا الله، ومستعدون لدفع ثمن النزاهة، ولسوق الجرمين إلى العدالة»، مضيفاً أن «أي عوار قد يقع في القوانين يتم تصديبه، وتعديله من خلال السلطة التشريعية، وليس من القاضي الذي يمارس رقابة لاحقة على القانون».

كما نوه المجلس إلى أن «الطعون الدستورية الموجهة إلى القانون ينقد الاختصاص بها للمحكمة العليا، وليس للمجلس الأعلى للقضاء، الذي يمارس اختصاصاته على محاكم الاستئناف، وكل المحاكم والهيئات القضائية الكائنة في نطاقها فقط». لكنه أكد التزامه «بعدم لعب أي دور سياسي بجميع أشكاله».

القاهرة: جمال جوهر

كشفت المجلس الأعلى للقضاء في ليبيا عن بعض كواليس عملية نظر الطعون ضد المرشحين في الانتخابات الرئاسية وقبولها، مشيراً إلى أن بعض القضاة تعرضوا لـ «التهديد والترهيب»، كما منعوهم من دخول المحاكم. وكان مسلحون قد قاموا بطرد قضاة من محكمة الاستئناف في مدينة سبها (جنوب)، وحالوا دون وصولهم إلى ديوان عام المحكمة لمنعهم من النظر في الطعن الذي تقدم به سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، بعد إبعاده من القائمة الأولية للترشح للرئاسة.

وقال المجلس الأعلى للقضاء في بيان، مساء أول من أمس، إنه استند في إصدار اللائحة التنفيذية لإنشاء الية تعيين، وتحديد مهام لجان الطعن والاستئناف، وقواعد وأماكن تقديم الطعون والاستئناف، إلى قانون انتخاب رئيس الدولة، وتحديد اختصاصاته، مضيفاً أنه «قبل بالقانون، وأنزله بصعوبة... ومبارس هذا الاستحقاق بشجاعة ومهنية وحكمة وصبر، ولم تنل منه الأقدام والحناجر المأجورة».

وتحدث المجلس عن اتهام بعض قضاته بـ«الرشوة»، وعدم الدفاع عنه، وقال إن مؤسسة القضاء «وقفت وحدها، ولم يدافع عنها حتى كثير من المحسوسين عليها، بل وقع قضاتها ضحية التهديد والترهيب، وحبل بينهم وبين

أمس بضرورة إجراء الانتخابات الليبية، وقال إن سلطات بلاده «تدعم عملية انتخابية شاملة وشرعية» في ليبيا. مشدداً وفقاً لوكالة «أكي» الإيطالية على «الالتزام بالاستحقاق الانتخابي في موعده»، ومجدداً التأكيد على أن «ليبيا على رأس أولويات» بلاده.

من جهة ثانية، دعا الرؤساء المشاركون في مجموعة العمل، المعنية بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان المنهثة عن «عملية برلين» (هولندا وسويسرا) وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، السلطات الليبية لضمان مساهمة كل الليبيين في بناء مستقبل بلدهم بطريقة فعالة. وقالوا في بيان بمناسبة (اليوم العالمي لحقوق الإنسان)، أمس، إنه «في الوقت الذي تستعد فيه ليبيا للانتخابات وإطلاق عملية مصالحة وطنية، فإن حماية حقوق الليبيين في حرية التعبير وحق التجمع، إلى جانب الحقوق الأساسية الأخرى، هي من الأساسيات الضرورية لتحقيق مستقبل مزدهر وسلمي في البلاد». ونوهوا إلى أن بعثة الأمم المتحدة وبعثة قضوية الحقائق، وجهات محلية ودولية أخرى، أكدت أن «تركة ليبيا طويلة فيما يتعلق بالخروقات وانتهاكات حقوق الإنسان ضد ما يجري على التعبير»، حيث يتعرض السياسيون والمدافعون عن حقوق الإنسان، ونشطاء المجتمع المدني والصحافيون للاستهداف والاعتداء الجسدي، والاختطاف والإغتيال القسري، والقبض والاحتجاز التعسفيين، ومحاكمات بتهم جرافية».



سيف الإسلام القذافي خلال التقدم بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية الشهر الماضي (أ.ب)

ومحاسبتها على أفعالها». من جانبها، وفي أول تعليق لها على الوضع الليبي منذ تعيينها مستشارة للأمن العام للأمم المتحدة لدى البلاد، قالت ستيفاني ويليامز: «أمل أن تمكن من الإسهام في مساعدة الليبيين على توطيد سبل الاستقرار، وتعزيز السلم والنقد نحو مستقبل مشرق». في سياق ذلك، تمسكت إيطاليا على لسان وزير خارجيتها، لويجي دي مايو،

وأمركي ملحوظ يعكس مدى التمسك بإجرائها، حتى إن بدت حالة من المرونة لدى بعض الأطراف حول موعدها. واستغل المبعوث الأميركي الخاص وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أمس مناسبة (اليوم العالمي لحقوق الإنسان)، بالتأكيد على أن «الطريق الأفضل للمضي قدماً لاحترام حقوق الإنسان لليبيين، يشمل إجراء انتخابات حرة ونزيهة، تسمح للمواطنين باختيار قياداتهم

تسلح ببطاقته الانتخابية استعداداً للمعركة السياسية يوم 24 ديسمبر الجاري لكي يختار رئيسه». من جهته، قال السفير إبراهيم موسى قرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقاً، إن «كل المؤشرات على الأرض الآن تشير إلى صعوبة إجراء الانتخابات، خصوصاً أنه لم يتبق سوى أسبوعين فقط على الموعد المحدد لذلك». لكن في المقابل هناك إصرار أوروبي

إنها لم ترسل أي وفد إلى أي دولة عربية للقاء الدببية أو غيره، كما أنه لا توجد لديها «أي اتصالات وسيطرته بالاستمرار نفوذه، والمالية، كما هو الوضع الراهن، على أن يتم تأجيل الانتخابات، وإخراج سيف الإسلام (نجل الرئيس الراحل معمر القذافي) من المشهد الانتخابي» لكن مصادر بالقيادة العامة لـ«الجيش الوطني»، نفت حديث بن عثمان، الذي دونه عبر حسابه على «تويتر»، وقالت

وزيرة الثقافة الفرنسية قالت إنه «لا يمكن بناء سردية تاريخية مبنية على أكاذيب»

باريس ترفع السرية عن أرشيف حرب الجزائر لـ «مواجهة الحقيقة»

ثمة في فرنسا من يرفض الاعتراف بأن قوات بلاده ارتكبت سابقاً أعمالاً ترقي إلى جرائم حرب. ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية، وما يرافقها من خطاب شعبي لمرشحين من اليمين أو اليمين المتطرف بخصوص المهاجرين، والإسلام والإرهاب والانفصالية الإسلامية وما شابه، يصبح من الصعب جدا إسماع صوت الحقيقة لمن يريد سردية وطنية، خالية من أي شائبة، ولذا، فإن اليمين المتطرف وبعض اليمينيين يأخذون على ماكرون أنه لا يبتذل من تقديم الاعتذارات ميمناً وشمالاً، ولذلك فإن فائدة فتح أرشيف التحقيقات القضائية لقوى الشرطة والدرك سيضع هؤلاء أمام الحقيقة التاريخية، التي سيكون من الصعب عليهم نفيها أو عدم رؤيتها. لكن هذه الاعتذارات تبقى مقصرة على تنقيح علاقات بالغة التعقيد كالعلاقات الفرنسية - الجزائرية، التي تحتاج لشجاعة سياسية من الجانبين من أجل التغلب على العقبات التي تحول دون تطبيعها حقيقة.

استقلالها، ما زالت العلاقات الفرنسية - الجزائرية بالغة الحساسية، بدليل تصريحات ماكرون، التي قال فيها إن النظام السياسي العسكري في الجزائر يعيش على «ربيع حرب التحرير»، وتساؤلوه الغامض حول وجود «أمة جزائرية» قبل حقبة الاستعمار، وهو ما أثار أزمة حادة بين باريس والجزائر، التي عدت إلى استدعاء سفيرها من باريس، ومنع الطيران من استخدام الأجواء الجزائرية للوصول إلى قواعد الجيش الفرنسي في مالي. إلى جانب حملة اعتقالات عنيفة لفرنسا على المستويين الرسمي والشعبي. وقد سعى ماكرون لاحقاً لتلطيف الأجواء مع نظيره عبد المجيد تون بصريحات تؤكد احترامه لمتصرف الجزائر ولرئيسه. كما جاءت زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، منتصف الأسبوع الماضي، من أجل إعادة وصل خطوط الحوار معها، خصوصاً أن الجانبين يحتاجان للتعاون الوثيق فيما يخص منطقة الساحل ومحاربة الحركات الإرهابية.

تبنى إلا على حقائق». في إشارة واضحة إلى الحقائق المرورة، التي تضمنتها السردية الفرنسية لما حصل في المستعرة السابقة، سواء في فترة غزو الجزائر، أو في الفترات اللاحقة، خصوصاً في مرحلة نهاية الاستعمار. وأضافت باشلو: «أريد ذلك بخصوص هذه المسألة المزعجة والمثيرة للغضب، وفيها مزورون للتاريخ... ويجب أن نكون قادرين على مواجهتها. ولا يمكن بناء سردية تاريخية على الكذب». وبرأيها، فإن «التزوير هو الذي يجب كل الأخطاء والمشكلات وكل الكراهية. وفي اللحظة التي تُطرح فيها الحقائق على الطاولة، ويتم الاعتراف بها وتحليلها يمكننا أن ننني تاريخاً آخر ومصالحة».

المحامي الجزائري علي بومنجل، ورفع تمثال لأمير عبد القادر في مدينة أوميواز (وسط فرنسا) حيث قضى أربع سنوات قبل أن يغادر إلى دمشق، وإنشاء متحف فرنسي - جزائري مشترك. ومن بين التوصيات أيضاً تسهيل وصول المؤرخين إلى الأرشيف الفرنسي.

الفرنسية والجزائرية، التي أطلقها بالاتفاق مع الطرف الجزائري، لتشكيل لجنة ترأسها من الجانب الفرنسي المؤرخ جان بيار ستورا، أحد أفضل المؤرخين الفرنسيين للحقبة الاستعمارية وحرب الاستقلال، التي أنهت مرحلة الاستعمار الفرنسي للجزائر عام 1963، ونص التقرير المسمى «الذاكرة والحقيقة»، الذي وضعت لجنة ستورا ورفع إلى ماكرون بداية العام المنتهى في 22 أربشيف «التحقيقات القضائية» لفكرة الحرب الجزائرية، الأمر الذي يندرج في إطار العمل بتوصيات لجنة ستورا وتنفيذاً لتعليمات ماكرون المشار إليها. وتأتي البادرة الفرنسية متقدمة بماذا عاماً على المهلة المعمول بها رسمياً. وقالت باشلو للجنة الاختيارية «في إف إم تي في»: «لنني بصد فتح أرشيف التحقيقات القضائية التي قامت بها الشرطة، وجهاز الدرك والمتصلة بالحرب الجزائرية»، مشيرة إلى أن هناك «أموراً يتعين علينا إعادة بنائها مع الجزائر، ولا يمكن أن

في التاسع من مارس (آذار) الماضي، أصدر قصر الإليزيه بياناً أعلن فيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تجاوب مع دعوات الجامعيين والباحثين والمؤرخين، ووافق على فتح الأرشيف الوطني الخاص بحرب الجزائر، الجمهور طابع السرية لفترة تحطى الخمسين عاماً والممتدة حتى عام 1970، إلا أن ماكرون قرن موافقته برخص أجهزة الدولة على التوثيق بين الوصول الحر إلى الأرشيف، وبين «حماية المصالح العليا للدولة الفرنسية، التي تدرج تحت باب سريّة المسائل الخاصة بالدفاع الوطني». وحسب الإليزيه، فإن قرار ماكرون يأتي من باب حرصه على «احترام الحقيقة التاريخية»، وقد حدد ماكرون لأجهزة الدولة سقفاً زمنياً لتمكين الباحثين من الوصول إلى الأرشيف المعني، بحلول صيف العام 2021.

باريس: ميشال أبو نجم

أثارت تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد بخصوص انتهاء صلاحيه دستور 2014، وإشارته إلى ضرورة اعتماد حل قانوني بديل لإنهاء الأزمة السياسية في تونس، موجة كبيرة من التساؤلات والاستغراب بين الأحرار والسياسيين.

وقال سعيد في اجتماع حضره خبراء في القانون الدستوري، مساء أول من أمس، إنه «لا يمكن أن يتواصل العمل بدستور 2014 لأنه لا مشروعية له». مضيفاً أن «الطريق صارت واضحة، وهي العودة إلى الشعب بطريقة جديدة ومختلفة تماماً، ولا بد من حل قانوني يستند إلى إرادة الشعب وسيادته».

واعتبر الخصوم السياسيون للرئيس سعيد أنه «اعتمد أساساً على دستور 2014 للوصول إلى السلطة، لكنه سرعان ما انقلب على نفس الدستور» على حد تعبيرهم. وتنتظر الساحة السياسية إعلان الرئيس عن مجموعة من القرارات السياسية الهامة خلال الاحتفال بعيد الثورة، وتغيير الموعد من 14 يناير (كانون الثاني) إلى 17 ديسمبر (كانون الأول)، ومن بينها تعديل القانون الانتخابي والنظام السياسي، وربما إنشاء لجنة استفتاء شعبي لتقرير كل الإصلاحات السياسية التي ظل ينادي بها.

من جهة ثانية، ارتفعت حصيلة الإصابات التي خلفها الحريق، الذي اندلع في مقر حركة النهضة، أول من أمس، إلى 18 إصابة، إلى جانب وفاة الشخص الذي أضرم النار في المقر وفي جسده. وكشفت التحريات، التي أجرتها الوحدات الأمنية والقضائية، عن هوية الشخص الذي أضرم النار في مقر النهضة وسط العاصمة، وقالت إنه سجين سياسي سابق ينتمي إلى النهضة، وقضى 16 سنة في السجن، ويدعى سامي السيفي (51 سنة)، وقد حصل على عفو قضائي، ويقطن في حي التحرير الشعبي غرب العاصمة. وأوضحت التقارير الأمنية أن السيفي انتابته حالة هستيرية، بعد أن تم رفض طلبه للحصول على تعويضات عن السنوات التي قضاه في السجن، واتهم بعض قيادات حركة النهضة بالحصول على تعويضات، لكنهم أخفوها عن الأشخاص، الذين دخلوا السجن وتعرضوا للتعذيب في فترة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. وأوردت تقارير إعلامية آخر تدويته لـ«مشعل الثيران» في مقر النهضة، قال فيها: «عندما يكون الشخص على حافة الانهيار النفسي يحتاج للاحتواء أكثر من حاجته للنصح والعتاب». كما نشر المنهم رسالة أكد فيها أن حركة النهضة حصلت على ملايين الدينارات كتعويضات من أجل توزيعها على بعض عناصرها، وهو ما جعله يطالب بنصبيته من هذه التعويضات».

وقال راشد الخنشحي، رئيس حركة النهضة، الذي استنكر ما اعتبره «حرماً إعلامية طالمة تستهدف الحركة ومناضليها»، إن منفذ الحريق «قضى أكثر من 10 سنوات في السجن مناصراً ضد الاستبداد، لكنه لم يذل أي تعويض، ولم يذل الحد الأدنى من الكرامة، رغم أن هيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية مكلفة بمسار العدالة الانتقالية) أصدرت قرارات لصالحه، إلا أنها ظلت حبراً على ورق». على عكس متصل، اعتبرت غير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض)، أن الحادث الذي وقع داخل مقر حركة النهضة «شان داخلي». ونددت بتصرف رئيس الجمهورية، الذي قام باستدعاء مجلس الأمن القومي للاجتماع من أجل «شان داخلي لتنظيم معين، وللتعبير عن تضامنه وتمنياته بالشفاء لأصدقاء الأمن، وربما لوكن خفية»، على حد تعبيرها. وقالت موسي: «لمن رئيس السلطة القائمة يجمع مجلس الأمن القومي، ويضامن مع نواب أهدر شرفهم داخل البرلمان، ونساء تعرضن للعنف، ولم يدع للتهذبة بل نراه يستنفر في العنف، ويساوي بين الضحية والجناة».

مقترح جزائري لتأسيس بروتوكول لـ «استعادة الأموال العربية المهربة»

صالحاياته في تسير بلدية تيشي لصالح المواطنين، وشجاعته في التصدي للمafia المحلية، الأمر الذي جعله هدفاً لعنفات الرشايل الكبدية مجهولة المصدر، الهدف منها تصفية حسابات ضيقة، التي لاسف أخذ بها القضاء واستند إليها في قضيتها».

وعبرت «القوى الاشتراكية» عن انزعاجها من تخفيف أحكام بالسجن ضد مسؤولين حكوميين، وتبرئة آخرين من تهمة الفساد، وقالت إنهم «استنزفوا مقدرات البلد البشرية والمادية، وعطلوا دوره التاريخي الحضاري (...)، في حين لا يفوت جهاز القضاء أي فرصة لإدانة ممثلي الشعب، الذين يعانون من قلة الصلاحيات، وضيق هامش الاستقلال في التسير، زيادة على نقل المسؤولية على عاتقهم».

في السجن، بعضهم عسكريون. علماً بأن «الحرب ضد الفساد» كان أحد الشعارات البارزة للرئيس بوتفليقة. ويقدر رجال المكافحة المالي، حجم المال الذي تعرض للنهب، بـ1000 مليار دولار أميركي... وهو رقم لم تؤكد أي جهة متعلقة.

إلى ذلك، استنكرت «جبهة القوى الاشتراكية»، المعارضة، أمس، في بيان، إدانة محمد عيساني، رئيس بلدية تيشي (250 كلم شرق العاصمة) سابقاً، وأحد قياديهما، بالسجن سبع سنوات، مع التنقيب في قضية فساد مرتبطة بتسيير البلدية.

وأكد الحزب أن «القضايا المتابع فيها الرفيق حميد عيساني تدخل في إطار تحامل القضاء على العديد من منخبين». مبرزاً أن سبب متابعتها «هو اجتهاده وتغافنه في ممارسة

والقرارات على المستوى المحلي». ولاحظ ناشطون في «جمعية مكافحة الرشوة»، المستقلة عن الحكومة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك تخمة وتضخماً في الهيئات والأجهزة المكلفة بمحاربة الفساد»، لكن السلطات لا تتفقد، حسبهم، «رؤية واضحة للتصدي لهذه الظاهرة، المنتشرة في كل هيئات الدولة مثل الشرطة». وتعدده تون عندما تسلم الحكم باستعادة المال، «الذي حولته العصابة إلى الخارج». وقال إنه يملك «خطة»، تتيج ذلك، لكن لم يشرح تفاصيلها قط، بينما يشكك مراقبون في جدية وعود الرئيس بهذا الخصوص.

وتطلق صفة «العصابة» على وجهاء من حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ويوجد الكثير منهم

وفق مسعى شامل أقره رئيس الجمهورية، يتطلب تحشيف التعاون الدولي والعربي». كما تناول طبي، في كلمته، «المسار الذي أطلتته الجزائر خلال السنتين الأخريتين (منذ وصول عبد المجيد تون إلى الحكم) في مسعى للارتقاء بالشرعية الدستورية، وبناء المؤسسات بصفة ديمقراطية».

ونهاية الشهر الماضي، أعلن رئيس البلاد تأسيس «مفوضية» لتدقيق الحسابات الجمهورية، قال إنها «ستؤدي زيارات فحائية» إلى أماكن عمل المسؤولين لمراقبتهم، والتدقيق في علاقاتهم بالمجتمع. وقال إنه «سيتم إيفاد مفقشرين إلى ولاية ما، حيث سيكون لهم اتصال بكل فئات المجتمع... وسيتحرون حول كيفية تسير هذه الولاية، وعن مسائل أخرى تتعلق بمدى تطبيق القوانين

«إعداد بروتوكول عربي يتعلق بالتعاون من أجل استرجاع الأموال المهربة إلى الخارج، سيكون مكملاً للاتفاقية العربية لمكافحة الفساد». وأكد طبي أن «محاربة الفساد واسترجاع الأموال الناتجة عنه، هاجس جميع الدول العربية، ويتطلب ذلك توحيد الجهود»، مشيداً بـ«جهود الجزائر في محاربة ظاهرة الفساد». كما أشار إلى البات وضعتها الجزائر في هذا المجال، أبرزها، حسبه، سلطة عليا مستقلة للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، تملك صلاحيات واسعة في هذا المجال، وتتفكّل بأعداد «استراتيجية وطنية للشفافية والنزاهة، والسهر على تنفيذها ومتابعتها».

وأوضح طبي أن الدولة الجزائرية «تعمل على استرجاع أموالها المهربة

الجزائر: بوعلام غمراسة

عرضت الجزائر على حكومات الدول العربية إطلاق «بروتوكول موحد»، يتضمن آليات لاستعادة أموال هربها مسؤولون ورجال أعمال وموظفون حكوميون إلى الخارج، وذلك في إطار التشريعات والتدابير المتخذة لمحاربة الفساد. وفي غضون ذلك، احتج أقدم حزب معارض في الجزائر على «مطالبة مناضليه» بعد حكم قضائي بسجن أحد قياديه بنهمة الفساد. ونشرت وزارة العدل الجزائرية ورقة حول محاربة الفساد، ومساعي استرجاع ما يسمى «الأموال التي نهبتها العصابة»، قرأها وزير العدل رشيد طلي بمناسبة تروثيه «الدورة 37 لمجلس وزراء العدل العرب»، التي عقدت بالقاهرة، تتضمن

الرئيس الموريتاني يدعو لرفع الظلم عن «الشراخ المغبونة»

أغلبهم باحثون ومفكرون وشعراء وفنانون ومثقفون، سينعشون سهرات وندوات فكرية وثقافية حول التراث الثقافي لهذه المدن ومكتباتها، وعشرات الآلاف من المخطوطات النادرة المهتدة بالثلف والضباع، التي تحتوي عليها هذه المكتبات.

المواطنة»، وانطلقت فعاليات افتتاح مهرجان مائات التراث أمس في مدينة وادان شمال موريتانيا، وترأس انطلاق المهرجان الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني. ويحضر المهرجان، الذي يستمر عشرة أيام، نحو ثلاثة آلاف مدعو، قدموا من داخل وخارج موريتانيا،

ومينظر إليها في المجتمع كشراخ من الدرجة الثانية.

وقال الغزواني أمس في خطاب بمناسبة افتتاح مهرجان مائات التراث في مدينة وادان، ونقلت وكالة الصحافة الألمانية مقتطفات منه: «إن ما يحزن في نفسي كثيراً ما تعرضت له هذه الفئات من

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني الموريتانيين إلى التخلي عن النظرة الدونية لبعض الشرائح الاجتماعية في بلاده، التي كانت عبر العصور مغبونة ومهمشة اجتماعياً،

مجتمعنا تاريخياً من ظلم ونظرة سلبية، مع أنها في ميزان القياس السلم بنوعي أن تكون على رأس الهرم الاجتماعي. فهي في طليعة بناه الحضارة والعمران، وهي عماد المدينة والابتكار والإنتاج».

وأكد الغزواني أنه «إن الأوان أن تظهر موروثنا الثقافي من

مجلس الأمن القومي للاجتماع من أجل «شان داخلي لتنظيم معين، وللتعبير عن تضامنه وتمنياته بالشفاء لأصدقاء الأمن، وربما لوكن خفية»، على حد تعبيرها. وقالت موسي: «لمن رئيس السلطة القائمة يجمع مجلس الأمن القومي، ويضامن مع نواب أهدر شرفهم داخل البرلمان، ونساء تعرضن للعنف، ولم يدع للتهذبة بل نراه يستنفر في العنف، ويساوي بين الضحية والجناة».

مقابل النظر في رغبة كيف بالانضمام إلى «الناتو»... لكن ليس قريباً جهود بايدن لتلافي الغزو الروسي لأوكرانيا تشمل منح دونباس حكماً ذاتياً



أي مفاوضات لإيجاد حل سلمي للتناقص المتشابك بين الشرق والغرب في أوكرانيا تعد بمثابة حفل الغم للرئيس الأميركي (رويتز)

واشنطن، علي بردى
يسعى الرئيس الأميركي جو بايدن إلى دور مباشر أكثر في الدبلوماسية بين أوكرانيا وروسيا، في إطار جهد أوسع لإنهاء الأخيرة عن غزو مزعزع للاستقرار لحارتها الغربية. لكن أي مفاوضات لإيجاد حل سلمي للتناقص المتشابك بين الشرق والغرب في أوروبا تعد بمثابة حفل الغم للرئيس الأميركي. وأشار مسؤولو إدارة بايدن إلى أن الولايات المتحدة ستضغط على أوكرانيا للموافقة رسمياً على قدر من الحكم الذاتي داخل منطقة دونباس في شرق البلاد، والتي تخضع الآن لسيطرة فعلية من الانفصاليين المدعومين من روسيا الذين انفصوا ضد كيف عام 2014، وجرى وضع اللامركزية في أوكرانيا والوضع الخاص، دونباس في اتفاق سلام عقد في النورماندي بواسطة من فرنسا وألمانيا عام 2015، لكنه لم يتبرخ على الإطلاق. ولكنه يمكن أن يمنح المزيد من الحكم الذاتي لسكان تلك المنطقة، من دون أن يعني ذلك التنازل عن أي منطقة. ودافع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس عن الجهود الدبلوماسية الفرنسية الألمانية على مدى السنوات العديدة الماضية للتوسط بين

العقد المقبل، وفقاً لمصدر مطلع على المحادثات الخاصة في هذا الشأن.
لكن طمان الرئيس الأميركي نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بمحادثة هاتفية استمرت أكثر من ساعة بين الزعيمين مساء الخميس إلى ثبات دعم الولايات المتحدة لسيادة أوكرانيا وسلامتها أراضيها، في خضم استعدادات تجريها لمواجهة أي غزو محتمل من روسيا التي تحشد قواتها على طول الحدود الشرقية للجمهورية السوفييتية السابقة. وتحدث بايدن مع زيلينسكي عن التزام الولايات المتحدة «الراسخ» تجاه سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها وقال إن الدبلوماسية هي أفضل طريقة لحل الصراع مع روسيا. وجدد بايدن تعهد الولايات المتحدة وحلفائها بتكثيف المساعدات الدفاعية لأوكرانيا وأعضاء حلف شمال الأطلسي، الناتو الأقرب لروسيا إذا قامت بغزو. وعبر بايدن «عن القلق البالغ لدى الولايات المتحدة وحلفائنا الأوروبيين في شأن الإجراءات المطلوبة والموجودة بحوزة حيايل أوكرانيا»، موضحاً أن «الولايات المتحدة وحلفائنا سيبردون بإجراءات اقتصادية قوية وغيرها في حال تنفيذ تدخل عسكري آخر» من روسيا

«أخصوسيات» جمهوريتي دونباس الانفصاليين وإضفاء الشرعية على «وضعهما الخاص». ورأى بعض المحللين أن غموض الصيغة وبعض التطلعات المتضاربة يجعل أحكامها غير قابلة للتطبيق فعلياً. وأفادت كيف أن زيلينسكي

على الرعاية الصحية والشرطة والمدارس الخاصة بها. وقال: «لا أرى واشنطن تدفع الأوكرانيين لاتخاذ خطوات من شأنها أن تعرض سيادتهم للخطر أو قدرة الحكومة الوطنية عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات». وبموجب اتفاق عام 2015، وافقت أوكرانيا على تغيير دستورها لاستيعاب

محكمة استئنافية تأمره بتسليم وثائق إلى لجنة «تحقيق الكابيتول»

متاعب ترمب القضائية تصبّ في المحكمة العليا

ويمثل هذا القرار انتصاراً مهماً في السباق مع الزمن الذي تخوضه اللجنة الخاصة للجلسات النواب. وتريد اللجنة بأي ثمن أن تنشر نتائج تحقيقاتها قبل انتخابات منتصف الولاية التي تجري خلال أقل من عام، وقد يتمكن الجمهوريون من خلالها من استعادة السيطرة على مجلس النواب ودفن أعمالها.
فقال رئيس اللجنة الديمقراطي بيبي تومسون: «نرحب بقرار المحكمة الحاسم الذي يحترم قرار اللجنة بالحصول على وثائق من البيت الأبيض، وقرار الرئيس (بايدن) السابقين في عهد ترمب للنظر في أي معلومات لديهم بشأن أحداث الكابيتول. وقد وصل عدد المسؤولين المقربين من ترمب إلى الإفراج عن هذه الوثائق» أكثر من 16 شخصاً؛ أبرزهم اللجنة باسم البيت الأبيض كيلي أن كوني وستيفن ميلر أحد كبار المستشارين، إضافة إلى كبير موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميديوز. وبعد أن أحات اللجنة مستشار ترمب السابق ستيف بالجون إلى القضاء بحكمته بتبئة عدم التعاون مع التحقيق بعد رفضه الصراحة للجنة، يتوقع أن تصوت اللجنة يوم الاثنين على إحالة مارك ميديوز إلى القضاء بانتهام نفسها.

أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. ومن الوثائق الأخرى التي لا يريد الرئيس السابق أن يطلع الكونغرس عليها، مذكرات إلى سكرتيرته الصحافية السابقة، ويتعين على بايدن أيضاً أن يطلع إلى رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى الناتو. علماً بأن الولايات المتحدة والحلف ورفضان مطالب بوتين بضمضان عدم انضمام أوكرانيا إلى التحالف العسكري الغربي. وقدم «مقترحات واضحة لكسر جمود عملية السلام ومستعد لمناقشتها بأشكال مختلفة». ويتعين على بايدن أيضاً أن يطلع إلى رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى الناتو. علماً بأن الولايات المتحدة والحلف ورفضان مطالب بوتين بضمضان عدم انضمام أوكرانيا إلى التحالف العسكري الغربي. وقدم «مقترحات واضحة لكسر جمود عملية السلام ومستعد لمناقشتها بأشكال مختلفة». ويتعين على بايدن أيضاً أن يطلع إلى رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى الناتو. علماً بأن الولايات المتحدة والحلف ورفضان مطالب بوتين بضمضان عدم انضمام أوكرانيا إلى التحالف العسكري الغربي.

واشنطن، رنا أبتير
تصاعد التحديات القضائية التي يواجهها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أمام المحاكم الأميركية، ففي آخر التطورات، رفضت محكمة الاستئناف الفيدرالية طلب الرئيس السابق منع تحقيق الكونغرس من الاطلاع على وثائق خاصة بفترة رئاسته في البيت الأبيض، في إطار التحقيق بأحداث اقتحام الكابيتول. ويفتح القرار الطريق أمام إحالة مئات الصفحات من الوثائق إلى لجنة برلمانية مكلفة بإلقاء الضوء على دور الرئيس الجمهوري السابق في هذا الاعتداء مع ذلك، منحت المحكمة مهلة 14 يوماً لاستئناف الحكم أمام المحكمة العليا للولايات المتحدة.
والوثائق التي وافق بايدن على تسليمها للجنة التحقيق تقع في أكثر من 770 صفحة وتضمّ ملفات كبير موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميديوز وكبير مستشاري ترمب السابق ستيفن ميللر ومساعد مستشاره السابق باتريك فليبين. ويريد ترمب أيضاً منع نشر الصحفية اليومية للبيت الأبيض التي تضمّ وقائع

«النظام الأميركي وغسل الأموال وتايوان»

على المحك في قمة الديمقراطية

في أسوأها. وأشارت إلى استراتيجية مكافحة الفساد التي بدأتها إدارة الرئيس جو بايدن هذا الأسبوع. وبررت ذلك بالتشديد على ضرورة «تسليط الضوء» على «المناطق الرمادية» في الولايات المتحدة، مشيرة إلى ولايات أميركية تسمح بإنشاء شركات وهمية من دون معرفة مالكيها الحقيقيين. وأدانته «النظام الضريبي الذي تشويه ثغرات في الولايات المتحدة والذي يسمح للأشخاص الأعلى أجراً وكبرى الشركات بالإفلات من العقاب في حال الاحتياج».

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تشهد الولايات المتحدة أزمة سياسية غير مسبوقة تخص ديمقراطيتها ونظامها السياسي، حيث يصير الجناح المحافظ في المؤسسة السياسية الأميركية على حصول تزوير انتخابي أدى إلى خسارتهم الانتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 لكن من دون تقديم أدلة على ذلك. وهذا ما شكّل مدخلاً للانتقادات التي وجهت لقمة الديمقراطية التي تستضيفها واشنطن حالياً.
والانتقادات لم تات من أعداء واشنطن السياسيين والإيديولوجيين في روسيا والصين أو حتى من داخل المسكر المحافظ، فحسب، وإنما من البيت الأبيض نفسه، وعلى لسان كامالا هاريس نائبة المستضيف الرئيس جو بايدن، التي قالت إن الديمقراطية في سبيلها إلى «النهيار» ودعت الكونغرس إلى تمرير توسعات في حقوق التصويت في خطاب القته أمام القمة الدولية، مشيرة إلى محاولة حلفاء الرئيس السابق دونالد ترمب قلب هزيمته عند إعادة انتخابه. وقالت «بلومبرغ» عن كامالا قولها خلال «قمة من أجل الديمقراطية، الافتراضية: «هنا في الولايات المتحدة، نحن نعلم أن ديمقراطيتنا ليست بمنأى عن التهديدات».

6300 امرأة خدمن بالجيش الأفغاني في مرمى مخاطر «طالبان»



واشنطن، «الشرق الأوسط»
رغم الصعوبات الثقافية، دربت الولايات المتحدة وحلفاؤها كادراً من النساء الأفغانيات في الجيش للقيام بأعمال لم تكن متاحة لهن عادة، حيث خدمن في وحدات قتالية تدعمها الولايات المتحدة، بل إن عدداً صغيراً منهن قاد طائرات مروحية وطائرات عسكرية. وقبل سقوط أفغانستان تحت حكم «طالبان»، خدمت أكثر من 6300 امرأة في الجيش الأفغاني والشرطة والقوات الجوية الأفغانية. رغم نجاح إجلاء آلاف من المواطنين الأميركيين والأفغان من أفغانستان بالتزامن مع انسحاب القوات الأميركية من البلاد، لا تزال هذه الفئة التي تعاونت مع الجيش الأميركي عرضة للخطر.

ويقول عبد الرحمن رحمانى، وهو كولونيل سابق وطيار أفغاني ورئيس مركز تنسيق المعلومات الرئاسي في مكتب مجلس الأمن القومي في أفغانستان، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترنيست» الأميركية، إنه قبل أن تسيطر «طالبان» على أفغانستان مرة أخرى في 15 أغسطس (آب) الماضي، كان قد تم طوال السنوات العشرين الماضية تعزيز حقوق المرأة والمساواة والعدالة في أفغانستان من جانب الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وبضبط رحمانى، الذي يدرس حالياً في جامعة الدفاع الوطني وواشنطن العاصمة، أنه ضمن هذه الجهود، أتاحت فرص للنساء للخدمة طوعاً في المداولة والعدالة في أفغانستان، رغم أن العادة لهيمنة الذكور في أفغانستان. هؤلاء النساء، وفقاً لرحمانى، لم يخدمن في

وأضافت: «إن هجوم 6 يناير (كانون الثاني) الذي استهدف الكونغرس يلقي بظلاله على ضميرنا الجماعي، والقوانين المناهضة للتخاين التي أصدرها الكثير من الولايات في جزء من جهد متعمد لاستبعاد الأميركيين من المشاركة في ديمقراطيتنا». وقال بروس جنتلسون، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ديوك: «لدينا مشكلات أكبر من مشكلات أي ديمقراطية غربية أخرى»، مضيفاً: «لقد تم اقتحام الكونغرس، هذه محاولة انقلاب».

لم تَز هذا الأمر يحصل في باريس أو البوندستاغ (ألمانيا) أو مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل». وتابع: «إذا أردنا التناقص، فعلياً إن نبدأ بقصارى جهداً، والأمر يعود إلينا بالفعل بدلاً من جمع مائة قائد للقول: نحن نحب الديمقراطية». أما القضية الثانية التي برزت خلال القمة فكانت قضية الفساد و«غسل الأموال»، والتي عثرت عليها وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين. وقالت: «مبالغ ضخمة من الأموال غير المشروعة» تصب في نهاية المطاف في النظام المالي الأميركي مع أن الدول الصغيرة تعد غالباً مالداً وريسياً لإخفاء أموال عن السلطات الضريبية أو غسل الأموال. وقالت يلين في كلمتها في القمة إن «هناك أسباباً للاعتقاد أن أفضل مكان في الوقت الحالي لإخفاء وغسل أموال مكسبة بالاحتيال هو في الواقع الولايات المتحدة».

واحاربت غالبية النساء في الجيش الوطني الأفغاني البالغ عددهن 6300 امرأة، على الأرض، ولكن نحو 146 امرأة خدمن في القوات الجوية الأفغانية في الجيش وحلقن بطائرات قتالية. كما خدمت العديدات في الشرطة، واستجوبن مقاتلي «طالبان» في قاعدة باجرام العسكرية، وسجبن أخرى حول أفغانستان. وأطلق سراح بعض مقاتلي «طالبان» الذين استجوبتهم الشرطة النسائية من السجون الأفغانية بموجب اتفاق السلام الذي وقعته «طالبان» والولايات المتحدة في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة. وقد شارك جنود «طالبان» المفرج عنهم بنشاط في الحرب الأخيرة ضد الحكومة الأفغانية. ولذلك، فإن العمل الذي قامت به هؤلاء النساء كقوات برية للجيش وطائرات ومحققات

الجيش وشاركن في محاربة «طالبان» فحسب، بل عززن الديمقراطية والمساواة والعدالة كجزء من تحول أفغانستان. لقد شجع المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة، النساء في الجيش وساندنهن عن قصد كجزء من التحول الأوسع إلى أفغانستان أكثر ديمقراطية ومساواة. ويتابع أنه بسبب أن هذه البرامج تضع هؤلاء النساء بشكل مباشر ورمزي في حرب مع «طالبان»، تتحمل الولايات المتحدة المحتملة ضد هؤلاء النساء هو إخراجهن من أفغانستان. ويقول إنه يجب على الولايات المتحدة إجلاء هؤلاء النساء، لأن حياتهن في خطر كبير. وقالت النساء الأفغانيات اللاتي خدمن في الجيش «طالبان» في المجالين البري والجوي.

أفغانيات يتظاهرن بكابل في سبتمبر الماضي ويقف إلى جانبهن مقاتل من «طالبان» (أ.ب)
وحيات غالبية النساء في الجيش الوطني الأفغاني البالغ عددهن 6300 امرأة، على الأرض، ولكن نحو 146 امرأة خدمن في القوات الجوية الأفغانية في الجيش وحلقن بطائرات قتالية. كما خدمت العديدات في الشرطة، واستجوبن مقاتلي «طالبان» في قاعدة باجرام العسكرية، وسجبن أخرى حول أفغانستان. وأطلق سراح بعض مقاتلي «طالبان» الذين استجوبتهم الشرطة النسائية من السجون الأفغانية بموجب اتفاق السلام الذي وقعته «طالبان» والولايات المتحدة في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة. وقد شارك جنود «طالبان» المفرج عنهم بنشاط في الحرب الأخيرة ضد الحكومة الأفغانية. ولذلك، فإن العمل الذي قامت به هؤلاء النساء كقوات برية للجيش وطائرات ومحققات

وما زالت سويسرا وجزر كايمان مستهدفة من سلطات الضرائب في جميع أنحاء العالم. لكن الوزارة الأميركية اعترفت على نطاق واسع على أن الولايات المتحدة هي المكان الذي يتم إرساله فقط إلى «البلدان التي تبتني قوانين مالية مرنة وسريسة»، مؤكدة أنها يمكن أن «تتم - أو تهبط - الرسمية» مع الجزيرة.

وحيات غالبية النساء في الجيش الوطني الأفغاني البالغ عددهن 6300 امرأة، على الأرض، ولكن نحو 146 امرأة خدمن في القوات الجوية الأفغانية في الجيش وحلقن بطائرات قتالية. كما خدمت العديدات في الشرطة، واستجوبن مقاتلي «طالبان» في قاعدة باجرام العسكرية، وسجبن أخرى حول أفغانستان. وأطلق سراح بعض مقاتلي «طالبان» الذين استجوبتهم الشرطة النسائية من السجون الأفغانية بموجب اتفاق السلام الذي وقعته «طالبان» والولايات المتحدة في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة. وقد شارك جنود «طالبان» المفرج عنهم بنشاط في الحرب الأخيرة ضد الحكومة الأفغانية. ولذلك، فإن العمل الذي قامت به هؤلاء النساء كقوات برية للجيش وطائرات ومحققات

تتصاعد حدة النقاش في تركيا بين الرئيس رجب طيب إردوغان وأحزاب المعارضة التي تضغط من أجل التوجه إلى الانتخابات المبكرة، ورفض انتظار موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) عام 2023، في ظل أزمة اقتصادية تضرب البلاد وسط انهيار الليرة التركية وارتفاع التضخم

وموجة الغلاء غير المسبوقة. الأزمة الاقتصادية التركية، تليها الإخفاقات السياسية في العديد من الملفات على صعيد السياسة الخارجية لحكومة إردوغان، هي أهم أوراق المعارضة للضغط على الرئيس من أجل دفعه إلى قرار الانتخابات المبكرة، وذلك عبر اتهامه بقلّة الكفاءة والفسل في إدارة شؤون البلاد.

وهو ما يعبر عنه مرارا كمال كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، وحليفته رئيسة حزب «الخير» ميرال أكشنار. وفي المقابل، يتهم إردوغان وحليفه دولت بهشلي، رئيس حزب الحركة القومية، المعارضة بالسعي إلى زعزعة استقرار البلاد وترويج صورة مغلوطة عن الوضع الاقتصادي.

تحالف إردوغان يحسم ترشيحه للرئاسة... والمعارضة لم تقرر بعد

تركيا غارقة في استقطاب حاد حول الانتخابات المبكرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أنها ستكون في خريف عام 2022 بدلا من موعدا المحدد في يونيو 2023. أما إردوغان، فيواجه في هذه الأثناء صعوبات كبيرة في مساعيه لتوسيع «تحالف الشعب»، بسبب تردد الأحزاب الأخرى في الانضمام إلى التحالف ما لم يغير من سياسته. ومع اشتداد وطأة الأزمة الاقتصادية والنهائي المستمر والسريع لليرة التركية، التي تشهد تراجعا غير مسبوق في تاريخ الجمهورية التركية الحديثة، طوّرت المعارضة حراكها إلى الحشد والمطالبة برحيل إردوغان والتوجه إلى الانتخابات. وبدوره، دعا الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطية، صلاح الدين دميرطاش، من داخل محبسه المحتجز فيه منذ أكثر من 5 سنوات، عبر حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى تنظيم 7 مسيرات مشتركة في 7 مناطق لأحزاب المعارضة. أما الرئيس المشارك الحالي للحزب، مدحت سنجان، فطالب بضرورة طرح قضية الانتخابات المبكرة إلى البرلمان، قائلا إنه من «غير المقبول أن تستمر الحكومة التي تسببت في مثل هذه الأزمات الكبيرة في السلطة».

وأضاف: «ندعوهم إلى الاستقالة، لكننا نعلم أنهم لن يستقيلوا. لهذا السبب نعتقد أن المهمة تقع على عاتق البرلمان الآن على البرلمان أن يأخذ زمام المبادرة في هذا الصدد... يجب تقديم مشروع الانتخابات المبكرة إلى البرلمان في أسرع وقت ممكن». وجدد سنجان، من ثم، دعوته إلى جميع أحزاب المعارضة لإعداد مشروع قانون الانتخابات المبكرة مع تأخير. ولفت إلى أن عدد المتضربين من الوضع الراهن للبلاد ليس صغيرا، مشيراً إلى أن سيصبحون لصالح الانتخابات المبكرة، بسبب تضررهم من الوضع الحالي. وما يذكر هنا أن الرئيس إردوغان وحده يمتلك صلاحية الدعوة إلى الانتخابات المبكرة. كذلك، انتقد رئيس «حزب المستقبل» ورئيس الوزراء السابق، أحمد داود أوغلو، رفض إردوغان

رغم أنه لا يزال يتبقى أمام تركيا حوالي سنة ونصف السنة على انتخاباتها المرتقبة، بزاد الشحن وتساير التحضيرات المبكرة، ولقد بدأ الرئيس رجب طيب إردوغان، مدفوعا بضغط المعارضة، وبتناجج استطلاعات الرأي المتعاقبة، إلى إطلاق حملة انتخابية مبكرة، عبر مؤتمرات شعبية وافتتاح مشاريع جديدة في عموم أنحاء البلاد. لكن أحزاب المعارضة سبقته على مدى سنوات عبر جولات في الولايات والمدن والأحياء في حملة «الحزام مع الشارع» لقياس نبض الناخبين وحشدهم لهزيمة «تحالف الشعب»، المؤلف من حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية. المعارضة أبرزت ورقة قوية عبر مؤتمر شعبي حاشد، قدر حضوره بأكثر من مليون شخص، في مدينة مرسين (جنوب البلاد) السبت الماضي، بدعوة من كليتشدار أوغلو، وكان المطلب الرئيس فيه استقالة إردوغان وحكومته والتوجه إلى الانتخابات المبكرة كحل للآزمات التي تعانيها تركيا.

وفيما يبدو تحضيرات مبكرة لانتخابات، لا يرغب إردوغان وحليفه بهشلي أن تكون «مبكرة» على الإطلاق، رد الرئيس التركي بحدة على دعوات المعارضة للانتخابات المبكرة «أي انتخابات مبكرة هذه؟ هذا شأن من عمل الدول القبلية... لا يمكن رؤية مثل هذا الشيء في دولة متقدمة، وفي الغرب. الانتخابات ستكون في يونيو (حزيران) 2023». أما المعارضة، التي ترغب في الانتخابات المبكرة لاعتقادها بأن هذه هي الفرصة السانحة لإطاحة إردوغان وحزبه - الذي حكم تركيا لما يقرب من 20 سنة - فتتعل على زيادة الضغط عليه. وحقاً، بدأت منذ العام الماضي الحديث عن مدى صلاحية النظام الرئاسي، الذي طبقه إردوغان عام 2018 وفتحته سلطات شبه مطلقة. ومن ثم، بدأت مساعي لتوحيد صفوفها وتوصيلها إلى نقطة اتفاق هي العودة بالبلاد إلى النظام البرلماني بعد تقويته وتعزيره.

ثم إن حزب «الديمقراطية والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، الذي أسسه بعد انفصاليه عام 2019 عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، وضع بالفعل مشروعاً متكاملاً للنظام البرلماني. وتطور الحراك في هذا الاتجاه نحو تشكيل لجنة من أحزاب المعارضة تواصل اجتماعياتها على مدى أكثر من شهرين للاتفاق على ملامح النظام الجديد.

تحرك منسق

من جهة ثانية، مع أن أحزاب المعارضة لم تتفق فيما بينها، على توسيع «تحالف الأمة»، المحكوم من حزبي الشعب الجمهوري والجيد، والائتواء جميعها تحت راية التحالف، فإنها تتحرك بشكل منسق. وهي تتشاور بشكل مستمر عبر لقاءات بين قادتها لبحث التطورات الاقتصادية والسياسية في البلاد والتأهب للانتخابات، التي ترجح



كمال كليتشدار أوغلو



صلاح الدين دميرطاش

دعوات الانتخابات المبكرة، معتبراً أنه «يرفض الديمقراطية عبر رفض المطالبة بإجراء الانتخابات المبكرة، التي هي إحدى أدوات الديمقراطية».

ولكن، في أي حال، لا يبدو في الوقت الحالي أن هناك ملامح واضحة لما ستكون عليه التحالفات الانتخابية في المرحلة المقبلة. وبينما يبرز إردوغان كمرشح للرئاسة ل«تحالف الشعب»، ليس هناك أي مؤشر حتى الآن على الاتفاق على مرشح مشترك، وإن دارت الأسماء المقترحة ل«تحالف الأمة» - بين كليتشدار أوغلو، ورئيس بلدية إسطنبول (من حزبه) أكرم إمام أوغلو، الذي يبدو أن رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشنار تدعمه، في حال قررت أن تترشح.

ترجع مستمر

في سياق متصل، تشير استطلاعات الرأي المتعاقبة منذ

يؤخذ على المعارضة غياب المشروع وحصر ضغطها بهدف إطاحة إردوغان فقط

99

42,2 في المائة. وفي المقابل، حصل حزب «العدالة والتنمية» الحاكم على 30 في المائة وحزب «الحركة القومية» على 9,1 في المائة، لتبلغ نسبة «تحالف الشعب» 39,1 في المائة. وبالنسبة لأحزاب المعارضة الأخرى، حصل حزب «الشعوب الديمقراطية» (مؤيد للاكراه) على 10 في المائة وحزب «الديمقراطية والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان على 4,4 في المائة.

في هذه الأثناء، يعتقد مراقبون أن الأزمة الاقتصادية ليس لها حل إلا بالتوجه للانتخابات المبكرة، سواء أيد الناخبون بقاء إردوغان وحزبه أو اختاروا أي حزب آخر، وإلا فإن حالة الجدل السياسي والاستقطاب ستستمر... وسط محاولات أحزاب المعارضة استثمار أي أزمة، أو كارتة، لجباية الحكومة، في خطوة للاستعداد للانتخابات

والتي جانب الموضوع الاقتصادي المتوتر، شهدت الفترة الأخيرة جدلاً حاداً بشأن ملف اللاجئين السوريين. إذ تركز بعض أحزاب المعارضة على القضية، و«تبشّر» الناخبين بإعادة السوريين إلى بلادهم بسبب حالة النفور الاجتماعي المتنامية ضدهم. يضاف إلى ذلك، جدل آخر بشأن صحة إردوغان، والشكوك التي أثارها وسائل إعلام معارضة داخلياً، فضلاً عن بعض وسائل الإعلام الغربية.

الوضع الاقتصادي السيئ

رئيسية حزب «الجيد» ميرال أكشنار، قالت أخيراً إن اقتصاد تركيا يمر بمرحلة هي الأسوأ على مر تاريخ البلاد، متوقعة التوجه إلى إجراء الانتخابات في العام المقبل (2022)، وليس خلال عام 2023 كما هو مقرر لها. وأضافت أكشنار، التي ينحوي حزبها ضمن «تحالف الأمة» المعارض أن توقعات بأن الانتخابات ستكون في عام 2022، فال مواطنون يريدون الانتخابات، لأنه من المستعرض

الاجتماعية والسياسية بشأن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، تراجع شعبية إردوغان، وقدرته «تحالف الأمة» المعارض على الفوز على «تحالف الشعب». أيضاً، أوضح الاستطلاع أن حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، حصل على تأييد 28,2 في المائة من المشاركين في الاستطلاع، كما حصل حليفه حزب «الجيد» على 14 في المائة لتبلغ نسبة «تحالف الأمة» المعارض

عام الماضي إلى تراجع شعبية الرئيس إردوغان و«تحالف الشعب». وكشف أحدث استطلاع لسراي عن أن «تحالف الأمة» المعارض، المؤلف من حزبي «الشعب الجمهوري» و«الجيد»، سيفوق أحزاب المعارضة، حصل على تأييد 28,2 في المائة من المشاركين في الاستطلاع، كما حصل حليفه حزب «الجيد» على 14 في المائة لتبلغ نسبة «تحالف الأمة» المعارض

«الانتهاكات الحقوقية» أبرز ملفات الخلاف بين تركيا والغرب

العاجل» عنه. وهدد إردوغان باعتباره هؤلاء السفراء «شخصيات غير مرغوب فيها» تمهيداً لطردهم، قبل أن يغير رأيه بعد رسالة تهدئة من ممثل الولايات المتحدة، شاركتها على الفور الدول الأخرى المعنية على «تويتر».

وأعتبر تقرير للرابطة الدولية لحقوق الإنسان أن سياسات إردوغان في مجال الحريات المدنية، تهدد بنسف المجتمع المدني المستقل في تركيا، وإنشاء مجتمع مدني بديل موالٍ للسلطة. وقد نُشر التقرير بالتزامن مع محاكمة 3 صحافيين بارزين ومدافعين عن حقوق الإنسان متهمين بالإرهاب ويواجهون عقوبة تصل إلى السجن 14 عاماً، من بينهم شينام كورور فينجانجي، الرئيس السابق لمنظمة حقوق الإنسان التركية.

واتهم التقرير الحكومة التركية بأنها لم تضمن بيئة مواتية للمجتمع المدني، ومحاولة تقويض أنشطتها بشكل مكثف عبر خطاب وصورة نمطية يقدمان منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان كعملاء لجهات أجنبية تشكل تهديداً للأمن القومي، ويعززون أهداف المنظمات الإرهابية. في سياق متصل، قال «معهد صحافة الحرب والسلام» في مذكرة حديثة إن انسحاب تركيا من «اتفاقية مجلس أوروبا لحماية المرأة ومناهضة العنف المنزلي»، المعروفة بـ«اتفاقية إسطنبول» كان بسبب السياسات الداخلية لحزب العدالة والتنمية بزعامة إردوغان، الذي يتحرك الآن لإرضاء الأغلبية المحافظة.

أيضاً أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أكثر من حكم بالإفراج الفوري عن صلاح الدين دميرطاش، وهو زعيم كردي بارز سبق أن نافس إردوغان في انتخابات الرئاسة عامي 2014 ثم 2018 من داخل سجنه حيث اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، وهو يواجه اتهامات في قضايا تتعلق بالإرهاب وتصل عقوباتها حال إدانته إلى 142 سنة سجنًا. ورفض إردوغان تنفيذ هذه القرارات. وسبق أن دفع تمديد توقيف كافالا، في أكتوبر الماضي، سفراء عشر دول غربية، بينها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، إلى الدعوة إلى «الإفراج

تلقيت تهديداً بالاعتقال، عبر خطاب أرسل للرئيس سيريل رامافوزا، ربما من أفراد برفضون الحصول على لقاحات... ذلك أنه أمر جعلني أشعر بالقلق بشأن اعتقاد الناس أننا لا نشهد جائحة خطيرة، وإنما لسنا في أزمة... إنهم يرون العلماء أهدافاً سهلة لأننا نوضح نتائجنا علانية. يجب أن يعرف الناس أن العلماء يتعرضون لتهديد».

بارك» في إسطنبول عام 2013 عبر مؤسسة «الأناسول» الثقافية التي يرأسها، والتي أدرجتها السلطات على لائحة الإرهاب الشهر الماضي. وهذا إجراء لم يتخذه المجلس إلا مرة واحدة في تاريخه عندما استخدمه ضد أذربيجان لسبب مماثل عام 2017. وأمهل المجلس تركيا حتى 19 يناير (كانون الثاني) المقبل، كحد أقصى، للرد، وبعدها ستحيل اللجنة القضائية مجدداً إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في اجتماعها المقبل يوم 2 فبراير (شباط)، بينما من المقرر أن تتعقد الجلسة المقبلة في قضية كافالا في إسطنبول بتاريخ 17 يناير.

يسود قلق أميركي وأوروبي متصاعد حيال انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا، لا سيما عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) عام 2016 ونسبتها السلطات إلى الداعمة المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، وحركة «الخدمة» التابعة له، التي صنفتها منظمة إرهابية. ومن أبرز الملفات التي تسبب في ضغوط غربية على أنقرة ملف استمرار حبس كل من رجل الأعمال الناشط البارز في مجال المجتمع المدني، عثمان كافالا، والزعيم الكردي صلاح الدين دميرطاش، الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطية (المؤيد للاكراه)، (ثاني أكبر حزب معارض بالبرلمان التركي). ورغم إنذار «مجلس أوروبا» بانحياز إجراء تاديبي نادر التكرار ضد تركيا، أعلن الرئيس رجب طيب إردوغان أن بلاده لا تعترف بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بخصوص كافالا ودميرطاش. وقال إن «قرارات هذه المحكمة لا تعنيني، وأياً كانت العقوبات التي يريدها مجلس أوروبا اتخذها في هذا الإطار فليتحدا، هذا الأمر لا يهمنا... هذان الشخصان يحاكمان في قضايا إرهابية».

هذه، وكان «مجلس أوروبا»، الجمعة الماضي، قد قرر إطلاق إجراء تاديبي بحق تركيا لرفضها الامتثال لقرار محكمة حقوق الإنسان بالإفراج عن كافالا (46 سنة) المعتقل منذ 2017 الذي اتهمته السلطات بالتحسس والتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة وتمويل احتجاجات «جزيري

قالوا

«جئت من أجل وضع إشارة واضحة بان وجود سياسة خارجية ألمانية قوية بحاجة لاوروبا قوية... هذا يعني البحث عن التعاون في كل مكان حيثما يكون ذلك ممكناً وأن نعزز العمل المستقل في المواضيع التي يكون بها ضرورة لذلك... إنه مسألة عسكرية فقط، بل قبل كل شيء مسألة تتعلق بالديمقراطية وسيادة القانون وتحقيق تعاون اقتصادي قوي داخل الاتحاد الأوروبي».



وزيرة الخارجية الألمانية الجديدة أنالينا بيربوك



ماركو كاتاليري، رئيس استراتيجيتي التلقيح في الهيئة الأوروبية الناطمة للادوية



غليندا غراي، رئيسة مجلس البحوث الطبي في جنوب أفريقيا

«اعتقد أن كل شخص هنا يتسابق للوزن. أود أن أصق أن الجميع يريد أن يفعل ذلك بالطريقة الصحيحة - حتى إنني لا أدع ذلك (الشك بنيات منافسه الهولندي ماكس فيريستاین) يتسلسل إلى ذهني... لا يمكنني التحكم في تلك الأشياء التي تدور من حولي. كل ما يمكنني التحكم فيه هو ما أقوم به من حيث التحضير وكيفية التصرف».



البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس في سباقات الفورمولا

استطلاعات الرأي التي يصار إلى اللجوء إليها بشكل مكثف في الديمقراطيات الغربية، وخصوصاً في الأزمنة الانتخابية، قطعاً ليست بديلاً عن صناديق الاقتراع، ذلك أن فائدها تكمن في أنها تعكس حالة الرأي العام الآنية، وإن كانت تعد مؤشراً لانطلاق تيارات وتوجهات جديدة من شأنها قلب القناعات السابقة بما فيها المترسخة.

يصح هذا القول على الانتخابات الرئاسية الفرنسية ومرشحيها الذين اكتملت أعدادهم وما زال خارج السباق، أقله رسمياً، الرئيس إيمانويل ماكرون. لكن، لا شك يخامر مؤيديه ومعارضيه من أنه سيخوض الغمار الرئاسي للفوز بولاية ثانية، خصوصاً أن نتائج استطلاعات الرأي السابقة كانت تؤكد جميعها أن استحقال الربيع المقبل (في 10 و 14 أبريل/نيسان 2022) سيكون نسخة عن انتخابات العام 2017.

وسط آمال عريضة عند ورثة الديغولية بـ «استعادة فرنسا»

فاليري بيكريس... مرشحة اليمين الكلاسيكي تهدد طموح ماكرون لولاية ثانية



باريس: ميشال أبو نجم

أنه الأقدار على التنافس وكسر معادلة ماكرون - لوين، لا، بل والفوز على الرئيس الحالي. والحال، أن حسابات برتراند، الذي لم يجد أمامه من خيار سوى قبول الخوض في الانتخابات التمهيدية لـ «الجمهوريون» الذي كان خرج منه وأسس حزباً خاصاً به، جاءت خاطئة. إذ خرج من المنافسة في الدورة الأولى، وتنافس للجنة الثانية، الجولة الثانية الحاسمة فوراً مريحاً لالأول. بيد أن هذه الصورة تغيرت خلال الأسابيع والأيام الأخيرة بشكل مقلق للفريق الرئاسي. وثمة عنصران رئيسان أثرا فيها:

العنصر الأول، بروز اسم إريك زيمور (زيمور)، المصنف في أقصى خانة اليمين المتطرف الشعبي بسبب طروحاته الراديكالية بخصوص المهاجرين والإسلام والحفاظ على «الهوية الفرنسية».

والعنصر الآخر، نجاح العملية الانتخابية الداخلية لـ «الجمهوريون» التي أفضت إلى فوز فاليري بيكريس، رئيسة إقليم (إيل دو فرانس) (باريس) وضواحيها الكبرى التي تعد 12 مليون نسمة) بالترشيح الرسمي للحزب. وهكذا، بسرعة بالغة، تبين أن المتحضر الأول من المرشح الطارئ زيمور ليس إلا مارين لوين، خاصة، أن الأثنين يتناقضان على الفوز بأصوات اليمين المتطرف والخائبين من ناخبي اليمين الكلاسيكي الذي يجسده حزب «الجمهوريون»، وريث الحزب الديغولي التاريخي، أو حتى من اليسار المهمش.

ثم أن الأمر اللافت للنظر أنه منذ الانتخابات الإقليمية التي جرت الربيع الماضي، كان اسم كزافييه برتراند، الوزير السابق ورئيس منطقة شمال فرنسا، المرشح الأبرز لحمل مشعل «الجمهوريون»، وحجة فريقة،

عن تخطي سقف الخمسة في المائة ومرشح الخضر بانك جادو، أفضل حالاً، لكنه بعيد جداً عن مرشحي المقدمة (7 في المائة). ومن غير انسحاب أحدهما لصالح الآخر، فإن هزيمة ساحقة ماحقة ستلحق، بشكل مؤكد، باليسار المسمى «حكومي»، أي غير اليسار المتشدد الذي يمثلته النائب والمرشح السابق (والحالي) جان لوك ميلونشون (8 في المائة).

خبرة سياسية وحكومية

حقيقة الأمر، أن بروز اسم فاليري بيكريس كان بمثابة مفاجأة لمختلف الأطراف، بما فيها المعسكر الرئاسي. فبيكريس امرأة تتمتع بمؤهلات علمية وبخبرة سياسية وحكومية تؤهلها لأن تحتل أرفع المناصب في الجمهورية الفرنسية. ومنذ خاؤون الدولة. وبعد تزوجها في المعهد المذكور، عملت بيكريس في الإدارة موظفة رفيعة المستوى، ومارست، بالتوازي، التعليم في معهد العلوم السياسية (سيانس بو المرموق في باريس. وكان دخولها عالم السياسة عام 1988 مستشارة لجاك شيراك الذي تسنم رئاسة فرنسا طيلة ولايتين من العام 1995 وحتى العام 2007.

ليست بيكريس «واحدة» على باريس أو على منطقة (إيل دو

فرانس». فقد ولدت في العام 1967 في مدينة نويي - سور - سبن، ضاحية باريس البورجوازية الراقية الواقعة على مدخل العاصمة الغربي في عائلة كاثوليكية. والدها، دومينيك رو، احتل مناصب جامعية رفيعة، وجدها لناحية والدتها، لويس بيرتانيا، كان عالماً نفسياً، انخرط في صفوف المقاومة ضد المحتل الألماني. ولاحقاً، تولى معالجة لورانس، ابنة الرئيس الراحل جاك شيراك التي كانت تعاني من مشاكل نفسية. أما زوجها فهو جيروم بيكريس، رئيس أحد فروع شركة الستوم الفرنسية المتخصصة بقطاع النقل والسكك الحديد ولديهما ثلاثة أبناء.

تتمتع بيكريس بمؤهلات جامعية وعلمية عديدة. وهي، كما الرئيس ماكرون، خريجة «المعهد الوطني للإدارة» (إيذا) الذي يوفر أعلى الكوادر لإدارة شؤون الدولة. وبعد تزوجها في المعهد المذكور، عملت بيكريس في الإدارة موظفة رفيعة المستوى، ومارست، بالتوازي، التعليم في معهد العلوم السياسية (سيانس بو المرموق في باريس. وكان دخولها عالم السياسة عام 1988 مستشارة لجاك شيراك الذي تسنم رئاسة فرنسا طيلة ولايتين من العام 1995 وحتى العام 2007.

تأهبا للانتخابات المقبلة

مع هذا، ولدى اقتراح موعد الانتخابات الرئاسية وإعلانها ترشحها في 22 يوليو (تموز) من العام الحالي، فإنها حرصت على أن تكون مرشحة الحزب - الأهم، ولذا عادت إليه في أواسط أكتوبر (تشرين

الأوروبي». وككل الساعين لترشيح «الجمهوريون»، تريد بيكريس خفض المديونية والصناعة وتعزيز القدرة العمل بـ35 ساعة. وبالنسبة للضرائب، فإنها تريد تمكين الأهل من تقديم هبات لأبنائهم وأحفادهم لا تقل عن 100 ألف يورو معفاة من الضرائب كل ستة أعوام. ولتشجيع الأسر وتنشيط السياسة العائلية، تقترح بيكريس زيادة المخصصات الحكومية. وفي المسائل العلمانية، فإنها تريد فرض قسم الولاء للقيم الجمهورية على جميع العاملين في الوظائف العامة، كما أنها تعتبر الحجاب بمثابة وسيلة «إخضاع» للفتيات والنساء.

قفزة في الاستطلاعات

خلال الأيام الستة المنقضية، حققت فاليري بيكريس في استطلاعات الرأي قفزة استثنائية تصل إلى عشر نقاط. والأهم من ذلك كله، أن الاستطلاع الأخير بين أنها تستطيع التغلب على الرئيس ماكرون. وفي هذا الإطار، يمكن تخوف المعسكر الرئاسي من ظهور هذه المرشحة أنها تنبئ برنامجاً قريباً من برنامج ماكرون. وبالتالي، قد تكون قادرة على اجتذاب شرائح مجتمعية سبق أن صوتت قبلاً لـ ماكرون، أو أنها انضمت إلى حزبه «الجمهوريون» إلى الأمام» أو إلى الأحزاب اليمينية التي تؤيده، مثل حزب الحركة الديمقراطية الوسطي الذي يرأسه المرشح المخضرم فرنسوا بايرو، أو حزب «أفاق» الذي أطلقه أخيراً رئيس حكومته السابق إدوار فيليب.

وهكذا، الواضح اليوم، بالنسبة لخبراء السياسة الفرنسية الداخلية، أن المعركة الرئاسية ستحسم داخل معسكر اليمين. وما يميز فاليري بيكريس أنها تطرح برنامجاً متشدداً بما يكفي لاجتذاب بعض الذين يستهويهم طروحات زيمور أو لوين... ولكنهم يرفضون المغالاة التي تدمغهم. واقتصادياً، فإن برنامجها ليبرالي بما فيه الكفاية لاجتذاب من سار وراء ماكرون بفضل ليبراليته. لكن فبس المقابل، بيكريس يمكن أن تعاني من مشكلة التوفيق بين الجناحين المتشدد والمعتدل داخل «الجمهوريون» بحيث لا تعثر على «نقطة التوازن» التي ترضي الجميع... أو على الأقل لا تحدث شروخاً بين حساسياته المختلفة.

بيد أن كل ما سبق لا يعني بناتاً أن ماكرون خسر سلفاً المعركة الرئاسية. فالرجل يملك في جعبته أوراقاً رابحة. لعل أبرزها أنه سيكون بعد أيام قليلة رئيساً للاتحاد الأوروبي. وهذا الموقع سيمنحه من إطلاق مبادرات، وأن يكون دائم الحضور على المستويات الوطنية والأوروبية والدولية، ما سيوفر له رافعة سيسخدمها، بما لا شك، لتأكيد الريادة الفرنسية، ولتحديان كونه المسؤول الأوروبي الأكثر بروزاً بعد انسحاب المستشار الألماني أنجيلا ميركل، الأسبوع المنقضي، من المسرح السياسي.

المرشح الرسمي المعتمد. وهكذا، في أعقاب فوزها الكاسح السبب الماضي، بحصولها على 60 في المائة من أصوات المحازيين، أخذت بيكريس تجتهد أصلاً «الجمهوريون» في وضع حد لسلسلة الانتكاسات الرئاسية. وبدأت تمهد للعودة بهم إلى الإمساح بإدارة البلاد، بعدما خسروا الانتخابات الرئاسية مرتين: الأولى عام 2012 لصالح الاشتراكي فرنسوا هولند، والأخرى في العام 2017 أمام إيمانويل ماكرون.

خلال المناظرات الأربع التي تواجته فيها مرشحو «الجمهوريون»، الخمسة، بدت فاليري بيكريس الأكثر صلاباً وعرضت برنامجاً انتخابياً سياسياً واضحاً وصريحاً، إلا أن الظاهرة الأبرز أنها، تحت ضغط المرشح زيمور ومنافسها من داخل حزبه إريك سيوتي، اضطرت إلى تبني مواقف أكثر تشدداً مما كان يعرف عنها في موضوع الهجرة والتعامل مع اللاجئين والإصرار على إجراءات إضافية لتعزيز العلمانية وإعادة فرض هيبة الدولة في كل أرجاء الجمهورية. وحقاً، تتبنى بيكريس سياسة اقتصادية ليبرالية متقدمة ومحافظاً إلى حد ما في المسائل الاجتماعية ومتشددة في المسائل السيادية. وهي تقرب، فيما تدعو إليه، من البرنامج «الجزري» الذي طرحه فرنسوا فييون، مرشح «الجمهوريون» عام 2017؛ إذ إنها تدرج إلى خفض أعداد الموظفين (200 ألف) ورفع سن التقاعد إلى 65 سنة وإعادة إطلاق الصناعة النووية لإنتاج الطاقة الكهربائية على حساب خطط التركيز على الطاقة البديلة اللاكربونية.

أيضاً، ينص برنامج بيكريس على تشديد التعامل مع الجناح والجرائم ومضاعفة الأحكام لتلك الحاصلة فيما يسمى «المناطق الحساسة» التي تروج فيها تجارة المخدرات وتصفية الحسابات والانتهاكات من كل نوع. وهي تؤيد بناء سجون إضافية لتسع لما لا يقل عن 20 ألف نزيل وإيجاد مراكز تاديبية مغلقة للقاصرين الذين يرتكبون جنحاً، وتتسمك بفرض أحكام مشددة على كل المعتدين على منتسبي الأجهزة الأمنية.

وهكذا، الواضح اليوم، بالنسبة لخبراء السياسة الفرنسية الداخلية، أن المعركة الرئاسية ستحسم داخل معسكر اليمين. وما يميز فاليري بيكريس أنها تطرح برنامجاً متشدداً بما يكفي لاجتذاب بعض الذين يستهويهم طروحات زيمور أو لوين... ولكنهم يرفضون المغالاة التي تدمغهم. واقتصادياً، فإن برنامجها ليبرالي بما فيه الكفاية لاجتذاب من سار وراء ماكرون بفضل ليبراليته. لكن فبس المقابل، بيكريس يمكن أن تعاني من مشكلة التوفيق بين الجناحين المتشدد والمعتدل داخل «الجمهوريون» بحيث لا تعثر على «نقطة التوازن» التي ترضي الجميع... أو على الأقل لا تحدث شروخاً بين حساسياته المختلفة.

بيد أن كل ما سبق لا يعني بناتاً أن ماكرون خسر سلفاً المعركة الرئاسية. فالرجل يملك في جعبته أوراقاً رابحة. لعل أبرزها أنه سيكون بعد أيام قليلة رئيساً للاتحاد الأوروبي. وهذا الموقع سيمنحه من إطلاق مبادرات، وأن يكون دائم الحضور على المستويات الوطنية والأوروبية والدولية، ما سيوفر له رافعة سيسخدمها، بما لا شك، لتأكيد الريادة الفرنسية، ولتحديان كونه المسؤول الأوروبي الأكثر بروزاً بعد انسحاب المستشار الألماني أنجيلا ميركل، الأسبوع المنقضي، من المسرح السياسي.

الهجرة غير الشرعية

وفي التعاطي مع الهجرات الشرعية، تريد فاليري بيكريس فرض سياسة «الكوتا» لتعنين حاجات الاقتصاد كل عام، وفي المقابل وهي عازمة على الحد من سياسة لم الشمل العائلي وخفض المساعدات الاجتماعية التي تصدق منها طالبو اللجوء بالتوازي مع رفضها للهجرات غير الشرعية. ورغم تمسكها بالاتحاد الأوروبي، فإنها تعتبر أن «القوانين الدستورية الفرنسية يجب أن تكون لها الأولوية على القوانين

رؤساء حكومات ووزراء سابقون،

أما السبعة فهم: فرنسوا فييون، ولان جوبيه، ونيكولا ساركوزي، وجان فرنسوا كوبيه، وناتالي كوسيو سكو - موريزيه، وبيرونو كومير، وجان فريدريك بواسون. ويومها انتهت الانتخابات الأولية بتصدر فييون مجموعة المتنافسين، جامعاً أكثر من 44 في المائة من الأصوات. تلاه جوبيه بـ28,6 في المائة. وبالتالي، تأهل الرجلان، وهما من رؤساء الحكومات، إلى التصفية الثانية الحاسمة التي فاز بها فييون بـ66,6 في المائة من الأصوات. وبناء عليه، تبني الحزب ترشيحه عنه. غير أن فييون أخفق خلال الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية عام 2017، التي تصدرها ماكرون ومارين لوين، ومن ثم، بعد تأهل المتصدرين للجولة الحاسمة، فاز ماكرون بأصوات الوسط ويسار الوسط واليسار ودخل قصر الإليزيه رئيساً لفرنسا. أما معركة الترشيدات الأخيرة



66 خلال المناظرات الأربع التي تواجه فيها مرشحو «الجمهوريين» الخمسة بدت فاليري بيكريس الأكثر صلاباً 99

«جمهوريون» فرنسا... إرث يميني معتدل ارتبط بشخصيات وطنية أبرزها شارل ديغول

لندن: «الشرق الأوسط»

شكلت الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأخيرة، التي انتهت بفوز الرئيس إيمانويل ماكرون على منافسته مرشحة اليمين المتطرف مارين لوين، دليلاً دامغاً على التراجع الكبير الذي تعاني منه القوتان الكلاسيكيتان «المعتدلتان» يميناً ويساراً... أي اليمين الجمهوري الديغولي واليسار الاشتراكي الذي أعاد بناءه فرنسوا ميتران. والحققان، أن الجنرال شارل ديغول وفرنسوا ميتران تركا بصماتهما على السياسة الفرنسية لعقود، حاضرين أو غائبين، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية... وعبر عمر «الجمهورية الخامسة»، التي أسسها عملياً شارل ديغول. حزب «الجمهوريون» الذي تطمح فاليري بيكريس إلى إعادته («حزب سلطة» طبيعياً بعد تراجع جاذبيته خلال العقدين الأخيرين، هو عملياً وريث «الديغولية»



ديغول



شيراك



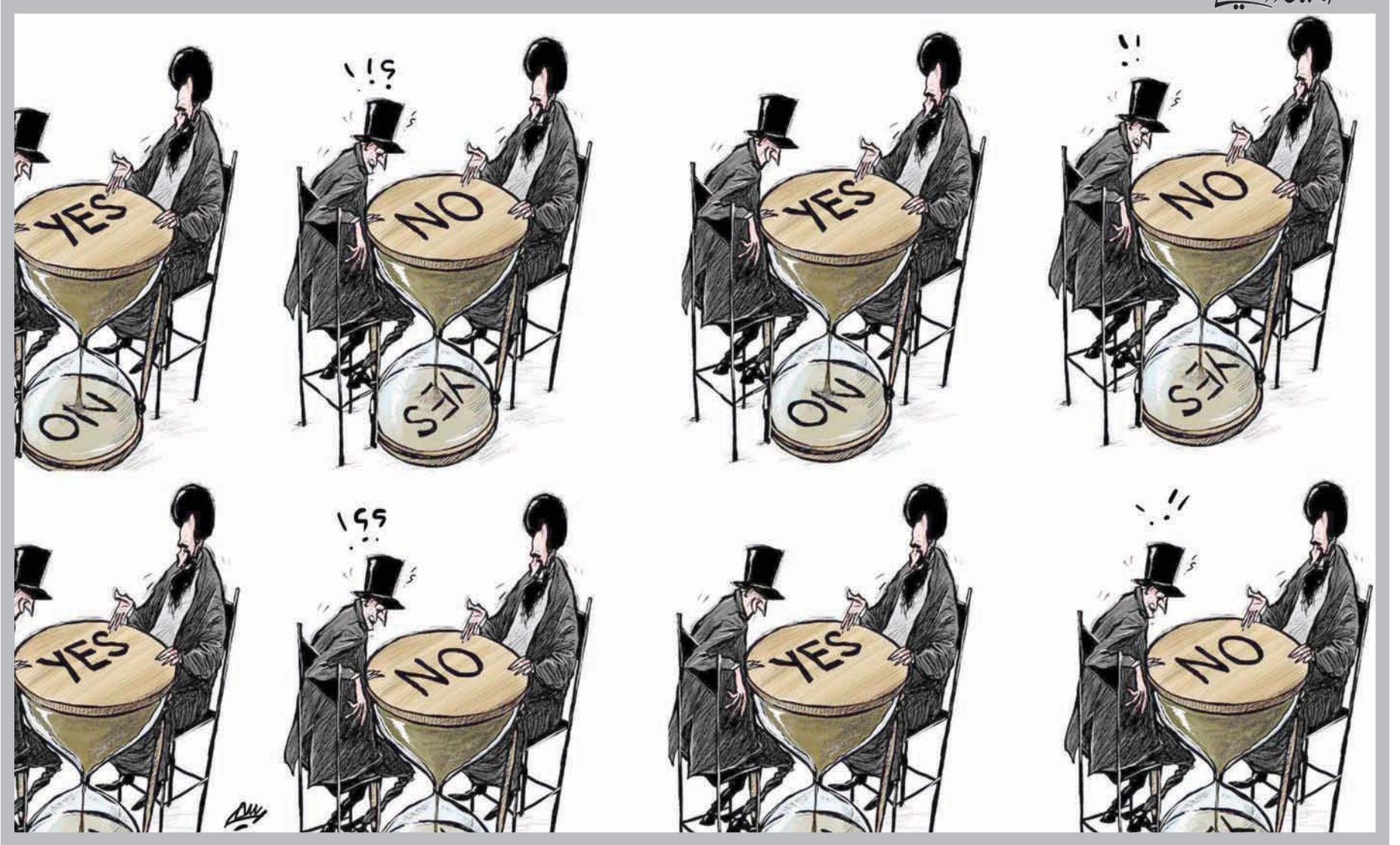
ساركوزي

وتزعات الشخصيات البارزة التي قادتها، وعلى رأسها بعد شيراك الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي (تولى الرئاسة بين 2007 و 2012). ولذا؛ ففئة من يعتبر أن ثمة أطيافاً داخل «الجمهوريون» تتراوح بين تيار ليبرالي يمين الوسط وتيار اليمين المحافظ اجتماعياً واقتصادياً. والحققة، أن فكرتي تغيير الاسم من «الاتحاد من أجل حركة شعبية» وتغيير البنية

في يوليو (تموز) عام 2016، أعلن ساركوزي اعترافه الاستقالة من زعامة الحزب من أجل الترشح مجدداً للرئاسة الجمهورية، وبينهم إلى جانب ساركوزي

مرشحاً عن اليمين في انتخابات 2017 للرئاسة. وفي سبيل اختيار «الجمهوريون» مرشحهم الرسمي لتلك المعركة الانتخابية تقرر تنظيم انتخابات أولية بين الطامحين للترشح بين زعماء الحزب، وبالفضل نظمت هذه الانتخابات الأولية التي خصص فيها حق التصويت لناشطي الحزب في نوفمبر 2016 وخاضها 7 من زعمائه وقادته، وبينهم إلى جانب ساركوزي

أخبار



srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الفلسطينيون... والثلاث المغربي

مثلت جغرافي وسياسي أضلاعه الجزائر والمغرب وتونس، ومن خلال قراءة موضوعية لمسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني، تظهر بوضوح المكانة الأساسية لهذا المثلث الجغرافي جغرافياً عما نسميها دول الطوق، إلا أنه شكل وفي كل المراحل الجدار الاستنادي للحالة الفلسطينية، والمكان الأكثر دفئاً حين يستبد الصقع المشرقي بها.

يقول التاريخ القريب إن الثورة الفلسطينية طردت من جميع الجغرافيات التي وجدت على أرضها، وفي كل مرة كانت تفقد ساحة تجد تعويضها في المثلث المغربي، هذا المثلث أنتج للفلسطينيين إنجازات سياسية ما كانوا يطمحون بتحقيقها في أي مكان آخر... الجزائر هيأت لهم اجتماعاً تاريخياً

توحيدياً أنتج دولة المنفى، وكانت الدولة الجزائرية أول من اعترف بها، والمغرب منح منظمة التحرير وجهود مميزة للراحل الكبير الملك الحسن الثاني، ما حملت به من تطوير لمكانتها ودورها حين انتزع لها الجملة السحرية التي تغذت عليها ولا تزال... منظمة التحرير المحمل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.. ذلك في قمة الرباط التي لم يزال الفلسطينيون يسمونها «التاريخية».

أما تونس وحين ضاقت بلاد الشام المشرقية بالمطرودين من الجغرافيا اللبنانية المثمنية، فتحت أبوابها من دون قيد أو شرط للاف المولفة التي أخرجت من لبنان. ليس ذلك فحسب بل أمنت لهم مناخاً صحياً يواصلون منه رحلتهم الشاقة، وحققوا من ذلك المكان أهم إنجازاتهم السياسية، ولقد انتقل ياسر عرفات ورجاله وبيبه الثقيل إلى أرض الوطن، ما أوحى لمحمود درويش بفكرة... «تونس هي الدولة الوحيدة التي لم تخرج منها مطرودين».

المثلث المغربي الدافئ يجسد بواقعه الراهن ومن خلال الأزمة المغربية - الجزائرية التي بلغت حد القطيعة خسارة للفلسطينيين الذين كانوا على الدوام أكثر المتضررين من أي خلاف عربي - عربي، سواء كان خائفاً أو حين تطورت الأمور كارثياً في زمن الربيع العربي، هذا الربيع باقتتاله وتحالفاته ووقائعه أنزل القضية الفلسطينية من مكانتها المركزية إلى ذيل الأولويات إن لم نقل إلى خارجها.

المثلث المغربي يجسد مخزناً ثرياً من تعاطف شعبي نقي تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته التي تربت أجيال المغاربة على عدالتها وعذبا قضية داخلية، وهذا المخزون ظل نقياً وغنياً ربما بفعل الجغرافيا التي لم تنتج حروباً سببها الفلسطينيون، كما هو الحال في الكثير من بلدان المشرق، وفعل الثقافة ذات الجذور الدينية والالتزام القومي الذي يعد القضية الفلسطينية أساس هذا الالتزام.

لا خوف على مخزون التعاطف الشعبي، فهو الجامع المشترك لكل المكونات الاجتماعية للمثلث المغربي، إلا أن الخوف يفرض نفسه ليس على الفلسطينيين وحدهم وإنما على الواقع العربي المتدرج أساساً والذي لم يعد يحتمل مزيداً من الاختلافات والصراعات خصوصاً ونحن نعيش زمناً رديئاً تحول فيه العالم العربي إلى مشروع استثمار دولي أخطر ما فيه أن أهله أقل المساهمين فيه.

في الرحلة التي أداها الرئيس الفلسطيني للجزائر ثم تونس، غابت الرباط عنها، ولو أن عرفات كان على قيد الحياة لفتح لنفسه مساراً اسمه الوساطة، غير أن أمراً كهذا لن يكون بمقدور الرئيس عباس حتى مجرد اقتراحه خشية أن يتلقى رداً محرّجاً: «افعلوها أولاً عندكم».

أنجيلا ميركل ملاكٌ بعضلات العقل والهدوء

في مسيرة أوروبية جديدة. كُتبت الكثير عن مارغريت تاتشر مثلما كُتبت عن أنديرا غاندي سيدة الهند التي حملت اسم حكيم الهند ورمز القوة الإنسانية التي تلحف برداء الزهد وبقوة السلا سلاح. أنديرا ومارغريت دخلتا في حروب داخلية وخارجية، سياسية واقتصادية وعسكرية. مارغريت تاتشر خاضت حرب الفوكلاند، وأنديرا حاربت في معركة الانفصال الباكستاني. ثالثهما أنجيلا ميركل التي كانت الضلع النسائي مشحونة بلاهوت المغامرة القدرية. نشأ في الجزء الغربي من ألمانيا واختار الحياة في الجزء الشرقي الشيوعي الذي لا دين فيه، والأمن يسيطر على كل أنفاس الحياة. كانت أمامه وأمام ابنته أكثر من فرصة للعيش في الجزء الغربي من الوطن المجزأ، لكنهما فضلا العيش في الشرق الأقل تقدماً وحرية. أنجيلا الملاك أخذت من زوجها ميركل اسمه، واحتفظت به حتى بعد انفصالهما، هل لأن في هذا الاسم معنى شديداً إليه، المعجزة وهي الملاك؟ اجتمعت فيهما قوتنا القلب والعقل. في أوروبا كانت أسماء القادة عناوين لمراحل كبيرة وخظيرة، تنقلت بين الدم والحلم، الحرب والتقدم، الفرقة والاتحاد. نابلليون بونابرت وأدولف هتلر وونستون تشرشل وشارل ديجول وجوزيف ستالين وغيرهم. المرأة عموماً لم يكن لها حضور في سطور سفير أوروبا الكبير. كانت دون مكان في مضمار السياسة الصالح، إلى أن برزت مارغريت تاتشر التي وُصفت بالحديدية، وهزت الكثير من الثوابت في أركان المجتمع البريطاني المحافظ. كانت هي صافرة بداية

عندما كان اللواء محمد نجيب يودع الملك فاروق بعد إطاحته على يد ضباط الجيش، قال الملك المغادر اللواء القادم: ليس من السهل حكم مصر. فهل من السهل حكم ألمانيا التي دمرها هتلر وقسمها الحلفاء المنتصرون، وصار الجدار الذي يفصل جزئياً؟ حائط النار في حرب لا تفقد سخونتها وإن كان عنوانها بارداً. ألمانيا موطن العقل والعصل. منها كسر مارتن لوثر هيمنة الكنيسة الكاثوليكية، وأسس اندب الاحتجاج المسيحي الذي صار منبجاً عقلياً، وانجبت جهابذة الفلسفة من هيجل إلى ماركس وكانط ونيتشه وحنة

جولة الرئيس الفرنسي في الخليج!

تصور آخر للمتحمسين يمكن أن تكون «نهاية إسرائيل»، في الوقت نفسه تطلق المجموعات العراقية الموالية لطهران شروهاها بإشاعة الفوضى في العراق وما جاورها، ويشن جماعات الحوثي تصعيداً في اليمن معزز من انتشار الفوضى. ذلك السيناريو لا تؤمن به طهران، بل تسوقه أذرعها في المنطقة، ويبدو أن بعض جيوب التفكير في العواصم الغربية قد اشترت ذلك السيناريو، لذلك فإن الجهد الدبلوماسي الذي بذله ماركون في الخليج، وخاصة ذلك الذي له علاقة بلبنان يتوجه إلى قبول الواقع على أنه نهائي، مع اقتناع كلي أو جزئي بسيناريو «يوم القيامة» الذي تروج له طهران.

في الواقع هذا السيناريو ليس فقط مبالغاً فيه، بل محض افتراض. فالاختلاف واضح بين المشهد الإيراني والمشهد الكوري الشمالي في عدد من الأوجه، الأخيرة وُجدت تاريخياً إبان تصاعد صراع الحرب الباردة بين القطبين، وُعدمت من قوة سوفياتية أولاً وصينية ثانياً، وشن النظام الكوري حملة قمع غير مسبوقه على مواطنته حتى لم يعد رجل أو امرأة واحدة خارج أسوارهم راهي إلا وتم تصفيته، أما الداخل فقد تحول في الغالب إلى مطيعين كرهاً لا طوعاً وقد فقدوا إنسانيتهم من الرعب. الفرق أن طهران وإن استخدمت القمع إلا أنها تواجه

التوجه العراقي في أغلبيه، هو الانفكاك من السيطرة الإيرانية، وكل الشعارات التي تلجا إليها المجموعات التابعة لإيران لا تجد خلال طرح شعار «إخراج أميركا» لا تجد لها مُصدراً؛ لأن أميركا لم تعد قفلاً وأزناً في الساحة العراقية بل أصبح العراقيون الوطنيون هم في الواجهة، وكذلك لبنان، مع تفوق «حزب الله» وحلفائه إلا أن أغلبية لبنانية ما زالت تجهز بعدها للمشروع توسعي الاستحوازي، وتعرف أنه سبب معظم نكبة لبنان وتدهور وضعه

عندما كان اللواء محمد نجيب يودع الملك فاروق بعد إطاحته على يد ضباط الجيش، قال الملك المغادر اللواء القادم: ليس من السهل حكم مصر. فهل من السهل حكم ألمانيا التي دمرها هتلر وقسمها الحلفاء المنتصرون، وصار الجدار الذي يفصل جزئياً؟ حائط النار في حرب لا تفقد سخونتها وإن كان عنوانها بارداً. ألمانيا موطن العقل والعصل. منها كسر مارتن لوثر هيمنة الكنيسة الكاثوليكية، وأسس اندب الاحتجاج المسيحي الذي صار منبجاً عقلياً، وانجبت جهابذة الفلسفة من هيجل إلى ماركس وكانط ونيتشه وحنة



عبد الرحمن شلقم

النكد الأكبر. في أول مناظرة تلفزيونية بينه وبين ميركل، تعمد الاستخفاف بها على الهواء وشكك في قدراتها القيادية. لم ترّد عليه بانفعال وواجهته بهدوء عجيب. كسبت معركتها معه بقوة العقل المدجج بنسيم روحي يملأ كيانها وهو الهدوء، وصعدت إلى قمة القيادة السياسية المتألقة. واجهت تحديات محلية وأوروبية ودولية بذات القوة. العلاقات الأوروبية بين دول الاتحاد هزتها موجة شعبية. أميركا دونالد ترمب الحليف الأول لألمانيا لم تكن بنعومة التامني، والمهاجرون الذين اندفعوا نحو ألمانيا خصوصاً السوريين، وأزمة اليونان المالية، وقضية التغير المناخي، والعلاقة مع روسيا... كل ذلك كان كومة من ملقات حارقة عارقتها ميركل بأسلوب فيه من الإبداع ما أضاف لقوة العقل. الهدوء سلاح صامت له قدرة خاصة على مواجهة

جحافل المتكلمات. قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير: إن ميركل تتمتع بسلطة الهدوء. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي عمل ضابطاً في جهاز «كي جي بي» السري الروسي بألمانيا الشرقية، كان مطلعاً على الملف الشخصي لأنجيلا ميركل، وقرأ أنه أنها تخاف الكلاب، وعند استقبالها اندفع إلى صالون الاجتماع كلبه الأسود الضخم نهائياً، لكنها لم تستطع درج الهدوء وأبطلت سلاح تهريب بوتين. ميركل يصدق عليها قول الشاعر أبو الطيب المتنبي: ولو كان النساء كمن فندنا لفضّلت النساء على الرجال وما الثابت لاسم الشمس عبث ولا التذكير فخراً للهلال



محمد الرجيحي

السياسية هي بالنتائج وليست بالنيات ولا بالتمنيات، والنتائج واضحة لمن يريد أن يُبصر، ومن الواضح أن فريقاً يعتقد جازماً أنه يتوجب أن يمكك ما يسميه الروع النهائي، مع استخدام أجنحة مؤدبة، وآخر يرى تقطيع الوقت من أجل المرور بالانتخابات المقبلة وعينه على صناديق الانتخاب، سواء في الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة أو الراسية في فرنسا، ينتج من ذلك سياسات قصيرة المدى وهي كثيرا ما تنتج كوارث في المدين المنفوس والبعيد، وبالتالي سياسة قصر المنفس تؤدي إلى عملية «الاسترضاء»، وكان التاريخ يعيد نفسه في استرضاء وتردد نيفيل تشارلدين رئيس الوزراء البريطاني لأدولف هتلر في ثلاثينات القرن الماضي، والتي خلقت تلك السياسة اللينة في نهاية الأمر ملايين من البشر قتلى وخربت اقتصاد العالم وأسقطت إمبراطورياتها. هذا التردد نشاهده اليوم في السياسة الأمريكية للكثير من سياسة الغرب تجاه مسرح الشرق الأوسط السياسي والركون إليه مراهنة على

أن القوى الغلامية غير ممكن ترخيصها، وأن الزمن كليل بهتة طموحاتها، والنتيجة المتوقعة هي كارثة تحل بالمنطقة أكثر من كل الكوارث التي مرت بها. آخر الكلام: دور الوسيط في العمل الدبلوماسي، أن الأطراف المختلفة تستمع إليه وتطبق الحلول التي يقترحها، الوساطة الفرنسية لا تجد رداً من الحزب ومناصريه غير الابتسامة الصفراء؛ لأنهم مأمورون لا مشاركون!

دور الوسيط في العمل الدبلوماسي أن الأطراف المختلفة تستمع إليه وتطبق الحلول التي يقترحها والوساطة الفرنسية لا تجد رداً من الحزب ومناصريه غير الابتسامة الصفراء



تزامناً مع زيارة الأمير محمد بن سلمان... انعقاد ملتقى الأعمال المشترك وإبرام 6 اتفاقيات في القطاع الخاص بالبلدين دعوات لتسريع وتيرة تنمية العلاقات التجارية السعودية - الكويتية

والمتمثلة في سياسات لتحسين مناخ الأعمال لتمكين القطاع الخاص بما في ذلك تبسيط إجراءات التسجيل والترخيص للمستثمرين والسماح بملكية أجنبية بنسبة تصل إلى 100%. وبين التقرير تمتع المشاريع الاستثمارية من بينها المزايا الضريبية وتخفيف الرسوم الجمركية والإعفاءات إلى جانب أولوية تنمية القطاعات الواعدة من بينها الصناعات التحويلية وتقنية المعلومات والاتصالات وسلاسل التوريد والخدمات اللوجستية والطاقة والتعدين إلى جانب وجود بنية تحتية حديثة ومتقدمة.

من جانب آخر، أنهى ملتقى أصحاب الأعمال الكويتي - السعودي أعماله، أمس، بتوقيع 6 اتفاقيات بين الشركات الكويتية والسعودية، في وقت طالب رئيس الكويت محمد الصقر، خلال الافتتاح بإحياء لجنة التعاون بين البلدين بشكل عاجل لتطوير العلاقات الثنائية وحل المعوقات التي تقف في وجه زيادة التعاون في كل المجالات.

وأشار التقرير إلى تنوع السلع الداخلة في التبادل التجاري بين المملكة والكويت للعام السابق، حيث تتمثل السلع المصدرة من الكويت في السلع الغذائية من الألبان والبيض والمنتجات الحيوانية، والصناعية الوسيطة مثل اللدائن ومصنوعاتها والحديد والصلب، بينما تتمثل السلع المستوردة من الكويت خلال العام ذاته في المواد الغذائية



جانب من الحضور الكثيف في ملتقى الأعمال الكويتي - السعودي المتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي أمس (الشرق الأوسط)

مثل الشعير ومنتجات المطاحن والمنتجات المعدنية والورق. واستعرض التقرير مزايا الاستثمار المباشر في الكويت

وأشار التقرير إلى تنوع السلع الداخلة في التبادل التجاري بين المملكة والكويت للعام السابق، حيث تتمثل

السلع المصدرة من الكويت في السلع الغذائية من الألبان والبيض والمنتجات الحيوانية، والصناعية الوسيطة مثل اللدائن ومصنوعاتها والحديد والصلب، بينما تتمثل السلع المستوردة من الكويت خلال العام ذاته في المواد الغذائية

وأشار التقرير إلى تنوع السلع الداخلة في التبادل التجاري بين المملكة والكويت للعام السابق، حيث تتمثل

في وقت انعقد فيه ملتقى الأعمال المشترك وتم إبرام اتفاقيات تعاون بين القطاع الخاص في البلدين، أكد اتحاد الغرف التجارية السعودية، بمناسبة الجولة الرسمية الخليجية الجارية للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، التي ستكون محطتها الأخيرة الكويت، ضرورة تسريع وتيرة الجهود الجارية في تنمية العلاقات التجارية بين المملكة والكويت وتنوع الشراكات بين القطاع الخاص لدى البلدين في المشاريع التنموية المرتبطة برؤيتهما 2030 و2035 وذلك بما يحقق التكامل الاقتصادي الخليجي. وشدد «اتحاد الغرف السعودية» على أن العلاقات الاقتصادية السعودية الكويتية تحظى بدعم كبير من القيادة السياسية في كلا البلدين وأنها مدعومة باطر تنظيمية مؤسسية فعالة، مشيرة إلى أن الدعم يتمثل في مجلس التنسيق السعودي - الكويتي ومذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون ثنائي

في عدد من المجالات. وأشار تقرير اقتصادي أصدره مركز الدراسات الاقتصادية في «اتحاد الغرف السعودية»، أخيراً، إلى تأثير جائحة «كورونا» على خفض حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي بلغ نحو 7.7 مليار ريال (ملياري دولار) في عام 2020 ما يجعل الكويت تحتل المرتبة الرابعة من بين دول مجلس التعاون الخليجي في حجم التبادل التجاري مع المملكة. ووفق التقرير، انخفضت قيمة الصادرات السعودية في العام المنصرم بنسبة 15% عن قيمتها في 2019، كما انخفضت الصادرات الكويتية بنسبة 14%، مما أدى إلى انخفاض حجم التبادل التجاري بين الدولتين بنسبة 15%.

التضخم الأميركي لأعلى مستوياته منذ 1982

جديدة من ضمنها توقعات التضخم، كما سيعمل تسريع خفض برنامج الدعم النقدي للاقتصاد. قبل أن يعقد لاحقاً خلال العام المقبل إلى زيادة معدلات الفائدة سعياً لاحتواء التضخم. وكان رئيس المصرف المركزي الأميركي جروم باول قد أقر الأسبوع الماضي خلال جلسة استماع في الكونغرس بأنه أساء تقدير صمود الطفرة التضخمية. وقال أمام اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ: «ربما حان الوقت للتوقف عن استخدام» الصلة «مؤقت» لوصف التضخم الحالي، مشيراً إلى «تزايد مخاطر استمرار التضخم».

وترى المعارضة الجمهورية أن سياسة بايدن الاقتصادية القاضية بـ«ضخ الآف مليارات الدولارات في الاقتصاد، أسهمت في التضخم، وهو ما تنفيه الإدارة. وكان بايدن قد أكد الشهر الماضي رداً على الانتقادات الصادرة حتى عن مسكره الديمقراطي، أن «الأولوية المطلقة» لإدارته هي قلب توجه الأسعار. لكن تبين بعد شهر أن المهمة أصعب مما كان متوقعاً، ما يجبر استياء متزايداً بين الأميركيين الذين يواجهون ارتفاعاً في كلفة معيشتهم منذ عدة أشهر، وبالتالي يدفعون أسعاراً أعلى لكل شيء، من المواد الغذائية إلى الوقود مروراً بالسيارات الكبرى والمنتجات الإلكترونية وحتى بطاقات السفر.

حذر منذ الخمسين بأن الأسعار في نوفمبر كانت «مرتفعة مرة جديدة»، فإنه حرص على التوضيح أن بيانات التقرير تخطتها التطورات المستجدة ولم تعد تعكس «الواقع اليوم». كما لفت إلى أنها «لا تعكس تراجع الأسعار المرتقب في الأسابيع والأشهر المقبلة، مثل الأسعار في سوق السيارات»، خارجاً عن تقليد متبع يقضي بأن يتبع الرئيس عن التعليق على تقرير اقتصادي قبل نشره رسمياً.

وبلغت زيادة الأسعار في المائة الشهر الماضي على مدى سنة، بعد تسجيل زيادة قدرها 6,2 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، بحسب مؤشر أسعار المستهلك الذي نشرته وزارة العمل الجمعة. وهذه الأرقام مطابقة لتوقعات المحللين. غير أن الرئيس جو بايدن عمد مسبقاً إلى التقليل من أبعاد هذه الأرقام قبل نشرها، مشيراً إلى أنها لا تأخذ بالاعتبار آخر التطورات الاقتصادية. وإذ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يلين؛ للأسف أميركا «أفضل مكان» لغسل الأموال

عزت وزيرة الخزانة الأميركية جانبين يلين عن أسفها، لأن «مبالغ ضخمة من الأموال غير المشروعة» تصب في نهاية المطاف في النظام المالي الأميركي؛ مع أن الدول الصغيرة تعد غالباً ملاذاً رئيسياً لإخفاء أموال عن السلطات الضريبية أو غسل الأموال. وقالت يلين، في كلمة بمناسبة قمة الديمقراطية، مساء الخميس، إن «هناك أسباباً للاعتقاد أن أفضل مكان في الوقت الحالي لإخفاء وغسل أموال مكتسبة بالاحتيال هو في الواقع الولايات المتحدة».

وما زالت سويسرا وجزر كايمان مستهدفة من سلطات الضرائب في جميع أنحاء العالم... لكن وزيرة الأميركية اعترضت على فكرة أن الأموال المخاتبة من الفساد أو من نشاط غير قانوني يتم إرسالها فقط إلى «البلدان التي تتبنى قوانين مالية مرنة وسريعة»، مؤكدة أنها يمكن أن «تمر - أو تهبط - في أسواقنا».

وأشارت إلى استراتيجية مكافحة الفساد التي بدأتها إدارة الرئيس جو بايدن هذا الأسبوع. وبرزت ذلك بالتشديد على ضرورة «تسليط

تراجع الشعور بالرضا حيال بنك إنجلترا نمو بريطاني هزيل... والبناء يهدم الخدمات

كشف أن السورادات الآتية من الاتحاد الأوروبي تراجمت بمقدار 700 مليون جنيه إسترليني في أكتوبر، فيما ازدادت الواردات من دول خارج الاتحاد الأوروبي بمقدار 300 مليون جنيه إسترليني. وتراجعت أيضاً صادرات المنتجات إلى الاتحاد الأوروبي بمقدار 400 مليون جنيه فيما ازدادت واردات السلع من دول خارج الاتحاد الأوروبي بمقدار 800 مليون جنيه باتجاه الدول خارج الاتحاد الأوروبي.

أيضاً سجلت توقعات الرأي العام البريطاني فيما يتعلق بمعدل التضخم في البلاد خلال العام المقبل ارتفاعاً ملموساً، فيما أعرب البريطانيون أيضاً عن تراجع شعورهم بالرضا بشأن أداء بنك إنجلترا المركزي إلى أدنى معدلاته خلال قرابة عشر سنوات.



يبدو أن تراجع الزخم الاقتصادي البريطاني صار أمراً حتمياً في ظل القيود الجديدة (أ.ب)

وتسجل بريطانيا حصيلة هي من الأسوأ في أوروبا على صعيد كوفيد، وصلت إلى حوالي 146 ألف وفاة، فيما يقارب معدل الإصابات اليومية 45 ألف حالة في اليوم. ويخشى العلماء استفقاد قدرات نظام المستشفيات البريطاني الخاضع

جديدة في المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات مؤسسة «يلومبيرغ إيكونوميكس» فإن الاقتصاد البريطاني قد يشهد خسائر بقيمة ملياري جنيه إسترليني (2,6 مليار دولار) شهرياً جراء هذه القيود.

تراجع في الإنتاج منذ أبريل (نيسان) 2020. عند بداية الحجر الصحي الأول، إذ أدت الأزمة العالمية في مواد البناء إلى تأخر الكثير من المشاريع. كذلك يعكس النقص في قطع التبدل وأشياء الموصلات على إنتاج قطاعات السيارات.

تراجع في الإنتاج منذ أبريل (نيسان) 2020. عند بداية الحجر الصحي الأول، إذ أدت الأزمة العالمية في مواد البناء إلى تأخر الكثير من المشاريع. كذلك يعكس النقص في قطع التبدل وأشياء الموصلات على إنتاج قطاعات السيارات.

وأيضاً سجلت توقعات الرأي العام البريطاني فيما يتعلق بمعدل التضخم في البلاد خلال العام المقبل ارتفاعاً ملموساً، فيما أعرب البريطانيون أيضاً عن تراجع شعورهم بالرضا بشأن أداء بنك إنجلترا المركزي إلى أدنى معدلاته خلال قرابة عشر سنوات.

وتسجل بريطانيا حصيلة هي من الأسوأ في أوروبا على صعيد كوفيد، وصلت إلى حوالي 146 ألف وفاة، فيما يقارب معدل الإصابات اليومية 45 ألف حالة في اليوم. ويخشى العلماء استفقاد قدرات نظام المستشفيات البريطاني الخاضع

جديدة في المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات مؤسسة «يلومبيرغ إيكونوميكس» فإن الاقتصاد البريطاني قد يشهد خسائر بقيمة ملياري جنيه إسترليني (2,6 مليار دولار) شهرياً جراء هذه القيود.

وتسجل بريطانيا حصيلة هي من الأسوأ في أوروبا على صعيد كوفيد، وصلت إلى حوالي 146 ألف وفاة، فيما يقارب معدل الإصابات اليومية 45 ألف حالة في اليوم. ويخشى العلماء استفقاد قدرات نظام المستشفيات البريطاني الخاضع

جديدة في المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات مؤسسة «يلومبيرغ إيكونوميكس» فإن الاقتصاد البريطاني قد يشهد خسائر بقيمة ملياري جنيه إسترليني (2,6 مليار دولار) شهرياً جراء هذه القيود.

وتسجل بريطانيا حصيلة هي من الأسوأ في أوروبا على صعيد كوفيد، وصلت إلى حوالي 146 ألف وفاة، فيما يقارب معدل الإصابات اليومية 45 ألف حالة في اليوم. ويخشى العلماء استفقاد قدرات نظام المستشفيات البريطاني الخاضع

وتسجل بريطانيا حصيلة هي من الأسوأ في أوروبا على صعيد كوفيد، وصلت إلى حوالي 146 ألف وفاة، فيما يقارب معدل الإصابات اليومية 45 ألف حالة في اليوم. ويخشى العلماء استفقاد قدرات نظام المستشفيات البريطاني الخاضع

وتسجل بريطانيا حصيلة هي من الأسوأ في أوروبا على صعيد كوفيد، وصلت إلى حوالي 146 ألف وفاة، فيما يقارب معدل الإصابات اليومية 45 ألف حالة في اليوم. ويخشى العلماء استفقاد قدرات نظام المستشفيات البريطاني الخاضع

النفط (برنت)	أمس: 75,23 السابق: 74,62	الذهب	أمس: 1777,55 السابق: 1781,52	البيتكوين	أمس: 48220 السابق: 48236	القمح	أمس: 243,70 السابق: 235,00	الزيتون	أمس: 777,00 السابق: 778,25	الخبث	أمس: 105,50 السابق: 103,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	---------	-------------------------------	-------	-------------------------------

اتفاق «أوبك بلس» يدعم الصناعة... وبايدن لا يدرس حظر الصادرات النفط يحقق أكبر مكسب أسبوعي منذ أغسطس

تلندن «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، مستمرة في طريقها لتحقيق أكبر مكسب أسبوعي منذ أواخر أغسطس (آب) الماضي، إذ أدى انحصار المخاوف بشأن تأثير المتحور «أوميكرون» على النمو العالمي والطلب على الوقود إلى رفع معنويات السوق. ويأتي ذلك بينما أكد نائب رئيس الوزراء الروسي، ألكسندر نوفاك، أن اتفاق تحالف «أوبك+» الذي ينظم إنتاج النفط منذ خمس سنوات، ساعد في إعادة الاستثمار والثقة بصناعة النفط. كما قال نوفاك إن تحالف «أوبك+» سيواصل زيادة الإمدادات لسد الطلب المتنامي على الخام. وأضاف أن تقلبات سوق النفط ليست مرتفعة للغاية في الوقت الراهن.

وأوضح نوفاك في تصريحات الجمعة: «إننا نقيم بشكل إيجابي الإجراءات المشتركة منذ عام 2016، لقد سمحت لنا بإعادة الاستثمار واستعادة الثقة بالصناعة، هذه فترة استراتيجية أطول للتخطيط لأشطتنا». ووفقاً لنوفاك، فإن التقلبات في سوق النفط أقل اليوم بفضل صفقة «أوبك+»، مضيفاً: «نتفهم بشكل واضح جداً أن الوضع تدم مراقبته كل شهر وننخذ القرارات الراجحة». ويشار إلى أنه تم التوقيع على اتفاقية للحد من إنتاج النفط بين دول «أوبك» و11 دولة من خارج المنظمة قبل 5 سنوات (في 10 ديسمبر/كانون الأول 2016) وسط انخفاض أسعار المشاركة في الاتفاقية على خفض إجمالي الإنتاج بمقدار 1,758 مليون برميل مقارنة بمستوى أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وزيغ برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي في طريقهما لارتفاع أكثر من 7 في المائة هذا الأسبوع، حتى بعد عمليات سريعة لجني الأرباح، في أول مكاسب أسبوعية لهما في سبعة أسابيع.

وأسهم في الحفاظ على مكاسب الأسعار هذا الأسبوع، ما ذكره مصدر مطلع إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين لا تدرس فرض حظر على صادرات النفط الأميركية في سبيل خفض أسعار البنزين، بحسب «رويترز». وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,27 دولار، بما يعادل 1,79 في المائة، لتسجل 72,21 دولار للبرميل بحلول الساعة 1337 بتوقيت غرينتش، بعدما هبطت في الجلسة السابقة. وزادت

العقود الآجلة لخام برنت 1,18 دولار، بما يعادل 1,59 في المائة، إلى 75,60 دولار للبرميل، بعدما فقدت 1,9 في المائة، الخميس. وعوضت سوق النفط، في وقت سابق هذا الأسبوع، نصف الخسائر التي تكبدتها منذ تفشي المتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا في 25 نوفمبر (تشرين الثاني)، بعدما أشارت الدراسات المخبرة إلى أن الحصول على ثلاث جرعات من لقاح فايزر يوفر الحماية من المتحور الجديد. وقال هوي لي، الخبير الاقتصادي في بنك «أو سي بي»

وقال أحد المصدرين إن كميات كاملة تم تخصيصها لمعظم المشترين. يأتي تخصيص الكميات بعدما رفعت السعودية أسعار البيع الرسمية لكل درجات الخام المبيعة في أسواق آسيا الرئيسية للشهر الثاني على التوالي في يناير، في أعقاب مكاسب قوية في السوق الفورية بالشرق الأوسط في الشهر الماضي.

وكما توجد العديد من الأنظمة والبرامج المادية التي يتم استخدامها من قبل هذه المنظمات من أجل معالجة هذه الإشكالية، حيث تقدر تكلفة هذه البرامج مثل المخاطر السنوية المرتبطة بالأداء والمخافة السنوية بنحو 10 في المائة من الفاتورة الإجمالية للرواتب لدى العديد من هذه المنظمات، إلا أنه وفي ظل التنافس الشديد بين هذه المنظمات لاستقطاب والمحافظة على الكفاءات، لم يعد المقابل المادي كفيلاً بوضع المنظمة على رأس هرم أفضل الموظفين في سوق العمل، وبت من الضرورة إيجاد المزيد من الأنظمة والبرامج الخاصة بهذا المجال لكي تصبح المنظمة ذات ميزة تنافسية في السوق.

الحوافز المادية لا تكفي!

وتواجه العديد من المنظمات الربحية في الدول التي تطبيق مبدأ المنافسة العادلة في السوق وتنمو وتيرة الاقتصاد فيها بشكل متسارع، مشكلة في استقطاب الموظفين ذوي الكفاءات العالية والمحافظة عليهم لمدد أطول، مما يؤثر سلباً في الوصول إلى الأهداف وتحقيق الخطط الاستراتيجية الخاصة بها.

وكما توجد العديد من الأنظمة والبرامج المادية التي يتم استخدامها من قبل هذه المنظمات من أجل معالجة هذه الإشكالية، حيث تقدر تكلفة هذه البرامج مثل المخاطر السنوية المرتبطة بالأداء والمخافة السنوية بنحو 10 في المائة من الفاتورة الإجمالية للرواتب لدى العديد من هذه المنظمات، إلا أنه وفي ظل التنافس الشديد بين هذه المنظمات لاستقطاب والمحافظة على الكفاءات، لم يعد المقابل المادي كفيلاً بوضع المنظمة على رأس هرم أفضل الموظفين في سوق العمل، وبت من الضرورة إيجاد المزيد من الأنظمة والبرامج الخاصة بهذا المجال لكي تصبح المنظمة ذات ميزة تنافسية في السوق.

وفي ظل النمو المتزايد للاقتصاد السعودي كنتاج لرؤية 2030، تبرز أهمية كفاءة إدارات رأس المال البشري كأحدى المحددات الرئيسية لنجاح المنظمات في تحقيق أهدافها وخطتها الاستراتيجية. ما قد يتم إغفاله في العديد من المنظمات هو أن الحوافز المادية وحدها، ورغم أهميتها البالغة على التحفيز وجذب الكفاءات، إلا أنها تنطوي على العديد من المخاطر في حال تم تطبيقها بشكل خاطئ، مما يدفع بالموظفين إلى التفكير قصير المدى والتشجيع على تحقيق النجاحات الوهمية، وكما قد تزيد من تسرب الموظفين إذا لم يتم إيجاد نظام واضح يضمن العدالة ويأخذ جميع المتغيرات في عين الاعتبار. وعلى ذلك، تفشل الحوافز المادية وحدها - كما وجدت العديد من الدراسات - بتحريك ما يعرف بـ«المحفز الداخلي»، وهو الدافع النابع من شعور الموظف بالحاجة لإنجاز المهام الموكلة إليه بما يفوق التوقعات لأجل الشعور بالرضا الداخلي دون مكافأة خارجية بيئية. ومن هنا تظهر أهمية برامج التحفيز المعنوية الخاصة باستحداث علاقة ولاء وارتباط بين الموظف والمنظمة وشعور الموظفين بالحاجة لتحقيق الأهداف الخاصة بالمنظمة. فقد وجدت دراسة لمنظمة «CIPD» المختصة بتعليمية وتطوير الموارد البشرية أن الموظفين يولون أهمية أكبر للحوافز غير المادية، مثل إشراكهم في عملية اختيارهم للمهام التي سوف يقومون بها، والنقاش معهم حول طبيعة العمل المناط بهم. ورغم الصعوبة النسبية لاستحداث مثل هذه الممارسات مقارنة بنظيرتها المادية، نظراً لحاجة المنظمة لجدل المزيد من الجهد في التغيير على صعيد الثقافة التنظيمية، وتوفير البرامج اللازمة لإكساب الموظفين المزيد من المعرفة والمهارات، إلا أنها تحد من الزيادة في التكلفة الإجمالية لأنظمة الحوافز والمكافآت. فعلى سبيل المثال، تستطيع المنظمات الاستثمار في الموظفين من خلال وضع برامج تدريبية يتم من خلالها إكساب الموظفين المزيد من المعرفة والمهارات التي تجعلهم على درجة أعلى من الكفاءة وترفع من رصيدهم على المستوى الفردي في سوق العمل، والمقابل يقوم الموظف بتقديم المزيد من الأداء نتيجة للحصول على تلك البرامج، وكما يتم ضمان بقائهم لمدد أطول من أجل الحصول على التنمية والتطوير. يمكن الحل من وجهة نظري بوجود وجود الرغبة لدى المنظمة في التغيير على مستوى الثقافة التنظيمية، واستحداث حزمة تترجم بين الحوافز المادية والمعنوية... يمكن الحد المناسب والتطبيق الصحيح لهذه الوصفة، يمكن للمنظمة الوقوف كأحد أفضل الموظفين في سوق العمل مع المحافظة على تكلفة فاتورة الرواتب في المستويات المقبولة.

* باحث سعودي متخصص في الإدارة

سي: «المخاوف من (أوميكرون) تنحسر... والشهية للمخاطرة تعود». لكن لي حذر من أن السوق لم تتعاف تماماً بعد ولا يزال هناك بعض القلق بشأن احتمال فرض قيود على السفر خلال موسم الأعياد بسبب «أوميكرون». وفي غضون ذلك، قال مصدران مطلعان لـ«رويترز»، يوم الجمعة، إن شركة النفط السعودية أرامكو أخطرت اثنين على الأقل من المشترين في شمال آسيا بأنها ستقدمها بكل الكميات المتعاقد عليها من النفط الخام في يناير (كانون الثاني) المقبل.

تأهب لرحلة جديدة مع صندوق النقد

تونس ملتزمة سداد ديونها الخارجية

تونس، المتجي السعيداني

في الربع الأول من العام المقبل، وفي مؤتمر «أيام المؤسسة» الذي يعقد بسوسة، قالت بون إن «الدولة التونسية حريصة على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالديون الخارجية، وستستمر في ذلك بسبب مستوى احتياطي النقد الأجنبي في تونس». ووفقاً لإرقام البنك المركزي، بلغ احتياطي النقد الأجنبي سبعة مليارات دولار، أو ما يعادل 119 يوماً من الواردات.

من جانبها، كشفت سهام البوغري نسيمة، وزيرة المالية التونسية، عن قرب دخول تونس في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض لتمويل ميزانية الدولة سواء لاستكمال السنة الحالية أو توفير الإقتضات المالية للسنة المقبلة. ومن ناحيته، توقع مروان العباسي، محافظ البنك المركزي التونسي، بلورة

اتفاق حول مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية التي تكون واقعية ومقبولة من قبل كل من الحكومة التونسية وصندوق النقد قبل نهاية الربع الأول من السنة المقبلة، قائلاً إن «الاتفاق مع الصندوق سيكون مؤشراً جيداً للغاية على أن تونس ستبدأ في إصلاحاتها». وهو ما قد يعزز النمو الاقتصادي. ونفى العباسي فرضية لجوء تونس إلى «نادي باريس» لجذولة الديون، رغم الصعوبات المالية، وأكد أن المؤسسات المتضررة جراء الجائحة ستتملأها عدة إجراءات في قانون المالية لسنة 2022، ويتضمن هذا القانون عدة إجراءات تتعلق بالإصلاحات الجبائية ومكافحة التهريب والاقتصاد الموازي، علاوة على رقمنة الإدارة والتشجيع أكثر على عمليات الدفع الرقمي. وكانت الحكومة التونسية

جديد بعد تعطلها خلال الصيف الماضي، وعبرت عن أملها في التوصل إلى اتفاق مع هذه المؤسسة المالية الدولية. وكشفت في السياق ذاته، عن الإجراءات التي تعمل عليها الحكومة التونسية اليوم لتحريك نسبة النمو الاقتصادي والتشجيع على الاستثمار ودعم المؤسسات التي تواجه صعوبات اقتصادية جراء الوضع الاقتصادي والمالي الصعب الذي تمر به تونس. وأكدت أن المؤسسات المتضررة جراء الجائحة ستتملأها عدة إجراءات في قانون المالية لسنة 2022، ويتضمن هذا القانون عدة إجراءات تتعلق بالإصلاحات الجبائية ومكافحة التهريب والاقتصاد الموازي، علاوة على رقمنة الإدارة والتشجيع أكثر على عمليات الدفع الرقمي. وكانت الحكومة التونسية

السابقة قد انطلقت في مشاورات مع الصندوق، خلال شهر مايو (أيار) الماضي، للحصول على قرض مالي بقيمة نحو أربعة مليارات دولار، غير أن المفاوضات تعطلت إثر التدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في يوليو (تموز) الماضي. وحصلت تونس على قرض مالي بقيمة 2,9 مليار دولار من صندوق النقد خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020. وتطمح للحصول على قرض جديد لتمويل ميزانية الدولة وإلغاء بنوعها المالية. وتعمل تونس في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي على برنامج اقتصادي واجتماعي يوفر حلاً لتأزم المالية العمومية والحد من النقائص الموجهة لدعم مجموعة من المنتجات الاستهلاكية، علاوة على إصلاح الوضعية المالية للمؤسسات الحكومية الكبرى.

توقعت تجاوز التضخم 25%

«موديز» ترسخ النظرة التشاؤمية للاقتصاد التركي

أفقره، سعيد عبد الرزاق

وأشارت الوكالة إلى أن ضعف العملة الليرة التركية عزز التحول نحو الدولار، غير أن الثقة في النظام المصرفي لا تزال قوية في ظل عدم وجود مؤشرات على سحب الودائع. وسبق أن عدلت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لتركيا إلى «سلبية»، وأكدت تصنيفها عند درجة «بي» كما خفضت نظرتها إلى احتمالاً لأسعار الفائدة في تركيا ديسمبر (كانون الأول) يزيد من تقليص توقعاتها ونظرتها للاقتصاد التركي. وأضافت «موديز»: «نتوقع أن يتسارع مؤشر أسعار المستهلكين، الذي بلغ 21,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الأول)، إلى نحو 25 في المائة بل وأكثر في الشهور المقبلة»، وأضافت أنها تتوقع أن يتراوح معدل التضخم بين 17 و18 في المائة بنهاية العام 2022. وأشارت إلى أن استمرار ارتفاع التضخم في تركيا سيهدد من التوسع الاقتصادي، وتوقعت أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 4 في المائة في 2022 مما يقدر بنحو 11 في المائة هذا العام.

رسخت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني النظرة المشائمة لتوقعات التضخم في تركيا، متوقعة أن يتجاوز مؤشر أسعار المستهلكين 25 في المائة في الشهور المقبلة. وقالت الوكالة، في بيان نشر أمس (الجمعة)، إن استمرار ارتفاع التضخم سيهدد من النمو في عام 2022، مشيرة إلى أن خفضاً آخر محتملاً لأسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) يزيد من تقليص توقعاتها ونظرتها للاقتصاد التركي. وأضافت «موديز»: «نتوقع أن يتسارع مؤشر أسعار المستهلكين، الذي بلغ 21,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الأول)، إلى نحو 25 في المائة بل وأكثر في الشهور المقبلة»، وأضافت أنها تتوقع أن يتراوح معدل التضخم بين 17 و18 في المائة بنهاية العام 2022. وأشارت إلى أن استمرار ارتفاع التضخم في تركيا سيهدد من التوسع الاقتصادي، وتوقعت أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 4 في المائة في 2022 مما يقدر بنحو 11 في المائة هذا العام.

وأطاح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مؤخراً، وزير الخزانة والمالية لطفى إلبان، آخر المعارضين لسياسته في خفض سعر الفائدة، وذلك بعدما طفا الخلاف بينهما على تسير السياسة النقدية في ظل ارتفاع التضخم على السطح. وعين إردوغان مكان إلبان، نور الدين نباتي، الذي كان واحداً من نواب الوزير، وهو أيضاً نائب

على تسير السياسة النقدية في ظل ارتفاع التضخم على السطح. وعين إردوغان مكان إلبان، نور الدين نباتي، الذي كان واحداً من نواب الوزير، وهو أيضاً نائب

سابق بالبرلمان عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم. وأقال إردوغان، منذ يونيو (حزيران) 2019، ثلاثة رؤساء للبنك المركزي بعدما عارضوا رغبته في خفض سعر الفائدة الرئيس. وواصلت الليرة التركية انهيارها أمام الدولار، في تعاملات أمس (الجمعة)، وخسرت 0,8 في المائة من قيمتها، مع استمرار

مخاوف المستثمرين بشأن أسعار الفائدة المنخفضة وارتفاع التضخم، ما دفع الليرة صوب انخفاض قياسي بلغته الأسبوع الماضي عند مستوى اقرب من 14 ليرة للدولار. واستمرت الليرة عند 13,87 مقابل الدولار، وفقدت العملة التركية 46 في المائة من قيمتها أمام الدولار هذا العام. وجاء الهبوط خلال الأسابيع الماضية، بعد أن قرر البنك المركزي التركي خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى 15 في المائة، تنقيدا لضغوط الرئيس رجب طيب إردوغان، رغم ارتفاع التضخم لأكثر من المائة، وكان إردوغان قد انتقد إلبان لمعارضته سياسة انخفاض سعر الفائدة، ما أدى إلى خسارة الليرة 29 في المائة من قيمتها في شهر واحد. وقال وزير الخزانة والمالية نور الدين نباتي إن عجز الميزانية سيقبل ارتفاعها بأكثر من 52 في المائة في الإجمالي هذا العام. وفي سياق آخر، تواصل الخلاف بين ممثلي أصحاب العمل والنقابات العمالية، بعد الجولة الثالثة من مفاوضات الحد الأدنى للأجور في تركيا، عندما اقترح أصحاب العمل 3100 ليرة، لياتي



توقعت «موديز» أن يتجاوز مؤشر التضخم التركي 25% خلال الشهور المقبلة (رويترز)

تشيلسي لإعادة توازنه... ومانشستر سيتي للتشبه بصدارة الدوري الإنجليزي... و«كورونا» يرخي بظلاله جيرارد مدرب آستون فيلا يتأهب لعودة مفعمة بالمشاعر إلى ليفربول

تلدن، «الشرق الأوسط»

سيكون ستيفن جيرارد عازماً على تحقيق عودة موفقة إلى ملعب «أنفيلد»، وذلك حين يقود آستون فيلا لمواجهة عشقه ليفربول اليوم في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي الذي يعاني من موجة تفش جديدة بفيروس كورونا في صفوف لاعبيه. وحقق قائد ليفربول السابق بداية موفقة جداً كمدرّب لآستون فيلا بقيادةه إلى الفوز بثلاث من أربع مباريات منذ أن خلف دين سميث في قيادة الفريق، لكنه يواجه الآن امتحاناً صعباً ضد الترسانة الهجومية ليفربول المدرب الألماني يورغن كلوب.

وتوقع كثيرون عودة جيرارد إلى «أنفيلد» كمدرّب لكن على مقاعد ليفربول وليس فريقاً منافساً في الدوري الممتاز، إلا أن إقالة سميث من منصبه في «فيالانز» فتح الباب أمامه لكي يفرض نفسه في «بريميرليغ» بعدما حقق نجاحاً باهراً في تجربته الأسكوتلندية مع رينجرز. وصعد ابن الـ44 عاماً باستون فيلا إلى المركز العاشر بعد الفوز على برايتون، وكريستال بالاس وليستر سيتي، مقابل الخسارة صعبة 1-2 أمام المتصدر الحالي مانشستر سيتي حامل اللقب الذي يتقدم في صدارة الترتيب بفارق نقطة فقط عن ليفربول. ورغم ثقته بأنه سيحظى بترحيب حار من جماهير «أنفيلد» التي تعشقه بعدما لعب دوراً حاسماً في قيادة الفريق إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا مرة واحدة وكأس وكراس إنجلترا مرتين وكأس



ليفربول المنتشي بعلامته الكاملة بدوري الأبطال يتطلع إلى كبح طموحات نجمه السابق جيرارد (أ.ب)

وليفربول. وأبرز دليل على العمق الهجومي لتشيلسي، أن مهاجميه البلجيكي روميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنر يتشاركان سجل أفضل هدافي الفريق لهذا الموسم مع المدافع ريس جيمس ولاعب الوسط مايسون ماونت بخمسة أهداف لكل منهم في

موسمهم في جميع دوري الأبطال (كان ضامناً تاهله وصدارته لمجموعته). ويأمل يونايتد بفوز ثالث على التوالي في الدوري حين يحل ضيفاً على نوريتش اليوم، ما سيسمح له مؤقتاً في اللحاق بقدم مانشستر سيتي ويتطلع أرسنال اليوم أيضاً لتحقيق الفوز على ساوثهامبتون، لا سيما أن أنه قاد من هزيمتين على التوالي ويريد استعادة توازنه والدخول مجدداً في صراع التاهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل.

وتفصل بين أرسنال السابع حالياً وستهم الرابع أربع نقاط، وبينهما مانشستر يونايتد السادس وتوتنهام الخامس الذي أرحلت مباراته المقررة غداً مع برايتون بسبب تفشي فيروس كورونا في صفوف فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي حيث وصل عدد الإصابات إلى ثمانية من اللاعبين، إضافة إلى عدد من العاملين في طواقم الفريق اللندني، ومن المؤكد أن التأجيل سيزيد ضغط المباريات على توتنهام لا سيما أنه يملك مباراة مؤجلة أخرى ضد بيرنلي كانت مقررة الشهر الماضي لكن التلوح بسبب في إرجائها.



قائد ليفربول السابق موفقة للغاية كمدرّب لآستون فيلا (أ.ب)

بفارق نقطتين قبل استضافته للندن يونايتد اليوم في مباراة التوازن ليس بسبب اكتفائه بنقطة في المرحلتين الماضيتين وحسب، بل لتنازله عن صدارة مجموعته في دوري الأبطال لصالح يوفنتوس الإيطالي بتعادله خارج أرضه مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي 3-3. لا سيما أن الدفاع هو نقطة قوة الفريق وليس هجومه الذي يعتبر متواضعاً إلى حد كبير إذا ما قورن بمنافسيه سيتي

ويعود سبعة انتصارات متتالية محلياً وقارياً، تلقى سيتي في منتصف الأسبوع هزيمة هاشمية على يد مضيعة الأبطال، إلا أن ذلك لم يؤثر عليه إذ كان ضامناً لتأهله لدور الـ16 وصدارة مجموعته. وعلى غرار ليفربول، لا يريد تشيلسي السماح لسيتي في الاعتقاد بعدما كان فريق المدرب الألماني توماس توخيل متحصراً لأسابيع طويلة قبل أن يتعادل على أرضه مع غريمه مانشستر يونايتد 1-1 ثم يخسر أمام جاره اللندني وستهم 2-3. ويتخلف «البلوز» عن سيتي

الرابطة ثلاث مرات وكأس الاتحاد الأوروبي مرة واحدة، شدد جيرارد على أن مباراة اليوم لا تتعلق به شخصياً. دور المجموعات من دوري الأبطال بالعلامة الكاملة (18 نقطة). وسيسعى فريق كلوب جاهداً لتحقيق الفوز السابع على التوالي ضمن جميع المسابقات من أجل عدم السماح لمانشستر سيتي بالاعتقاد في الصدارة، لا سيما أن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يخوض مباراة في متناوله على الورق اليوم أيضاً أمام سيفه وفقرهامبتون الثامن.

إشبيلية الوصيف يأمل في مداواة جراحه الأوروبية... وبرشلونة يسعى للاقترب من المربع الذهبي

ريال مدريد يتطلع للاقترب أكثر من لقب «الليغا» بحسم ديربي العاصمة

مجموعته، عندما يحل ضيفاً على أتلتيك بلباو التاسع اليوم. ويواجه إشبيلية منافسة غير متوقعة من جاره ريال بيتيس الثالث الذي أثبت أفضيته بالوجود بين الكبار بعد فوزه على برشلونة 1-0 - صفر على ملعب «الأمب نو» نهاية الأسبوع الماضي، لكن إنهاءه للدوري في المركز الرابع (29) مباراته المؤجلة خارج ملعبه في غرناطة في 22 من الشهر الحالي، ما قد يسمح له بتقليص الفارق، لكن عليه بداية أن يخرج منتصراً من رحلته إلى إشبيلية ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشرة في 18 الشهر الحالي، وإلا فإنه سيجد نفسه مجدداً أمام واقع خسارة مزيد من النقاط. ويعتقد كثيرون أن أتلتيكو لديه الفرص الأفضل لمقارعة ريال، حيث أظهر حامل اللقب المرنة التي أفقدها إشبيلية الثاني، خصوصاً في المباريات الكبيرة. ويحتل النادي الأندلسي المركز الثاني متأخراً بفارق 8 نقاط وله مباراة مؤجلة على أرضه أمام برشلونة الجريح في 21 الشهر الحالي، ويأمل إشبيلية في أن يداوي جراحه الأوروبية بعد فشله في التأهل إلى دور الـ16 بدوري الأبطال بخسارته أمام سالزبورغ النمساوي صفر 1-1 الأربعاء، وحلوله ثالثاً في



توني كروس المتألق محلياً وهدفه الأوروبي في شباك إنتر ميلان (رويترز)

البلجيكي إدين هازارد من لعة الإصابات التي تلاهقه. ويعتقد البعض أن المدرب الإيطالي سيدفع غالباً ثمن عدم اعتماده على مبدأ الدائرة بين اللاعبين، خصوصاً أن الموسم سيكون مزدحماً بالمباريات. وتحسوم الشكوك حول إمكانية مشاركة بزميلة في ديربي عقب تعرضه للإصابة

شراكة ناجحة في الدفاع. أما التبدل الوحيد الظاهر للعيان في تشكيلة إشبيلية، فكان اختياره للمهاجم الثالث إلى جانب بزميلة وفينيسيوس، حيث تناوب على المركز ماركو أسينسيو والبرازيلي رودريغو، بانتظار أن يستعيد الويلزي غارث بيل ليقائه البدنية، وأن يتخلص

الاول، لتتعد الأندية الخمسة الأولى بعضها عن بعض بفارق ثلاث نقاط فقط. ردّ بعدها بالفوز في الكلاسيكو خارج ملعبه على برشلونة 2-1 في المرحلة العاشرة، ليحقق سلسلة من 11 مباراة متتالية في جميع المسابقات لم يذق خلالها طعم الخسارة، ففاز في 10 مباريات مقابل تعادل واستقبلت شبابه ستة أهداف فقط. فقد هذا الذي يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ملعب «سانتياغو برنابيو» مع مباراة أقل، في حين يجد ريال نفسه أمام فرصة توسيع الفارق إلى 13 نقطة في حال فوزه باللقاء، وذلك قبل أسبوعين من عيد الميلاد. وقال أنشيلوتي السبت الماضي، رداً على التساؤلات عن قدرة ريال على انتزاع اللقب: «الدينا أفضلية (على غرنا)، لكن الدوري ما زال مشرعاً على جميع الاحتمالات». وأضاف: «لا يمكننا التفكير الآن في الفوز بالدوري الإسباني، لا أريد أن أفكر أحد بهذه الطريقة». وبدأ أن ريال قد ضل طريقه وشزع باب الاحتمالات في سياق الفوز عندما اتبع تعادله السلبلي أمام فياريال بهزيمة أمام إسبانيول 2-1 في بداية أكتوبر (تشرين



أتالانتا وخيبة توديع دوري أبطال أوروبا (إ.ب)

ويقدم المهاجم الصربي فلاهوفيتش موسماً رائعاً آخر مع فيورنتينا، فسجل الأسبوع الماضي هدفه الـ30 لفريقه خلال عام 2021، بمواجهة بولونيا. يتساوى ابن الـ21 عاماً مع إيموبيلي 13 هدفاً في صدارة الهدافين، وسيستقبل مع فريقه، خصماً اليوم، ما يمنحه فرصة الانفراد في صدارة الهدافين. وتأتي عروض فلاهوفيتش المتيرة بعدما شوهد وكيل أعماله داركو ريستيتش يتحدث مع المدير العام لفيورنتينا جو باروني الأسبوع الماضي، وسط شائعات عن سعي النادي لبيعها في سوق الانتقالات في يناير (كانون الثاني) بعد رفض اللاعب تجديد عقده، وذلك من أجل تحصيل أكبر مردود ممكن. وتضع الأرقام هذا الدوري فلاهوفيتش، في مصاف عظماء الدوري الإيطالي كالأرجنتيني هيرنان كريسبو وغونزالو هيغواين.

إكمال الموسم في المسابقة الأوروبية الثانية «يوروبا ليغ». وقال المدرب ستيفانو بيولي: «هذه المباريات ستساعدنا في تطورنا... إنه أمر مؤسف، كنا نرغب بشدة في الاستمرار بأوروبا، وحاولنا أن نتفادى الخسارة، لكن مع الأسف لم نتمكن من ذلك». ولعل من الإيجابيات النادرة لخروج ميلان، هو أنه يستطيع الآن التركيز حصراً على مسابقة الدوري في سعيه للتغلب باللقب للمرة الأولى منذ أكثر من 10 أعوام، وهي تُشكل المرحلة الأولى في إنقاذ ميلان من حافة الانهيار المالي إلى القمة في إيطاليا من جديد. ويحل ميلان، الذي يواجه عدداً من الإصابات، ضيفاً على أودينيزي الرابع عشر، علماً بأن الأخير أقال مدربه لوكا غوتي مؤخراً. فاز أودينيزي ثلاث مرات هذا الموسم، وستكون حظوظه أمام ميلان صعبة جداً، حيث يتقدم الأخير بفارق نقطة واحدة عن مطارده الأبرز وجاره إنتر، وسط سباق محتدم إلى

روما، «الشرق الأوسط»

يتطلع ميلان إلى تعزيز موقعه في صدارة الدوري الإيطالي، بعدما ظهرت الفجوة العميقة بين منصدر «سيرى أ» وكبار الأندية الأوروبية منتصف الأسبوع، وذلك عندما يواجه مضيعة أودينيزي، اليوم، ضمن المرحلة 17. ورغم أن أداء ميلان تطور كثيراً في العامين الأخيرين، فإنه سقط في امتحان المسابقة الأوروبية الـ16، بعد أن خسر أمام ضيفه ليفربول بغياب أساسية بنتيجة 1-2. ليفشل في تحقيق أي فوز في «سان سيرو» بالمسابقة القارية، ويحقق في بلوغ الأدوار الإقصائية.

وحل ميلان في المركز الرابع (الأخير) في المجموعة الثانية، وهي نتيجة مفاجئة ومحطمة لبطول دوري الأبطال سبع مرات في تاريخه (ثاني أفضل رقم قياسي بعد ريال مدريد الإسباني - 13)، مستبعداً حتى عن

بطولة إيطاليا: ميلان وأتالانتا يطمحان للتعويض محلياً بعد الإخفاق الأوروبي

تحدث إلى التترنق الأوسط عن أسباب تفاعل الجمهور مع «اللعبة»

هشام ماجد: لم أجد صعوبة في تقديم الأكشن

القاهرة، داليا ماهر

يختار الفنان المصري هشام ماجد عرض فيلميه «حامل اللقب» و«تسليم أهالي»، خلال الفترة المقبلة، وكشف ماجد في حوار مع «الشرق الأوسط» عن ابتعاده مجدداً عن الكوميديا في فيلم «بضع ساعات في يوم ما» بعد تقديمه الأكشن في مسلسل «الاختيار 2».

وأكد أنه لم يجد صعوبة في تقديم الأكشن أو أي أدوار أخرى غير كوميدي، وأرجع ماجد سر تفاعل الجمهور مع مسلسل «اللعبة» إلى بساطته وقربه من الناس، بجانب التحضير الجيد له، وجودة السيناريو والإخراج، والمناقشة الشيقة بين شخصيتي «مازو» و«وسيم»، التي تشبه المباراة، مضيفاً أن «اللعبة» يضم عدداً كبيراً من نجوم الكوميديا، الذين عملوا تحت قيادة مخرج له باع طويل في الكوميديا.

ورغم أن ماجد وباقى فريق عمل المسلسل توقعوا نجاحه، فإن مستوى النجاح فاق توقعاتهم على حد تعبيره: «هذا هو ما جمسنا لتقديم الأفضل كل موسم، فما ين كل جزء وآخر نتبعه عن أخطائنا ونحاول سد الثغرات التي مررنا بها ونركز على المحاور التي نالت إعجاب الجمهور، بل نعمل على زيادتها وإظهارها وتقديم كل ما لم يتوقعوه ليكون كل جزء مميّزًا وله شكل مختلف عن الآخر مع الحفاظ على ماهية الموضوع وشخصياته الأساسية التي ارتبط بها الناس، وأنا سعيد جداً بتفاعل جمهور (السوشيال ميديا) مع الحلقات، وأحرص على متابعة ذلك».

وكشف ماجد عن تعاونه مع مؤلفي المسلسل كونه مؤلفاً وممثلاً بالعمل في تطوير السيناريو للخروج بأفكار كثيرة، واقتراحات متنوعة، وفي النهاية نترجمها في الكتابة باريحية وممع جلسات العمل المطولة يتم الاحتفاظ بعدد كبير من الأفكار التي تظهر

عارية في فيلم «كلمني شكراً»، قائلة: «لو عاد بي الزمن لما قدمت هذه المشاهد، كما أنني غير راضية أيضاً عن مشاركتي في فيلم «براءة ريا وسكينة» الذي لم يعرض حتى الآن... وإلى نص الحوار:

قالت ل التترنق الأوسط إنها غير راضية عن مشاركتها في مسلسل «أيام»

حورية فرغلي: ندمت على مشاهدي في بعض الأفلام

كانت الأهم بالنسبة لي، وفي العموم لا أجد حرجاً في الحديث عن أي شيء يخصني حتى عندما تحدثت سابقاً عن عدم قدرتي على الإنجاب، فأنا امرأة بسيطة جداً.

هل ندمت على بعض أدوارك في السينما؟

ندمت على دوري في فيلم «كلمني شكراً» للمخرج خالد يوسف، فلو عاد بي الزمن لما قدمت مشاهدي العنصرية أمام شاشة الكمبيوتر في الفيلم، ولما اشتركت في فيلم «براءة ريا وسكينة» الذي لم يعرض بعد.

وما أحلامك المهنية والشخصية خلال الفترة المقبلة؟

على المستوى المهني، أتمنى تقديم شخصية الملكة حشيشوت في عمل فني، وكذلك سيرة «الأميرة فاطمة بنت مظلوم السكلاسي تلك الفتاة التي أحبها وحنن لخسارته مقاليد الحكم بولادتها، فلم يكن ليتمكن بأنفسه ستخوض معاركها بشجاعة وسط الرجال، وستصل بانتصاراتها إلى أسرار الإمبراطور الروماني في أوج الحروب بين العرب والروم؛ أما على المستوى الشخصي أتمنى الشعور بطعم السعادة وأتمنى للناس أخرى لركوب الخيل رغم استحالة هذا الأمر، فالحادثة التي جرت لي ووقعت بسببها من ظهر أنفي وفتلت، وهو ما اضطرني للخروج لتوضيح الأمر كله، لأن صورتني الذهنية لدى جمهوري

مرورا بها، وما زاد من أحزاني إغلاق المجال الجوي بسبب الحظر المفروض للحد من وباء كورونا وعدم استطاعتي السفر لأمريكا، وفي هذا السياق أود التعبير عن امتناني للسيدة انتصار السيسى قريبة رئيس الجمهورية، لأنها ساعدتني في الحصول على تأشيرة لدخول الأراضي الأميركية بعد مشاهدتها للحوار الذي أجرته على قناة DMC

وحكيت فيه عن ماساتي، وخلال تلك الفترة رفضت عدة أعمال لعدم رغبتني في رؤية الناس لي بهذا الشكل وأردت الاحتفاظ بصورتي الجميلة في أعينهم.

تمتعين بصراحة كبيرة... هل ندمت على هذه الصراحة خصوصاً حول تفاصيل حالتك الصحية؟

ندمت على هذه الصراحة خصوصاً حول تفاصيل حالتك الصحية؟ حديثي عن أزمتي الصحية كان ضرورياً لتوضيح أمور كثيرة، فبعد تشوّه وجهي وأنفي، فوجئت أن كثيراً من الناس يتقدونني، بل وصل الأمر لسبي في بعض الأحيان لاعتقادهم أنني أجريت عملية تجميل في أنفي وفتلت، وهو ما اضطرني للخروج لتوضيح الأمر كله، لأن صورتني الذهنية لدى جمهوري

قالت الفنانة المصرية حورية فرغلي إنها غير راضية عن مشاركتها في مسلسل «أيام» الذي يعرض حالياً على منصة «شاهد» الرقمية، بسبب ترتيب الأسماء على التتر والإعلان الترويجي له، لا سيما

حوار في

القاهرة، منة عصام

لانا اخترت مسلسل «أيام» للعودة به مجدداً للساحة الفنية بعد فترة من الغياب؟

بعد نجاح مسلسل «ساحرة الجنوب» وقعت مع المنتج صادق الصباح عقداً لمسلسل اسمه «بينت من الصعيد»، ثم حدثت مشكلة عطلت تنفيذها، وعقب عودتي للساحة الفنية بعد رحلة علاجية، عرض عليّ الصباح

البدع في المسلسل الذي غيرنا اسمه لـ «أيام»، وقررنا تصويره بالكامل في لبنان، ولكن مع الأسف عودتي لم تكن بنفس القوة التي كان عليها مسلسل «ساحرة الجنوب»، وأنا غير راضية إلى حد ما عن النسخة النهائية التي ظهر بها العمل.

وما سبب عدم رضائك؟

كنا تصور في مكان حار جداً في لبنان، والحرارة التي صورنا فيها هي نفسها التي شهدت تصوير مسلسل «ملوك الجذعة» في موسم رمضان الماضي، كما أنني غير راضية عن الإعلان المصغر الذي عرض على منصة «شاهد» قبل العرض الرئيسي للعمل، لأنني وقعت مع الشركة على أن أكون البطولة الرئيسية للعمل، وليس أن يكون العمل بطولة جماعية، فضلاً عن ترتيب الأسماء على التتر الذي جاء عكس اتفاقي معهم، وشعرت في الممثل أن هناك محاباة من الشركة المنتجة لأخريين على حسابي، وقد تمكنت أن تكون عودتي أقوى من ذلك، رغم أنني بذلت مجهوداً كبيراً في شخصية «رياب» التي أضفت لها ملامح لم تكن واردة في السيناريو على غرار فحة دهما مثلاً.

هل ستغير هذه التجربة بطريقة تفكر خلال الفترة المقبلة؟

أكثر شيء تعلمته من هذه التجربة أن بلدي بقواتها أولى



الفنانة المصرية حورية فرغلي



فرغلي على أحد أفبشات مسلسل «أيام»

قال إن ضعف النصوص أبعده في الماضي عن الدراما

فادي أبي سمرا ل التترنق الأوسط: التنوع هو المستقبل الذي أبحث عنه

في البحر، ولكنه يرى ذلك باب أصل يفتح أمام هؤلاء الناس المحيطين الهاربين من الظلم والقهر».

ويصف الفريق المشارك في «شتي يا بيروت» بالمميز: «جميعنا متجانسون، ومخرج العمل يتمتع بعين ثاقبة، وهو صاحب شخصية حساسة وهادئة، تتعشق إيجابياً على العاملين معه وعلى العمل في حد ذاته، كما أن شخصية (أبوب) التي يلعبها الطفل (حسين) أسهمت في إضافة طاقة إيجابية على العمل، طالتنا جميعاً، فهو كتلة عاطفة، كانت تتخلل بيننا وتترك أثرها الطيب علينا».

وعن التطور الذي ستشهده شخصية «وليد» التي يجسدها في المسلسل يقول: «ستتطور خلال الحلقات المقبلة لتميل إلى الصدق بنحو أكبر، ستتفاجؤون بالتغيير الذي يلحق بهذه الشخصية على مدى عدد الحلقات الثلاث للعمل».

ولكن الآن نجد أن أعمال الدراما الأخيرة تدور في مجملها في قالب بوليسي ومحورها الجريمة؟ «هي من متطلبات المنصات الإلكترونية التي تلحق بأذواق جيل الشباب في المقدمة، كما أن هناك شريحة من المشاهدين تريد الخروج من عباءة الدراما الكلاسيكية والقريبة من تلك الهندية والمكسيكية، فالسوق تفرض علينا هذا التغيير لا سيما إذا كان يتطرق إلى قصص وقضايا لم يسبق لنا أن تناولناها».

منذ تسلمه للنص يبدأ فادي أبي سمرا في التحضير



فادي أبي سمرا نراه قريباً في «الموت 2»

وماذا بعد؟ نسأل أبي سمرا، «مبدئياً سترونني في الجزء الثاني من مسلسل (الموت) الذي سيُعرض في موسم رمضان، وتقوم حالياً بتصويره. هناك عرض آخر أدرسه من المحتمل أن أؤخّره في الموسم نفسه، كذلك أسعد لإنتاجه ملف المواهب الفنية الصاعدة وأضع حوارتيه مع إيلي نجيم الذي أصبح معنا في تحضيره من خلال زيارات دورية قام بهي إلى الجامعات لاكتشاف هذه المواهب، وبصراحة تحدثت في هذا الموضوع مع شركتي (الصباح إخوان) و(إيغل فيلمز) ورحبتنا كثيراً بالفكرة».

نرى اليوم عبود شاهين وكارول عبود وسعيد سرحان وغيرهم، فالأنهم يستوفون هذه الشروط ويطلقونها».

وانطلاقاً من هذه الفكرة يحضر فادي أبي سمرا لجمع أسماء مواهب شابة وطلاب أكاديميين في داتا خاصة، كي تستعين بها شركات الإنتاج، «نقدم هذه اللوائح لشركات الإنتاج كي تستفيد منها، ونضجها دماً جديداً في أعمالها الدرامية. هذه المواهب تستحق الفرص، ومن المهم أن نسلط الضوء عليها كي لا تبقى في العتمة».

بمقدم فادي أبي سمرا في

رائدة كفاي أبي سمرة وزملاء ذكرهم، اكتملت حلقة الإبداع الدرامي، فجمعت تحت جناحها مواهب إخراجية لفتت الأنظار كإيلي السمعان مخرج «شتي يا بيروت»، وجو بوعد في مسلسل «صالون زهرة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مخرجين آخرين كإيلي أسمر وأمين درة اللذين سطرا أسلوباً مختلفاً في (2020) و«الموت». قد تكون فترة أعمالهما. «إنهم يمثلون الروح الجديدة التي جذبت المشاهد، فاستولوا من دون شك موجة فنية تلائم نوعية الممثلين الذين تكلمنا عنهم آنفاً».

بمقدم فادي أبي سمرا في

رائدة كفاي أبي سمرة وزملاء ذكرهم، اكتملت حلقة الإبداع الدرامي، فجمعت تحت جناحها مواهب إخراجية لفتت الأنظار كإيلي السمعان مخرج «شتي يا بيروت»، وجو بوعد في مسلسل «صالون زهرة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مخرجين آخرين كإيلي أسمر وأمين درة اللذين سطرا أسلوباً مختلفاً في (2020) و«الموت». قد تكون فترة أعمالهما. «إنهم يمثلون الروح الجديدة التي جذبت المشاهد، فاستولوا من دون شك موجة فنية تلائم نوعية الممثلين الذين تكلمنا عنهم آنفاً».

بمقدم فادي أبي سمرا في

رائدة كفاي أبي سمرة وزملاء ذكرهم، اكتملت حلقة الإبداع الدرامي، فجمعت تحت جناحها مواهب إخراجية لفتت الأنظار كإيلي السمعان مخرج «شتي يا بيروت»، وجو بوعد في مسلسل «صالون زهرة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مخرجين آخرين كإيلي أسمر وأمين درة اللذين سطرا أسلوباً مختلفاً في (2020) و«الموت». قد تكون فترة أعمالهما. «إنهم يمثلون الروح الجديدة التي جذبت المشاهد، فاستولوا من دون شك موجة فنية تلائم نوعية الممثلين الذين تكلمنا عنهم آنفاً».

بمقدم فادي أبي سمرا في

رائدة كفاي أبي سمرة وزملاء ذكرهم، اكتملت حلقة الإبداع الدرامي، فجمعت تحت جناحها مواهب إخراجية لفتت الأنظار كإيلي السمعان مخرج «شتي يا بيروت»، وجو بوعد في مسلسل «صالون زهرة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مخرجين آخرين كإيلي أسمر وأمين درة اللذين سطرا أسلوباً مختلفاً في (2020) و«الموت». قد تكون فترة أعمالهما. «إنهم يمثلون الروح الجديدة التي جذبت المشاهد، فاستولوا من دون شك موجة فنية تلائم نوعية الممثلين الذين تكلمنا عنهم آنفاً».

بمقدم فادي أبي سمرا في

رائدة كفاي أبي سمرة وزملاء ذكرهم، اكتملت حلقة الإبداع الدرامي، فجمعت تحت جناحها مواهب إخراجية لفتت الأنظار كإيلي السمعان مخرج «شتي يا بيروت»، وجو بوعد في مسلسل «صالون زهرة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مخرجين آخرين كإيلي أسمر وأمين درة اللذين سطرا أسلوباً مختلفاً في (2020) و«الموت». قد تكون فترة أعمالهما. «إنهم يمثلون الروح الجديدة التي جذبت المشاهد، فاستولوا من دون شك موجة فنية تلائم نوعية الممثلين الذين تكلمنا عنهم آنفاً».

بمقدم فادي أبي سمرا في

رائدة كفاي أبي سمرة وزملاء ذكرهم، اكتملت حلقة الإبداع الدرامي، فجمعت تحت جناحها مواهب إخراجية لفتت الأنظار كإيلي السمعان مخرج «شتي يا بيروت»، وجو بوعد في مسلسل «صالون زهرة»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مخرجين آخرين كإيلي أسمر وأمين درة اللذين سطرا أسلوباً مختلفاً في (2020) و«الموت». قد تكون فترة أعمالهما. «إنهم يمثلون الروح الجديدة التي جذبت المشاهد، فاستولوا من دون شك موجة فنية تلائم نوعية الممثلين الذين تكلمنا عنهم آنفاً».

السعودية تشهد اليوم واحدة من أكبر المناسبات الفنية العالمية

«تبع الحجارة» عنوان 100 يوم من الفن المعاصر في بينالي الدرعية

والديناميكية والاستعداد للتغيير في السعودية، وكيفية التعاطي مع الثقافة العالمية والمحلية».

وأشار تيناري إلى أن البينالي يشكل منصة لفتح مساحات الحوار مع الفن والفنانين العالميين، وفصلاً جديداً للفن المعاصر، ومع فتح المعرض للجمهور مجاناً، ولثلاثة أشهر، للاحتكاك بمفهوم الفن المعاصر، وإيصال الفن السعودي إلى أفق أكبر، من شأنه أن يثري التجربة المحلية، ويستثمر الإمكانيات الجغرافية والعناصر الثقافية السعودية.

وأضاف: «الجديد في البينالي هو إيجاد نوع من الحوار، وخلق مثل هذا التفاعل ضمن هذه الفعاليات، سيحفز المزيد من التطوير التلقائي، وأساس ذلك وجود مستوى أوسع من المشاركة وانخراط الجمهور، وبعد ثلاثة أشهر سنسلم النتيجة».

بينالي الدرعية للفن المعاصر، الذي يجمع أعمالاً لـ 64 فناناً وتعاونات فنية من جميع أنحاء العالم، يمتد على ستة أقسام في المستودعات التي تمت إعادة إحيائها مؤخراً في حي جاكس الفني في منطقة الدرعية شمال مدينة الرياض.

ويضم البينالي فنانين من أجيال متعددة من مواليد الفترة بين عقدي الأربعينات والتسعينات، وتتنوع أعمالهم بين الرسم والنحت والأفلام والأعمال التركيبية والفنون الأدائية.

وتتطرق أقسام البينالي إلى عدة مواضيع رئيسية، بدءاً من الذاكرة الثقافية، ووصولاً إلى الحداثيات البديلة، والممارسة الاجتماعية، والعصر الحالي الذي يركز على مدى تأثير البشر على كوكب الأرض.

ويهدف المعرض في جوانبه المختلفة، لإطلاق حوارات تجمع بين المشهد الفني الذي يشهد زخماً متسارعاً في السعودية، وتظهره في العالم، وأضعا أعمال 27 فناناً سعودياً مشاركاً في دائرة الضوء ضمن حوار مع فنانين دوليين.

في الانتقال من إحدى ضفتي النهر إلى الأخرى، خطوة بخطوة، ولكن بثبات وحكمة؛ بما يسمح بالابتكار والتجربة وتكرار الخطوات الناجحة، وتعتبر هذه المقولة التي تبناها بينالي الدرعية، عن منهجية متبعة في التخطيط المجتمعي، خلال فترات التحول والانتقال، ولكن يسع تطبيقها أيضاً على الأساليب الإبداعية، التي يتبعها الفنانون، فالفن يلعب دوراً محورياً خلال التغييرات الكبرى، حيث يكشف للمشاهدين مفاهيم جديدة،



يضع البينالي أعمال 27 فناناً سعودياً مشاركاً في دائرة الضوء، ضمن حوار مع فنانين عالميين



... وعمل آخر معروض في «بينالي الدرعية»



من الأعمال المعروضة في «بينالي الدرعية»



آية البكري



راكب الطوق

ويتيح للأفراد تصور أنماط مغايرة للحياة، كما يمنح مساحة للتفكير في الأفكار النقدية ومناقشتها. ووقع الاختيار على فيليب تيناري، المدير والرئيس التنفيذي لمركز الفن المعاصر (UCCA) في الصين، ليكون القيم الفني على الحدث بالاشتراك مع كل من وجدان رضا، وليوان شيشوان، ونيل جانغ.

وقال تيناري، خلال المؤتمر الصحافي الافتتاحي: «شرف كبير وجودي هنا، حيث نفتح أول بينالي عالمي في السعودية، وإتاحة الفرصة لي للعمل كمقيم فني، والمشاركة في خطوة مهمة للفن في السعودية هي الأولى من نوعها».

وأضاف: «اختيارنا موضوع تتبع الحجارة، التي تأتي تعبير عن عبور النهر، تمثل البحث خلال التغييرات الاجتماعية، وتراكم الانفتاح الذي تشهده السعودية، وهو تعبير مجازي للنشاط الثقافي والتطور الاجتماعي

للمؤسسة بينالي الدرعية، إن السعودية تشهد نقلة نوعية على مختلف الأصعدة، ويشكل الفن جزءاً كبيراً من هذه المسيرة التنموية العريضة.

وأشارت إلى أن مؤسسة بينالي الدرعية وضعت على رأس أهدافها منذ انطلاقتها، توفير منصة إبداعية لفتح الحوارات والتبادل الثقافي بين المجتمع المحلي والعالمي، ويشمل ذلك وضع تصورات مفاهيمية حول البينالي، بما يتناسب مع السياق المحلي، وما يمكن تحقيقه من هذا الحدث الاستثنائي.

ويُزاح الستار اليوم (السبت)، عن الحدث الفني المهم «بينالي الدرعية للفن المعاصر»، في نسخته الأولى تحت عنوان «تبع الحجارة»، وهو اقتباس من قول مشهور: «عبور النهر من خلال تتبع الحجارة»، واشتهر في أوائل الثمانينات من القرن الماضي في دولة الصين.

ويُعبّر شعار «تبع الحجارة» عن أسلوب معين



محتوات معروضة في «بينالي الدرعية»



يمتد «بينالي الدرعية للفن المعاصر» 100 يوم في العاصمة السعودية

الرياض، عمر البدوي

أصبح حي جاكس جاهزاً لانطلاق الدورة الأولى من بينالي الدرعية للفن المعاصر، واستقبال الممثلين لزيارة واحدة من أكبر المناسبات الفنية العالمية، ابتداءً من اليوم (السبت)، حتى 11 مارس (آذار) المقبل، وهو أول بينالي دولي يتطرق لموضوعات وأشكال الفن المعاصر في السعودية، ويعرض أعمالاً لفنانين عالميين ومحليين، مع مجموعة من الورش الثقافية والتجارب الممتعة.

يأتي بينالي الدرعية، كتجربة استثنائية، ومنصة إبداعية تمتد لمائة يوم، تكشف جواهر الفنون السعودية بمختلف أنماطها، وتُفسح للفنانين مساحات للحوار وإثراء تجاربهم، لتعزيز المشهد الثقافي والفني، وتمكين المواهب المحلية، واستقطاب مجموعات الفنانين الدوليين لإغناء الحدث الفني المهم.

وقال راكان الطوق، المشرف على الشؤون الثقافية والعلاقات الدولية في وزارة الثقافة السعودية، إن استضافة المملكة لأول بينالي للفن المعاصر، يعد إنجازاً استثنائياً، وإن أهميته تأتي من كونه نقطة التقاء للعالم، ومنصة لاستعراض أفضل منتجات الفن والإبداع، وهو دعوة مفتوحة للتامل واستشراف آفاق واسعة من التجارب الفنية والتعرف على الحراك الثقافي المحلي والدولي، بالإضافة إلى إطلاق مسارات مهنية جديدة.

وأشار الطوق خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس (الجمعة)، بمناسبة إطلاق بينالي الدرعية، إلى أن هذه اللحظة الاستثنائية تمثل رسالة إلى العالم لاكتشاف تطورات مجتمعنا، عبر أول بينالي دولي يقام في السعودية، وكل العطاءات والإنتاجات والفعاليات المصاحبة له والمرافقة لكل التحولات النوعية التي يشهدها الوسط الثقافي السعودي.

من جهتها قالت آية البكري، الرئيس التنفيذي

يضم البينالي فنانين من أجيال متعددة من مواليد الفترة بين عقدي الأربعينات والتسعينات، وتتنوع أعمالهم بين الرسم والنحت والأفلام والفنون الأثرية.

«العمل يحكي عن وضع العالم ووضعنا» وأشرطة الكاسيت تكتسب معاني جديدة

مها الملوح في بينالي الدرعية... عندما دخل «غذاء الفكر» في مرحلة الوباء

حولها «كنت أعود له كل يوم لأغير لونا أو ترتيبا حتى أحسست أنه اكتمل. أخذ مني وقتاً طويلاً بس أنا «حسيت» إن روحي فيه».

تجدبني الألوان في العمل، وأسألها عن ذلك «ذكرت أنك كنت تعدلين في الألوان، كيف تتعاملين مع الألوان؟

تقول: «عندما أبدأ أي عمل يتضمن الأشرطة أبدأ التكوين باستخدام الأشرطة البيضاء (لدي الكثير منها)».

بصراحة محبة تضيف «بالنسبة لسألوان أنا محصورة بالأشرطة التي أستطيع الحصول عليها فعلى سبيل المثال لا أستطيع استخدام اللون الأحمر لأنه لا توجد شرائط بهذا اللون.

وجدت أن لدي كمية كافية من الأشرطة باللون الأزرق واستخدمتها لتصوير المساحات المائية مع تطعيمها باللون الأسود لإضافة العمق». تحدها الكميات الموجودة من الأشرطة، هل الموجودة أن أسألها إذا ما كانت تفكر بتلوين الأشرطة البيضاء لديها بحسب حاجة العمل؛ لا تستبعد الفكرة كلياً «هي فكرة أتربها للمستقبل عندما لا أجد شرائط».

تشرح بالارقام حجم العمل «استخدمت 3840 شريطاً صفتها في 48 صينية خشبية في كل صينية 80 شريطاً، هو الأضخم في أعمالها. وبالمنظر لرسالتها ووقت عرضه يبدو ذلك الحجم مناسباً جداً ومستحقاً».



مها الملوح



مها الملوح... «غذاء الفكر» خريطة العالم 2021 (غاليري كيرنز نغرو وسلمي فرياني لندن)

تقول «في البداية كنا نعتمد على إيمان داخلي ونحن نرود (لن نصيبنا إلا ما كتب الله لنا) واستمدنا القوة من ذلك ولم نخاطر الهلع الذي أصاب البعض. بعض الناس خرجت من التجربة بخير وبعضهم تحطم، ليس بفعل الوباء بل بسبب الحالة النفسية». خرجت الملوح من فترة الوباء بمن سبل الأخبار حول الوباء التي تطل على الشارع، تركزت على البنائات المجاورة، لا مارة هنا ولا حياة خارج تلك البنائات. داخل الشقة نرى التلفزيون يلقي بالأخبار، وللانعتاق من سيل الأخبار حول الوباء والحجر تتراح الكاميرا على طاولة خشبية تحمل صوراً للوحات فنية، نرى فرش الرسم وألوان الالوان، هنا عالم الفنانة الواضح والثابت بعكس حالة عدم اليقين التي أحاطت بالعالم كله.

واقع عالمي عاشه كل فرد منا. الحديث مع الملوح دائماً مثير للفكر، تدهشنا بقدرتها على رؤية الأشياء حولها التي قالت عنها في حوار سابق «هي أشياء اعتدنا على رؤيتها دائماً إلى درجة أن أصبحنا لا نراها». تحدثنا عن الأيام والأشهر الأولى للوباء، تأثيرها النفسي هو الأهم. عاشت الأشهر الأولى بعيداً عن وطنها، في نيويورك مع زوجها، تحكي لي عن الإحساس بالاختناق الذي عاشته وعاشه العالم باجمعه. تقول «العمل يحكي عن وضع العالم ووضعنا». تصطف أشرطة الكاسيت لتبرز من «البلاء» كقوة مادية أو جسدية، إنما هو في كل شيء، قصة جيل بأكمله عاش مع تلك الأشرطة «الوعظية». استمدت منها الملوح حوارات مختلفة، وصنعت منها لوحات مختلفة بألوانها وطريقة صفها لتكون كلمات ذات معنى.

ليس غريباً أن يكون عمل الملوح الأخير في بينالي الدرعية مستمداً من تلك السلسلة، «غذاء الفكر» دخل مرحلة الوباء وأصبح هناك معانٍ واستخدامات جديدة لأشرطة الكاسيت.

السبب هو العنوان والإلهام خلف العمل الذي تصدر دعوات البينالي. ترسم بأشرطةها خريطة العالم بقاراتها ومحيطاتها، الوباء شمل الجميع، الكاسيتات هنا لا تعكس حالة مجتمعية خاصة بل تلقي بظلالها على عايش كل فرد منا

ترسم بأشرطةها خريطة العالم... الوباء شمل الجميع، الكاسيتات هنا لا تعكس حالة مجتمعية خاصة بل تلقي بظلالها على عايش كل فرد منا

ترسم بأشرطةها خريطة العالم... الوباء شمل الجميع، الكاسيتات هنا لا تعكس حالة مجتمعية خاصة بل تلقي بظلالها على عايش كل فرد منا

لندن، عبير مشخن

في استديوها الملوح هناك الكثير من الكروتونات الورقية والقذور المعدنية الضخمة وشرائط الكاسيت القديمة المختلفة الألوان، أكوام منها هنا. تستقبل الفنانة زوارها دائماً بهدوئها المعتاد وبالضيافة المرحبة وتركرم ليغايونوا مصادر إلهامها في هذا المكان.

تتعكس اهتمامات الملوح هنا وفي كل ركن من أركان منزلها أيضاً، تشير لقطع مختلفة وضعتها لتزين أرجاء المنزل، منها بعض صنابير الملابس القديمة الملونة والمرزقشة، تعيدنا لحكايات المسافرين على البواخر

يحملون أغراضهم ومعلقاتهم في صناديق مماثلة. في أماكن أخرى تضع الملوح قطعاً لا تشبه غيرها، بالنظر لها نجدتها مكونة من قطع من الحديد المستخدمة في البناء، جعلت منه عملاً فنياً متميزاً. إنها عين الفنانة التي تحيل كل ما يحيط بها لأعمال فنية تحمل قصصاً وتبدأ حوارات مع الناظر لها.

من عالمها الملوح تظل أشرطة الكاسيت تحتفظ بمكانها الرئيسي في الرحلة الفنية للفنانة المتميزة دائماً، وودعتها «كراتين» ورقية في الاستديو الخاص بها. نظمتها في أشكال مختلفة داخل صوان خشبية وأسستها «غذاء الفكر»، لتعيد للأذهان

تجربتهم أضافت لهم بعداً جديداً ومختلفاً عن السعودية الجديدة مؤثرون من أنحاء العالم في جدة



جدة، عبد الهادي حيتور

خمسة من المؤثرين من دول مختلفة حول العالم بالزي الجاوي القديم في بيت سلوم وسط جدة التاريخية

صادف انطلاق فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة، جولة يقوم بها خمسة من مشاهير ومؤثري الإعلام الجديد حول العالم، فاضافت لهم التجربة بعداً جديداً ومختلفاً عن السعودية الجديدة، بحسب تعبيرهم.

«الشرق الأوسط» رافقت خمسة من هؤلاء المشاهير والمؤثرين في جولة خاصة بمنطقة جدة التاريخية والمسجلة ضمن قائمة التراث العالمي «اليونسكو» وتعرفت على انطباعاتهم وأرائهم عما شاهدوه في منتصف الجولة وتحديداً في مقعد «مجلس» بيت سلوم الأثري وسط البلدة التاريخية بدانا الحديث مع كاتب السفر القادم من أوهايو بكاليفورنيا إريك ستون صاحب موقع (Travel Babbo)، الذي عبر عن سعاده بوجوده في مدينة جدة للمرة الأولى.

وأضاف «أنا متشوق جداً للتعرف على السعودية أكثر لنقل تجربتي للناس ولماذا عليهم زيارة السعودية، مدينة جدة التاريخية جميلة وباهرة».

ويرى ستون أن إقامة فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في نسخته الأولى في جدة «فرصة عظيمة لتعريف جدة للعالم، وتسليط الضوء عليها في هذا المهرجان، نحن سعدون بأن يصادف وجودنا هنا إقامة المهرجان الكبير».

كذلك تطرق إريك إلى بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 التي أقيمت في مدينة جدة الأسبوع الماضي، معتبراً أنها فرصة أخرى لإبراز السعودية على المشهد العالمي بكل قوة.

وتابع «جميع المتابعين لحسابي على الأنستغرام عندما علموا بانني مسافر للسعودية، سأولني: هل أنت ذاهب للفورمولا 1، اعتقد أن هذه البطولة فرصة عظيمة لأرى للمملكة العربية السعودية إلى أن أكثر ما خطف أنظارها حتى

إبراز نفسها على المستوى العالمي». انتقلنا بالحديث بعدها إلى ميدلبن مدونة السفر من ألمانيا، التي كشفت أن زيارتها للسعودية جاءت بعد حديث صديق لها زار المملكة قبل أسبوع، وتابعت ميدلبن الحديث بينما ترددي زياً تراثياً لسكان جدة القديمة قائلة «قابلت صديقاً زار السعودية الأسبوع الماضي وأخبرني أنها جميلة ومختلفة عما كانت في الماضي، أنها تمتلك الطبيعة الخلابة والكثير من الأماكن المميزة، لذلك تحمست للقدوم إلى هنا ورؤية ذلك بنفسي».

بدورها، أشارت تريسي وهي إحدى مؤثرات الأنستغرام من ماليزيا، إلى أن مدينة جدة جميلة وقالت «مدينة جدة جميلة جداً وأنا أستمتع بوقتي هنا وما زال أماناً الكثير لاكتشافه».

فيما عبرت مواطنتها بلايدلي وهي مؤثرة الأنستغرام وممثلة من ماليزيا، عن سعادتها بالوجود أثناء إقامة فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، متمنية معرفة المزيد عنه والأفلام المعروضة ومقابلة بعض نجوم الفن والسينما من السعودية، وتقول بلايدلي إن «إقامة مهرجانات بهذا الحجم لأول مرة في السعودية أمر مذهل». مشيرة إلى أن أكثر ما خطف أنظارها حتى

إبراز نفسها على المستوى العالمي». انتقلنا بالحديث بعدها إلى ميدلبن مدونة السفر من ألمانيا، التي كشفت أن زيارتها للسعودية جاءت بعد حديث صديق لها زار المملكة قبل أسبوع، وتابعت ميدلبن الحديث بينما ترددي زياً تراثياً لسكان جدة القديمة قائلة «قابلت صديقاً زار السعودية الأسبوع الماضي وأخبرني أنها جميلة ومختلفة عما كانت في الماضي، أنها تمتلك الطبيعة الخلابة والكثير من الأماكن المميزة، لذلك تحمست للقدوم إلى هنا ورؤية ذلك بنفسي».

بدورها، أشارت تريسي وهي إحدى مؤثرات الأنستغرام من ماليزيا، إلى أن مدينة جدة جميلة وقالت «مدينة جدة جميلة جداً وأنا أستمتع بوقتي هنا وما زال أماناً الكثير لاكتشافه».

فيما عبرت مواطنتها بلايدلي وهي مؤثرة الأنستغرام وممثلة من ماليزيا، عن سعادتها بالوجود أثناء إقامة فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، متمنية معرفة المزيد عنه والأفلام المعروضة ومقابلة بعض نجوم الفن والسينما من السعودية، وتقول بلايدلي إن «إقامة مهرجانات بهذا الحجم لأول مرة في السعودية أمر مذهل». مشيرة إلى أن أكثر ما خطف أنظارها حتى

مصممها كيم جونز يستلهم من جاك كيرواك تشكيلته لخريف وشتاء 2022 «ديور» ترسم خريطة طريق معاصرة للأزياء الرجالية



لندن، جميلة حلفيشي

في أول عرض له في لندن، مسقط رأسه، منذ التحاقه بدار «ديور أوم» في عام 2018 استلهم كيم جونز المعروف بتعاوناته مع فنانيين وموسيقيين، تشكيلته لخريف وشتاء 2022 من الأدب وتحديداً من رواية «على الطريق» للأديب الأمريكي جاك كيرواك. جاءت الفكرة عن سابق قصد وإصرار، حسبما تؤكد تفاصيل هذه التشكيلة. أقل ما فيها أنها تعكس واقعاً نعيشه، لا يختلف كثيراً عن واقع شباب ما بعد الحرب العالمية الثانية، علماً بأن الرواية، التي صدرت في 1957، العام الذي توفي فيه كريستيان ديور. كُتبت قبل ذلك بست سنوات تقريباً، وما إن تم نشرها حتى أصبحت واحدة من أهم الروايات التي تُسجل مرحلة ما يعرف بـ«جيل الضباب» في أمريكا.

إنها رحلة البحث عن الذات، استوحاها الكاتب من مغامرات أصدقائه لتتحول سريعاً إلى رمز للتمرد على ثقافة الآباء والأجداد ورغبة محسومة في المغامرة لدى جيل الشباب. المصمم كيم جونز قارئ نهم، ومثل جيله شذّه هذا الكتاب، وهو مراهق يتوق لخوض مغامرة الحياة. كبر وكبر معه حب الأدب واقتناء الكتب النادرة التي يمتلك منها الكثير، الأمر الذي أكده معرض مؤقت تم تنظيماً في قاعة مجاورة لقاعة العرض الضخمة التي نُصبت في مركز أومبيا للمعارض بلندن مساء يوم الخميس الماضي، وضم عدة كتب من مكتبته الخاصة، بعضها نسخ أصلية وموقعة. كان هذا المعرض طاباً فيهما بالنسبة له حتى يُعاني طلاب من معاهد الموضة دعاهم لمتابعة العرض كيف تولد الأفكار وتتبلور. منصة العرض نفسها تخطت بمحطوطه ضخمة تبدو كأنها طُبعت على آلة كاتبة قديمة مثل تلك التي استعملها كيرواك.

ورغم أن كيم جونز ليس غريباً عن الروايات والأشعار، كونه استلهم بعض تشكيلاته الأولى لدار «فندي» من أعمال فيرجينا وولف وجماعة «بloomزبورني»، فإن هذا أول عرض يستلهمه من الأدب بشكل واضح وصريح. بالنسبة إليه كانت رواية «على الطريق» مناسبة على عدة

من عرض «ديور» لأزياء الرجال



لمسات شبابية واضحة في الألوان والتفاصيل

كاتبها، كيرواك، نثراً عفويًا مثيراً استعارة تقنياته من الآلية السريالية، استخدم كيم جونز لغة شاعرية معاصرة وعصرية.

صحيح أن فكرتها مستوحاة من الماضي إلا أن كل تفاصيلها وتقنياتها راسخة في الحاضر وتواقة للمستقبل. كان واضحاً فيها أنه حرص عن وعي على ألا يقع في مطب الحزن إلى القديم، لخاتي كل قطعة، سواء ما كانت تنسم بأسلوب رياضي أو مفصلة على المقاس، نابضة بحيوية وديناميكية من الصعب ألا تستشرف من جوانبها وثناياها تمرداً شبابياً من نوع أنيق. الكثير من الإطلالات ذكرتنا بالنجم جيمس دين وفيلمه «متمرد بلا قضية» من خلال جاكيتات أو «تي شيرتات» برسومات بعضها لأغلفة كتب، أو بنظونات جينز قصيرة وجوارب مضاربة الألوان وقمصان بكاروهات وغيرها.

ما لا يترك أدنى شك عند نهاية العرض أن المصمم لا يمكن أن يسلم عن الواقع، فكيم جونز هو الآخر تأثر بأحداث 2020، كما لا يمكن أن يتجاهل أن عام 2021 يشهد عدة تغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية. من هذا المنظور فإنه تشكيل مستقبلي مختلف عما خلفه الآباء والأجداد، فإنها تزامنت مع ثورة كريستيان ديور في مجال الأزياء وما أصبح يُعرف بـ«ذي نيو لوك».

الجميل في العرض، أنه لم يستلهم من الرواية فكرة التمرد والتغيير فحسب بل كما استخدم الإنسان.

أصعد، فألى جانب أنها تعكس جانب التمرد لدى الشباب والذي يعكس ثقافة جيل اليوم ورغبته في تشكيل مستقبل مختلف عما خلفه الآباء والأجداد، فإنها تزامنت مع ثورة كريستيان ديور في مجال الأزياء وما أصبح يُعرف بـ«ذي نيو لوك».

الجميل في العرض، أنه لم يستلهم من الرواية فكرة التمرد والتغيير فحسب بل كما استخدم الإنسان.

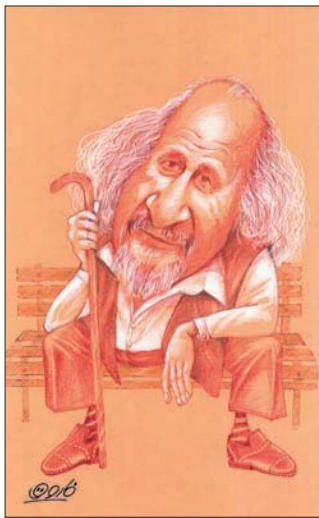
الكثير من الإطلالات ذكرتنا بالنجم جيمس دين وفيلمه «متمرد بلا قضية» من خلال جاكيتات أو «تي شيرتات» برسومات بعضها لأغلفة كتب، أو بنظونات جينز قصيرة

الاحتفاء بالعيد الأول له هذا العام

إنعاش ذاكرة الكاريكاتير المصرية بلوحات نادرة



من أعمال الفنان الراحل رجا الملقب بـ«أبو الكاريكاتير المصري»



بورتريه للفنان جورج بهجوري بريشة الفنان فاروق موسى



بورتريه للفنان مصطفى حسين وشخصياته بريشة الفنان مصطفى الشيخ

لم يتم تحديد ثيمة محددة للوحات، إلا أن البورتريهات تأخذ النصب الأوفر من بين الأعمال، حيث نشاهد أعمالاً تجسد رواد الكاريكاتير، في مقدمتهم رجا ومصطفى حسين ومحمد عفت، كما نرى أعمالاً عن الحارة المصرية والبيئة الشعبية والموضوعات الاجتماعية والحياتية التي نراها في أعمال كثيرين، مثل جورج بهجوري وناسجي كامل وزهدي الجعوي ومحمد حاكم وغيرهم، كما يستحضر المعرض شخصيات كاريكاتيرية شهيرة لدى الجمهور مثل شخصية «كمبوري» التي أبدعها الراحل مصطفى حسين.



بورتريه للفنان محمد عبد النعم رجا بريشة الفنان حسني عباس

بعد متنفساً مفتوحاً أمامهم لكي يرى الجمهور الزائر أعمالهم، بعد أن توقفت الصحف عن النشر للمواهب، ما دعاهم للتوجه إلى نشر أعمالهم على صفحاتهم بموقع «فيسبوك»، إلا أن ذلك يكون مقصوراً على أصدقائهم فقط، لذا تظهر أهمية المعرض في أنه يتيح اللقاء المباشر بين المواهب الجديدة مع رواد فن الكاريكاتير، ما يعمل على نقل وتبادل الخبرات بين الجميع.

وبالتجول في المعرض، يبدو أنه

القاهرة، محمد عجم

حمل الراحل محمد عبد النعم رجا (1911م - 1989م) لقب «أبو الكاريكاتير المصري»، كونه أول رسام مصري يحترف هذا الفن بالمعنى الحقيقي، حيث أرسى قواعده بالشكل المتعارف عليه في الصحافة. ولأجل هذه المكانة اتفق جموع رسامي وفناني الكاريكاتير المصريين أن يكون يوم مولده 7 نوفمبر (تشرين الثاني) عيداً للكاريكاتير المصري.

وتفصيلاً واحتفالاً بالعيد الأول هذا العام، يشهد متحف محمود مختار بالقاهرة حالياً تنظيم معرض «عيد الكاريكاتير المصري الأول»، الذي تنظمه الجمعية المصرية للكاريكاتير، بالتعاون مع قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية، ومتحف الكاريكاتير بالقويوم، والملحق العربي لرواد الكاريكاتير. يضم المعرض 130 عملاً، رسمها كاريكاتيريين للرواد الأوائل والفنانيين المعاصرين من مختلف الأعمار، بما يجعل منه احتفاءً حقيقياً بالعيد الأول لهذا الفن، واستعراض تاريخه عبر العقود الماضية. يقول الفنان فوزي مرسى، عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير، «الشرق الأوسط»: «ما يميز هذا المعرض أن أعماله من الأصول التي تمتلكها الجمعية المصرية للكاريكاتير، فهي ليست مطبوعة أو من الصحف، كما أمدتنا أسرة الفنان رجا الذي تحمل الدورة الأولى لعيد الكاريكاتير المصري اسمه بمجموعة من اللوحات النادرة للراحل، وكذلك يضم المعرض مجموعة أخرى من مقتنيات متحف الكاريكاتير بالقويوم، ما جعل جميع مقتنيات المعرض تمثل ثروة إبداعية تحكي تاريخ الكاريكاتير في مصر». ويضيف: «هدف المعرض احتفالي، بمناسبة عيد الكاريكاتير الأول، كما أرادنا من خلاله أيضاً أن نوجه الأنتظار لفن الكاريكاتير، ودوره المهم، حيث إن هذا الفن بدأ يتوارى من صفحات الصحف، التي لم تعد تفرد المساحات له مقارنة بالماضي، لذا أرادنا أن نعيد له للأضواء مجدداً من خلال المعارض الفنية، كما كان المعرض فرصة لتكريم رواد هذا الفن، وتكريم أسرة الفنان رجا».

بالإضافة إلى تلك الأهداف، يحمل المعرض هدفاً آخر هو إتاحة الفرصة لاكتشاف مواهب جديدة في فن الكاريكاتير، على اعتبار أن المعرض

تحدثت عن محطات مهمة تأثرت بها نفسياً وأثرت مجتمعيًا ليلي علوي: نحن جزء من العالم ولا بد أن نعيش مثلهم بعاداتنا وتقاليدينا

مختلفة، فالقصة حقيقية وكتبت سينمائياً مثل الواقع الذي حدث تماماً، فالمرشح أطلع على كل التحقيقات الخاصة بالواقعة و«أنا جلست وتحاورت مع السيدة الحقيقية وزوجها وتأثرت نفسياً جداً لفترة طويلة، وتسبب هذا الفيلم في تعديل القانون المصري واستحدثت نظام الإعدام للمغتصب، وهذا أحد أهداف الفن» القدرة على تغيير الأنظمة».

وتحدثت عن فيلم «يا مهلبية يا» وفيلم «قليل من الحب المخرج من العنف» وتربيتها مع المخرج العالمي يوسف شاهين في فيلم «المصر»، وقالت إن فيلم «يا دنيا يا غرامى» من أعلى النصوص التي قرأتها لمشاكل البنات اللاتي تخرن في الزواج، وكانت هناك فكرة عمل جزء ثان للفيلم تروي قصة الفتيات بعد مرور 25 سنة وكيف تغير الحال بهن ولكن أزمة كورونا أجلت الفكرة. وعن مدى رضى ليلي علوي عن مسيرتها الفنية قالت «أنا راضية جداً ولله الحمد عن كل ما قدمته والنجاح الذي وصلت إليه، فانا عشتك التمثيل وأنا في سن الخامسة وعاشا

وتحدثت عن فيلم «يا مهلبية يا» وفيلم «قليل من الحب المخرج من العنف» وتربيتها مع المخرج العالمي يوسف شاهين في فيلم «المصر»، وقالت إن فيلم «يا دنيا يا غرامى» من أعلى النصوص التي قرأتها لمشاكل البنات اللاتي تخرن في الزواج، وكانت هناك فكرة عمل جزء ثان للفيلم تروي قصة الفتيات بعد مرور 25 سنة وكيف تغير الحال بهن ولكن أزمة كورونا أجلت الفكرة. وعن مدى رضى ليلي علوي عن مسيرتها الفنية قالت «أنا راضية جداً ولله الحمد عن كل ما قدمته والنجاح الذي وصلت إليه، فانا عشتك التمثيل وأنا في سن الخامسة وعاشا

وتحدثت عن فيلم «يا مهلبية يا» وفيلم «قليل من الحب المخرج من العنف» وتربيتها مع المخرج العالمي يوسف شاهين في فيلم «المصر»، وقالت إن فيلم «يا دنيا يا غرامى» من أعلى النصوص التي قرأتها لمشاكل البنات اللاتي تخرن في الزواج، وكانت هناك فكرة عمل جزء ثان للفيلم تروي قصة الفتيات بعد مرور 25 سنة وكيف تغير الحال بهن ولكن أزمة كورونا أجلت الفكرة. وعن مدى رضى ليلي علوي عن مسيرتها الفنية قالت «أنا راضية جداً ولله الحمد عن كل ما قدمته والنجاح الذي وصلت إليه، فانا عشتك التمثيل وأنا في سن الخامسة وعاشا

جدة، أسماء الغابري

وبينهم بعاداتنا وتقاليدينا». وقالت ليلي علوي إن كل فترة فنية اختلفت عن سابقتها في حياتها، محدثة عن بعض الأعمال التي كان من الصعب تغيير النص فيها لأكملته وجودته، ومنهم على سبيل المثال نص فيلم «أضحك والصورة تطلع حلوة» والذي قرأته أكثر من مرة وكان من الصعب تغيير كلمة فيه بسبب تكامله، وإيضاً نص مسلسل «حديث الصباح والمساء» الذي كلفها عرضاً راد جمهوره.

وعلى الجانب الآخر بيت ليلي علوي أن هناك نصوصاً يمكن أن يتم تغيير أجزاء منها وهو ما يتم في المونتاج، وإضافة «المونتير» بالمخرج الثاني، وهو ما يؤكد تحول كثير منهم إلى مخرجين.

وعن أبرز محطاتها الفنية تحدثت ليلي علوي عن فيلم «إنداز بالطاعة» الذي يحكي قصة حقيقية وكيف تعلمت من المخرج عاطف الطيب أهمية اختيار ملابس الشخصية التي تكون واقعية وصادقة، وفيلم «خرج ولم يعد» الذي كان فرصة للخروج من عباءة شخصية البنت الجميلة التي حصصها المخرجون فيها، والذي سببه قررت ليلي علوي ألا تكرر دوراً قامت به.

وعن أكثر فيلم تأثرت به نفسياً وأثر مجتمعيًا، قالت ليلي علوي فيلم «المغتصبون» كان نقلة شعراوي وروز اليوسف، وكلوباترا بمعالجة فنية مختلفة.

ترى ليلي علوي أن مهنة التمثيل من أصعب المهين في التاريخ، كما ترى أن السينما هي أكثر مشاهدة متمعة، لافتة إلى أنه قديماً لم يكن هناك تلفزيون بل كان يوجد سينما ومسرح، وقالت عن الفن إنه أسمى شيء في الحياة وعلينا الاستمتاع به، «وأنا جزء من العالم ولابد أن نعيش مثلهم



ليلي علوي في مهرجان البحر الأحمر (أفب)

يكرم الممثلين الراحلين حسام الصباح وبيار جمعيان

«شباب التغيير» في مهرجان «تيرو» الدولي بدورته الرابعة

بيروت: فيثيان حداد



يتضمن مهرجان تيرو الدولي عروضاً سينمائية ومسرحية

تستمر جمعية تيرو للفنون في إطلاق نشاطاتها الثقافية والفنية التي تمتد على مدى أشهر السنة. وكانت قد حصلت مؤخراً جائزة «الإنجاز بين الثقافات» في حفل أقيم في فيينا في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، وتمنحها وزارة الفيدرالية النمساوية للشؤون الأوروبية والدولية. ويتسلم قاسم إسطنبولي مؤسس المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور وعضو في الجمعية، الجائزة عن مشروعه «شبكة الثقافة والفنون العربية» (كان، من بين 1300 مشروع من 87 دولة تنافست للحصول على الجائزة).

وتختتم الجمعية نشاطاتها هذه السنة من خلال إطلاقها «مهرجان تيرو الفني الدولي» في دورته الرابعة ابتداءً من اليوم 11 ديسمبر (كانون الأول) الجاري وحتى 14 منه في صور. هذا المهرجان الذي يقام بالتعاون مع «مسرح إسطنبولي» اختار شعاراً له «شباب التغيير».

ويعلق قاسم إسطنبولي لـ«الشرق الأوسط»: «أخترنا هذا العنوان كتحية للشباب اللبناني لأنه أساس التغيير في المجتمعات. فهو لاء يرمزون إلى المستقبل والأمل ونحن متمسكون بنهضهم من أجل إحداث الفرق وصولاً للتورة الفكرية». ويرى إسطنبولي من خلال تجربته كاستاذ في مادة المسرح أن شباب اليوم يعيشون صراعاً بين البقاء والتغيير أو الهجرة.

ويوضح: «المس هذا الحماس لدى طلالي من أجل التغيير وإحراز الفرق، ومن ناحية ثانية، هناك مجموعات منهم تشعر بالإحباط وتفكر في مغادرة لبنان. لكننا ومن خلال هذا المهرجان، نؤكد أن الشباب هم الأمل. أما الخوف الذي يتناهبنا، فهو من قلقنا عليهم وعلى مستقبلهم. لذلك نشد على أيديهم ونشجعهم من أجل بناء مستقبل أفضل».

وتعرض في المهرجان مسرحيات وأفلام قصيرة وثقافية ودرامية وتحريك، بالتعاون مع «المركز الثقافي الفرنسي» في لبنان و«مهرجان تيرو الدولي للأفلام» في إيطاليا، وكذلك شركة «أنا فيلم» من مصر.



«شباب التغيير» شعار مهرجان «تيرو» الدولي الرابع



قاسم إسطنبولي حصل على جائزة «الإنجاز بين الثقافات» في مهرجان «تيرو» الدولي

ويتابع إسطنبولي في سياق حديثه: «تتقدم اليوم الأول مع الفيلمين عروض المهرجان إلى اثنين

لشمل المباشر والافتراضي، يومي 16 و17 الجاري. وبذلك ترضي جميع الأنواع والشرايح الاجتماعية، وتكون في الوقت نفسه قد حافظنا على التباعد الاجتماعي في فعالياته مع مسرحية «الحب المكثف وحده» للبياتي تاكيو ويشي ومدتها 15 دقيقة. ويختتم اليوم الأول مع المسرح الوطني في صور. ويعرض في اليوم نفسه، أي في 11 الجاري الفيلم المصري «غاليا» لبيتينا

القصيرين «فوضى» من ألمانيا و«الجائحة» من لبنان. ومن الأفلام اللبنانية التي يتضمنها المهرجان «بيت بيوت» و«الثقب الأسود» لجمعية تيرو الفنية، وأحد مؤسسي مهرجان الخطبة في عام 2016، فقد رغبتنا أيضاً في استذكاره ضمن لفقة رمزية. وفي اليوم الثالث من المهرجان الواقع في 13 ديسمبر الجاري، سيتم تسليم قاسم إسطنبولي جائزة «الإنجاز بين الثقافات» على خشبة المسرح الوطني في صور. ويحضر السفير النمساوي في لبنان رينيه بول إيمري ليقدّمها له شخصياً، احتفاءً بفوز لبنان من بين 87 دولة تنافست عليها.

ومن البلدان المشاركة أيضاً في «مهرجان تيرو الفني الدولي»، فرنسا وإسبانيا وألمانيا والبرازيل واليونان، إضافة إلى ليبيا وتونس وكوريا والعراق. وتعرض في أيام المهرجان الافتراضية في 16 و17 ديسمبر عبر الـ«أونلاين» دورته الرابعة فهي موجهة إلى الممثلين الراحلين حسام الصباح وبيار جمعيان. ويعلق قاسم إسطنبولي: «سيجري عرض فيلمين وثائقيين عن حياة الفنانين بصوت الممثل المسرحي المعروف عمر ميقاتي، وهو عضو في مسرحنا. فهو أفلام أخرى.



تركي الدخيل

ماذا فعل بها كثرة العُشاق؟!

قبل أيام كنت أستمع لقائمتين من قامات الفن والغناء بالسعودية، يؤديان أغنية جماعية، عنوانها: «متى أنا أشوفك يا كامل وصوفك؟». والمطربان هما: الراحل الكبير أبو بكر سالم بلفقيه، رحمه الله، وهو ملك الطبقات الصوتية، وفنان العرب الكبير محمد عبده.

بدأ الغناء الفنان المتقّف أبو بكر بمؤال شدا فيه باحد أجمل مطالع قصائد أبي الطيب المتنبي:

أَرَأَيْكَ الْكَثْرَةَ الْعُشَاقِ... تَحْسَبُ النَّعْمَ خَلْقَةً فِي الْمَاقِ؟! وصف أبو العلاء العربي: أبرز عُشاق المتنبي، البيت السابق بأنه «من بدائع شعر أبي الطيب». والمعنى: أنّ المتنبي يتساءل: هل هذه الفتاة الفاتنة الجمال، لكثرة ما يعشقها، أتظنّ دمع بكاء العاشقين يجري في عيونهم لا يُغادرُها؟!

ووفقاً لمعجم اللغة العربية المعاصرة، فالمؤال: «فن جديد من الفنون الشعرية المستحدثة التي ظهرت بين الطبقات الشعبية في بلاد المشرق الإسلامي، في إطار التجديد والتطوير في نظام القصيدة العربية الموروثة من حيث وحدة قافيتها، طلباً للسهولة والسيولة بين عامة الناس تالياً وغناءً وسماً، ويُعنى المؤال عادةً في صحبة ناي أو ربابة».

مُؤسِّف، انحسار المؤال، الذي كان وسيلة لتعريف جمهور الغناء بأبيات منتقاة، من عيون الشعر... أمام حياة لاهثة في سرعتها، فشملت جانحتها الأغنية العربية، حتى أضحت كغفصة جفن، لعين مليئة بالأفداء!

أما مطالع الشعر، فمن حسن البيان، وكمال الإجابة والإتقان، أن يُطرز الشاعرُ قصيدته بيت بيت يسلبُ الباب السامعين، فيجذبهم حسن مطلعها، لبقية بيتها ومعناها.

وقد سمى ابن المعتز براعة الاستهلال؛ حسن الابتداء، تأكيداً على تحسين المطالع، وفقاً لابن رشيق القيرواني. قال الثعالبي عن ميزات شعر أبي الطيب: «أول المحاسن والروائح والبدائع والقلائد والفرائد التي زاد فيها على من تقدم وسبق جميع من تأخر... حسن المطالع».

ومن بدائع مطالع قصائد المتنبي، قوله: فَنَدَّأَ مَنْ رِيحٍ وَأَبْنَى رَدَّتْكَرِيماً فَأَنَّهُ كُنْتُ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالغَرْبَا

وقوله: الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّعْبَانِ مَوْ أَوْلَ وَهِيَ الْمَخْلُ الثَّانِي وَمَا يُطْرِبُ الْعَبْدَ الْفَقِيرَ لِرَبِّهِ، مِنْ مَحَاسِنِ مَطَالَعِ شَاعِرِ الدُّنْيَا، قَوْلُهُ:

أَخَابِلُ النَّاسِ أَغْرَأُ لِمَا أَرَمَنْ تَخْلَوْنَ هَهُنَا خَلَاءَ مَنْ هُنَا أَيْ تَسْلِيَةُ لَاهِلِ الْفَضْلِ أَجْمَلُ مِمَّا سَبَّكَهُ الْمُتَعَبِي، فِي هَذَا الْبَيْتِ، شَامِلاً كُلِّ مَعْنَى حَكِيمٍ. أَيُّهَا الْمَفْضُولُونَ الْإِفْضَالُ، تَكَادُوا أَنْ فَضَلَكُمْ بِعَلْمِكُمْ هَدَفًا لِلنَّوَابِ وَالْمَحَنُ، وَاسْتَهْدَافَ الصَّغَارِ مِنَ الْبَشَرِ، فَإِذَا دَاهَمَتْكُمْ الْهَمُومُ، فَتَقَادُوا أَنْ مِنْ لَا يَغْشَاهُ هَمٌّ، هُوَ قَائِدُ الْفِطْنَةِ وَالذِّكَاةِ وَالتَّمْتِينِ!

وفي ذات المعنى، بيثُ الجَحْرِيُّ: أَلَمْ تَرِ لِلنَّوَابِ كَيْفَ تَسْعُو فَكَأَنَّ الْمَصَابِتَ تَرْتَفِعُ لِتَصِيبَ الْفَضْلَاءِ؛ لِذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ:

وَخَلَاءَةُ النَّبِيِّ إِجَابِيهَا وَنَعُودَ لِحُسْنِ الْاسْتِهْلَالِ وَجَمَالِ الْمَطْلَعِ، فَمَنْ ذَلِكَ مَا بَدَأَ بِهِ الْمُتَعَبِي إِحْدَى قَصَائِدِهِ، قَائِلاً:

الْمَجْدُ عَوْفِي إِذْ عَوَيْتُ الْكَرَمَ وَرَأَى عَنكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَمَّ بِيَارِكِ كُلِّ سَلَامَةٍ مَمْدُوحَةٍ مِنْ عَارِضِ صَخِي الْأَمِّ بِهِ، فَبِعَدِ بُلُوغِ الْمَدْحِ الْعَاقِبَةِ وَالصَّحَّةِ سَبِيحاً فِي سَلَامَةِ الْمَجْدِ وَصِحَّةِ، لِنَازِلِ السَّمَوِ وَالْمَدْحِ، وَتَوَامَتِهِ وَالْمَجْدِ. أَمَّا الْأَلَمُ وَالرُّضْ فَيُزِيلُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَجْدِ إِلَى خُصُومِهِمْ وَأَعْدَائِهِمْ. وَأَعْظَمُ بِهِ مِنْ بَيْتٍ يَنْصَحُ جَمَالاً وَيُفِيضُ إِبْدَاعاً.

عند المتأخرين: «يُعرَّفُ الْكُتَابُ مِنْ عُنْوَانِهِ»، وَمَنْ أَحْسَنُ الْإِبْتِدَاءِ أَجَادُ الْإِدَاءِ، وَجَذِبَ إِلَيْهِ الْعُقُولَ، وَمَنْ عَنَهَا الْإِلَهَاءُ؛ وَلَا يَوْتِي ذَلِكَ إِلَّا كُنْ صَيَّرَ فِي صِنَاعَةِ الْبَلَاغَةِ وَالْإِنشَاءِ، صَبْرَ الْحُكَمَاءِ عَلَى كُلِّ هَمٍّ وَكَدْرٍ وَبَلَاءِ.

سودوكو

4	3	9					
9			8		1		
	2		5	6			
8		1					
		5	4				
		7		6			
							8
							1
6			5				

الحل السابق

9	4	8	1	2	5	6	3	7
1	7	5	3	6	9	2	8	4
2	3	6	4	7	8	1	9	5
8	6	2	9	1	4	7	5	3
3	1	4	5	8	7	9	2	6
5	9	7	6	3	2	4	1	8
4	5	1	7	9	3	8	6	2
6	8	3	2	4	1	5	7	9
7	2	9	8	5	6	3	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

بمقر المجلس. وأكد رئيس مجلس الشورى خالد الاستقبال عمق العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية كينيا. من جانبه، أشاد السفير بالروابط التي تجمع العراق حكومة وشعباً بقيادة وشعب المملكة، مشيراً إلى أهمية الدعم غير المحدود الذي يجده العراق من المملكة.

• نزيه النجاري، سفير مصر الجديد في موسكو، رئيس مجلس النواب الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، لبحث تطوير العلاقات الثنائية وتسوية الأزمات في شمال أفريقيا، وتتم مناقشة القضايا الخاصة بالتنمية التدريجية للعلاقات الودية التقليدية الروسية - المصرية، كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن معق في سياق التنسيق الوثيق بين موسكو والقاهرة من أجل تسوية مبكرة لأوضاع الأزمات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

• الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، أكدت أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، أن المرأة هي الأكثر تضرراً بنتائج الفساد في أي مجتمع، موضحة أن تحقيق المساواة بين الجنسين يسهم بصورة كبيرة في مكافحة الفساد، لافتة إلى أن المجلس متخصص لدعم دور المرأة المصرية في مجال الوقاية من الفساد، ومكافحته، لما في هذا الأمر من أهمية قصوى تنعكس على المجتمع إيجابياً.

• محمد خليل، سفير جمهورية المالديف لدى المملكة العربية السعودية، استقبل أول من أمس، مدير فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة مارتن بن حمد الحملي، في مكتبه بجدة. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا، التقى أول من أمس، مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البلجيكية، بيتر هيغيبارت، وخلال الاجتماع أعرب السفير عن بالغ اعتزازه لما وصلت إليه العلاقات الثنائية المتميزة بين مملكة البحرين ومملكة بلجيكا من تطور على الأصعدة كافة، مبدياً حرص مملكة البحرين على تعزيزها نحو آفاق أرحب بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

• دونيكا بوتو، سفيرة كندا في عمان، زارت أول من أمس، محطة دير علا للإبحاث الأثرية، التابعة لكلية الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك، وذلك ضمن جولتها في منطقة وادي الأردن. وتقدت السفيرة مشروع نظام الخلايا الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية، التي قامت السفارة بتنفيذها في المحطة ضمن مشروع الطاقة المستدامة والتنمية الاقتصادية الذي تدعمه الحكومة الكندية، وقدمت عميدة الكلية الدكتورة لمياء الخوري، شرحاً عن المحطة وأهداف إنشائها، متمنة دعم الحكومة الكندية وجهودها في تنفيذ مشروع خلايا الطاقة الشمسية.

• لورنس فيشر، سفيرة الشؤون الرياضية بوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، استقبلها أول من أمس، الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون الرياضي بين البلدين، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في المرحلة المقبلة. حضر اللقاء جاسم راشد البوعيين، الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية، وجان باتيست فافر سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة قطر، والقنصل الرياضي بإسكال فينسون.

• خالد بن عبد الله المسلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا، التقى أول من أمس، وزيرة خارجية جمهورية كينيا راشيل أوامو، في مكتب الوزيرة بالعاصمة نيروبي. وتناول اللقاء العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل دعمها.

• عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة لا سيما البرلمان، وعبر الدغمي عن تقدير الأردن العالي للكويت مؤكداً أن ما يربط البلدين من علاقات أخوة صادقة ومتينة، يعيد يوماً على الفخر والاعتزاز حيث تطابق المواقف وتناغمها في الكثير من الملفات، وأشاد الجانبان بمستوى العلاقات الراسخة ومستوى التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين.

• ستيفانيا جيانيني، مساعدة المدير العام لليونسكو لشؤون التعليم، استقبلها أول من أمس، الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، في إطار فعاليات المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي (رؤية المستقبل)، وأشاد الوزير إلى الطفرة التي تشهدها مصر في مجال تدويل التعليم من خلال التوسع في إنشاء أفرع للجامعات الأجنبية المرموقة في مصر، والتنوع في إنشاء الجامعات الأهلية وكذلك الجامعات التكنولوجية. ومن جانبها، أشادت ستيفانيا بالطفرة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في مصر.

• عبد الستار هادي الجنابي، سفير جمهورية العراق بالرياض، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، في مكتبه

بمقر المجلس. وأكد رئيس مجلس الشورى خالد الاستقبال عمق العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية كينيا. من جانبه، أشاد السفير بالروابط التي تجمع العراق حكومة وشعباً بقيادة وشعب المملكة، مشيراً إلى أهمية الدعم غير المحدود الذي يجده العراق من المملكة.

• نزيه النجاري، سفير مصر الجديد في موسكو، رئيس مجلس النواب الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، لبحث تطوير العلاقات الثنائية وتسوية الأزمات في شمال أفريقيا، وتتم مناقشة القضايا الخاصة بالتنمية التدريجية للعلاقات الودية التقليدية الروسية - المصرية، كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن معق في سياق التنسيق الوثيق بين موسكو والقاهرة من أجل تسوية مبكرة لأوضاع الأزمات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

• خالد بن عبد الله المسلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا، التقى أول من أمس، وزيرة خارجية جمهورية كينيا راشيل أوامو، في مكتب الوزيرة بالعاصمة نيروبي. وتناول اللقاء العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل دعمها.

• عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة لا سيما البرلمان، وعبر الدغمي عن تقدير الأردن العالي للكويت مؤكداً أن ما يربط البلدين من علاقات أخوة صادقة ومتينة، يعيد يوماً على الفخر والاعتزاز حيث تطابق المواقف وتناغمها في الكثير من الملفات، وأشاد الجانبان بمستوى العلاقات الراسخة ومستوى التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين.

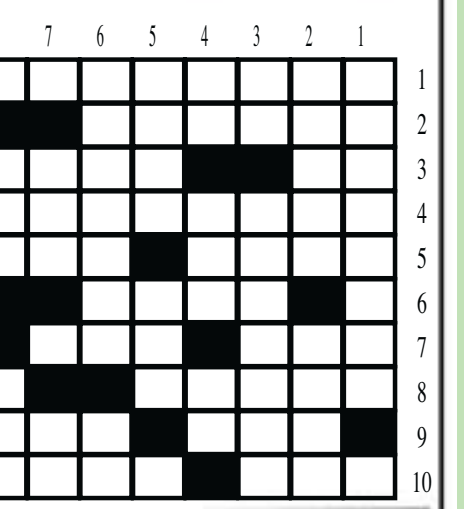
• ستيفانيا جيانيني، مساعدة المدير العام لليونسكو لشؤون التعليم، استقبلها أول من أمس، الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، في إطار فعاليات المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي (رؤية المستقبل)، وأشاد الوزير إلى الطفرة التي تشهدها مصر في مجال تدويل التعليم من خلال التوسع في إنشاء أفرع للجامعات الأجنبية المرموقة في مصر، والتنوع في إنشاء الجامعات الأهلية وكذلك الجامعات التكنولوجية. ومن جانبها، أشادت ستيفانيا بالطفرة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في مصر.

• عبد الستار هادي الجنابي، سفير جمهورية العراق بالرياض، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، في مكتبه

بمقر المجلس. وأكد رئيس مجلس الشورى خالد الاستقبال عمق العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية كينيا. من جانبه، أشاد السفير بالروابط التي تجمع العراق حكومة وشعباً بقيادة وشعب المملكة، مشيراً إلى أهمية الدعم غير المحدود الذي يجده العراق من المملكة.

• نزيه النجاري، سفير مصر الجديد في موسكو، رئيس مجلس النواب الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، لبحث تطوير العلاقات الثنائية وتسوية الأزمات في شمال أفريقيا، وتتم مناقشة القضايا الخاصة بالتنمية التدريجية للعلاقات الودية التقليدية الروسية - المصرية، كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن معق في سياق التنسيق الوثيق بين موسكو والقاهرة من أجل تسوية مبكرة لأوضاع الأزمات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كلمات متقاطعة



- عاصمة تشيلي.
- مدينة إيطالية - مائة قنات.
- بحر - دولة إفريقية.
- رسام هولندي.
- صوت الذباب - طريفة.
- منفذ - لفظ «مكعوسة».
- رسول - ضد عسر - للتفسير.
- النشأ - وطن.
- مدخل المنزل - من القروء «مكعوسة».
- بين الثين - مدينة هولندية.

الإطل السابق

- مثل مصري.
- تقوى ورع - زوج لام «مكعوسة».
- حرف تصب «مكعوسة» - عاصمة الفلبين.
- قدم «مكعوسة» - شيد - جمال ونياق.



عالم الرياضة جيرارد مدرب أستون فيلا يتأهب لعودة مفعمة بالمشاعر إلى ليفربول



سمير عطالله

براً وبحراً والجسر بينهما

ذكرنا، أمس، أن الدول الخليجية الثلاث التي قام الأمير محمد بن سلمان بزيارتها في المرحلة الأولى من جولته، ترتبط جميعها بحدود برية وبحرية واحدة، وروابط تاريخية وثقافية جامعة، فهل هناك ما يُضاف إلى هذا الواقع الطبيعي؟ أجل، هناك أن تُضيف إلى الروابط القائمة ربطاً آخر هو الجسر الذي يرفع نسبة التبادل بين البلدين، ويرفع نسبة الشراكة الاستراتيجية التي جمع حقولها وأقفاها، من المنحى الاقتصادي والثقافي إلى لزوميات الأمن والمصير. كان «جسر الملك فهد» علامة فريدة في العلاقات العربية. فحينما كانت دول كثيرة في المشرق والمغرب، تتبادل المخاوف من الحدود، وتعمل على إغلاقها أو قطع العلاقات أو تبادل العقوبات، كانت العلاقة بين الرياض والتمامة، تسابقاً دائماً نحو المزيد من ثمار الجوار وحسن الجوار. وقد برزت أهمية هذه العلاقة التاريخية في محنة الجزيرة الجميلة قبل أعوام عندما عبرت قوات المملكة الجسر من أجل أن تحمي جارتها التاريخية من الافتراء والاعتداء.

بدأت جولة ولي العهد في ديار الخليج وكأنها عرض لأهميات الوحدة بين أهل الجوار، فيما تضطرب وتشتعل وأحياناً تتخلخل أواصر الوحدة الوطنية الداخلية في دول كثيرة أخرى. ومن أبرز نتائج هذه السياسة الحكيمة، الازدهار الاقتصادي الذي تتمتع به المجموعة الخليجية، في جميع الحقول وعلى جميع الضعد، خصوصاً الصعيد الاقتصادي الذي يوفر للجميع استقراراً معيشياً ممتازاً، بينما يعكس تفكك الدول الأخرى ماسي حياتية وتدميرية على شعوبها.

كان الخليج قبل خمسين عاماً نموذجاً للخلافات والنزاعات وصراعات الحدود، وبالتالي لحياتة تعاني من التخلف والعوز وسوء الإدارة. إنه اليوم النموذج المعاكس تماماً. وإن احتفلت دولة الإمارات بالعام الخمسين لتأسيسها، ترى أنها قطعت مسافة لا حدود لها في التطور والتنمية. وبعدها كانت تبدو نموذجاً لدول تائهة في الصحراء، لا علامة فيها لأي انتماء إلى العصر، ها هي اليوم تتقدم أي مجموعة أخرى في العالم، من حيث معالم العمران والتعليم وسائر حقول الحياة. شيطان لا يمكن إخفاؤها: الغنى والفقر. أو العزلة والدمار. أو الخراب واليباب. أو سعادة الشعوب وشقاؤها، أو مدى الانتماء إلى عالم الكفاية ومدى الغرق والتكلس وعالم العوز. وربما يتساءل اليوم خطباء الثورة في ضلالة ماذا كان حدث لو أن الثورة نجحت حقاً، وأي مستوى معيشي سوف تكون عليه الحال اليوم في هذا البلد المدهر والمتعمق بالأمان والهدوء والاستقرار، فيما لا يزال خطباء الحوثيين يوزعون على أهلهم شهادات الجوع والموت، كما يوزعون على جوارهم المستيرات والصواريخ المصنعة في طهران.

كل دولة زارها الأمير محمد بن سلمان رأى فيها معالم سياسية جديدة لم تكن تخطر في بال أحد. عطلة أسبوعية غربية في الإمارات، وكنيسة تُدشن في البحرين، ومؤتمر للفلسفة في الرياض، وسلطان قادم من جامعة أكسفورد في عُمان، ومعرض من أهم معارض العالم في دبي، أو معرض دائم للمكتب والثقافة في الشارقة. وفي المقابل عالم آخر يصر على محاربة الطواحين وتبديد الوقت والثروات وتطير الصواريخ مثل طائرات الورق في أيدي الأطفال، والمؤسف أن الفارق سوف يكبر ويتضخم يوماً بعد آخر. وسوف يستدعي العمران والازدهار المزيد من الائتئين، بينما تزداد ثقافة الخطب والتخريض والكفر والتهميد والغضب، ازدهاراً هي أيضاً. وكل لا تخبز رغيفاً واحداً، ويدل هدر المزيد من كل شيء، الأجر بفرق «الثورة» أن يسأل قدامى ضلالة عن الفارق بين صناعة الحياة وصناعة الموت.



مستقل السديري

مقططات السبت

في هذه الأيام هناك ثلاث دول عربية خليجية تحتفل بنشاطات إيجابية وكأنها في ليلة عرس؛ ففي السعودية هناك بالرياض مهرجان (البوليفارد) وعروضه الترفيهية والثقافية والرياضية، وفي جدة مهرجان (البحر الأحمر) السينمائي الدولي، ولا ننسى مسابقة (الفورميولا) - إشارة إلى أننا سابق الزمن، وفي دبي بالإمارات هناك (إكسبو 2020) بكل معطياته الثقافية والحضارية والعلمية، وكأنها بذلك تقول: نحن هنا. وفي قطر يجمعها واحتوائها الدول العربية بمسابقة كرة القدم، بطريقة كرنفالية أخاذة لا يعلى عليها، وكأنها تقول: في الاتحاد قوة.

في الوقت الذي يوجد فيه خمس دول عربية أخرى أو أكثر، كانت قبل سبعة عقود لها (الكعب المعلى) عملياً وفنياً واقتصادياً وديمقراطياً كذلك، وهي اليوم مع الأسف (تُرحف رُحفاً)، فالغالبية الساحقة من شعوبها تعيش اليوم بين هتافات وإضرابات وخصومات.

أعلنت شركة (BIDMILA) الأمريكية تطوير تقنيات غذائية تعتمد على حليب الثدييات من أنها نجحت في إنتاج أول (حليب بشري) في العالم، تحت زراعة خلاياه خارج الثدي.

وفي غضون 11 شهراً فقط أصبحت الشركة في طليعة شركات صناعة حليب الأطفال التي تستلج القيمة السوقية لها أكثر من 100 مليار دولار، ولقي ذلك الخبر حماسة شديدة من الأمهات، اللواتي يردن أن يحافظن على لياقة وجمال صدورهن، وفي هذه اللحظة تذكرت أستاذنا (عبد الله نور) - رحمه الله - الذي يقسم أن من أرضعته من أكثر من (50) امرأة، وعندما كبر كلما خطب واحدة، تطلع أخته من الرضاعة، عندها (هج) من الرياض بكاملها، وتزوج من مدينة أخرى.

سؤالي (الملقوف) لمشايخنا الفضلاء هو: لو أن مولوداً ومولودة رضعوا (خمس) رضعات مشبعات، من هذا الحليب الذي مصدره خلاياه من امرأة واحدة، هل يصبحان أخين بالرضاعة، وبالتالي لا يحق لهما في المستقبل الاقتران ببعضهما ببعض؟!

سجلت موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية، أكبر فارق بالطول بين زوجين في العالم، وهما (جيمس وكليو لوستن)، من ويلز.

حيث يبلغ طول جيمس (109) سنتيمترات، في حين يبلغ طول كلوي (176) سنتيمتراً، أي أن الزوجة تفوق زوجها طولاً بأكثر من 66 سنتيمتراً. وللمعلومية، أتت صرحاً بأنه ليس لديهما أي مشكلة على الإطلاق في فراش الزوجية، بل إنهما كثيراً ما كانا يستمتعان برقصه (السولو) في بعض الملاهي الليلية، وقد حصل على جائزة كأفضل ثنائي يؤديان رقصة (تشا تشا تشا)، وهي الرقصة التي عجزت أنا عن إتقانها حتى الآن - ولكنني لم أياس وما زلت أحاول.



المثلة الفرنسية بالوما فوتييه خلال جلسة تصوير في حي «البلد» أو جدة القديمة ضمن فعاليات «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» في السعودية (تصوير: عثمان عبد ربه)

تجارة الحيوانات والحريهدان أشبال الفهود في «أرض الصومال»



طبيبة بيطرية تعالج شبل فهد تم إنقاذه من المهربين في هريغيسا بارض الصومال (رويترز)

ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء، وصرحت وزيرة البيئة في أرض الصومال شكري حاجي إسماعيل، بأن من المزمع فتح متنزه وطني يمكن للفهود أن تعيش فيه بحرية. لكنها أضافت: «نظراً لأننا حكومة غير معترف بها، فإن التمويل الدولي الذي يمكننا الحصول عليه قد يكون قليلاً جداً».

منعاً، وأضافت أن أربعة أو خمسة أشبال تموت مقابل كل شبل يصل إلى السوق، وكثيراً ما يجري قتل الأمهات. وذكرت أن الصندوق استقبل نحو 40 شبالاً خلال عامه الأول للعمل في أرض الصومال، وأنه لم يبق الكثير منها على قيد الحياة. لكنها أضافت أنهم نجحوا، عن طريق توفير ملاجئ آمنة ورعاية بيطرية، في خفض الأعداد

وذكر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة أن عدد الفهود الباقية في البرية يبلغ نحو 6700 فهد بالغ فحسب، ولا يزال العدد يتناقص. وقالت لوري ماركر، مديرة صندوق الحفاظ على الفهود إن الأشبال المخطوفة تُستخدم في تجارة الحيوانات الأليفة التي انفصلت عن الصومال في 1991، أشبالاً مهزبة في المنطقة.

من الجفاف والتقزم ونقص شديد في الكالسيوم الذي كان ينبغي أن يستمداه من حليب أمهما مما سبب لهما مشكلات في السير... لكنهما على الأقل ما زالاً على قيد الحياة. وعلى مدى الأعوام الأربعة الماضية أنقذ صندوق الحفاظ على الفهود وحكومة أرض الصومال، التي انفصلت عن الصومال في 1991، أشبالاً مهزبة في المنطقة.

يرويبي، «الشرق الأوسط» أصدر شبلان جائعاً من أشبال الفهود صوتاً ضعيفاً، ونبشاً الرمال البيضاء بمخالبهما في جمهورية أرض الصومال، بينما يحاول طبيب بيطري يعمل بالحكومة حقنهما بمحاليل تحوي عناصر غذائية. ويعاني الشبلان اللذان لا يتجاوز عمرهما خمسة أشهر

دهون الجلد سلاح طبيعي لصد «بق الفراش»

ويقول ديفريز في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كنتاكي بالتزامن مع نشر الدراسة: «كانت النتائج التي توصلنا إليها (دهون الثلاثة في الجلد تمنع «بق الفراش» من البقاء لفترة أطول على المضيف البشري».

و«بق الفراش» حشرات صغيرة ذات لون بني مائل للحمراء، تلدغ الجلد المكشوف للبشر والحيوانات أثناء النوم لتتغذى على دماهم، والمعروف أن روائح جسم الإنسان وثاني أكسيد الكربون والدفء تساعد على جذبها، لكن الدراسة الأخيرة المنشورة في دورية «ساينسفيك ريبورتز»، أظهرت أن سبب عدم بقائهم على البشر مثل الآفات الأخرى، هو الدهون الثلاثية في الجلد البشري وفي حين أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف سبب عدم إغجاب «بق الفراش» بالدهون الثلاثة وما إذا كانت هناك مواد طاردة أخرى لبق الفراش في جلد الإنسان. يعتقد ديفريز وجابريي أن «هذا يمكن أن يكون بداية مهمة للسيطرة على (بق الفراش) بشكل أكثر (فاعلية)». ويقول ديفريز: «قد يكون هناك العديد من الفرص للاستفادة من اكتشافنا، واستخدام النتائج التي توصلنا إليها لرد ببق الفراش، وبالتالي تقليل انتشاره».



غواص يرتدي زي بابا نويل يُطعم الأسماك في آكواريوم هاكيجيما في مدينة يوكوهاما باليابان (أ.غ.ب)

بابا نويل

184 نوعاً من الأسماك معرضة للانقراض في المياه العميقة

تقييم الأنواع الموجودة في الفحاحات الحرارية المائية. وأضافت: «ركزنا في دراستنا على الرخويات، بوصفها إحدى المجموعات السائدة في بيئات الفتحات، واستكمالاً لتقييم الحلزون ذي القدم الحرشقية على أنه معرض للخطر في (2019)». وطبق الباحثون معايير القائمة الحمراء للاتحاد

الدولي للحفاظ على الطبيعة لتقييم خطر انقراض كل أنواع الرخويات المعروفة من الفحاحات الحرارية المائية. ووجد الباحثون أنه من 184 نوعاً التي جرى تقييمها، هناك 62% منها مدرجة على أنها مهددة بالانقراض؛ 39 معرضة لخطر بالغ و32 للخطر و43 في وضع ضعيف. ونشرت الدراسة التي

حسب وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا». وتضم القائمة الحمراء التابعة للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة فئات معرضة لخطر الانقراض معتزلاً بها على المستوى العالمي، وتستخدم لتعزيز الوعي بشأن الحاجة للحفاظ على الأنواع النباتية والحيوانية المهددة

تدعى، «الشرق الأوسط» خلص بحث جديد إلى تعرض نحو ثلثي الأنواع في عمق البحار لخطر الانقراض. وأظهرت الدراسة التي أجراها أكاديميون من «جامعة كوين» في بلغاست، إضافة 184 نوعاً من الأسماك في عمق البحار إلى «القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض»،